

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع
الرقم التسلسلي:
رقم التسجيل:



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: إتصال
بعنوان:

دورالدمج المدرسي في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحيدي
دراسة ميدانية على مستوى الأقسام المتخصصة لولاية الطارف

إشراف الأستاذة:
غوماري زعرة

إعداد الطالبة:
زينب حديد

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر أ	د/ محمد فؤاد فوضيل
مشرفا ومقررا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر ب	د/ غوماري زعرة
عضوا ممتحنا	جامعة الطارف	أستاذ مساعد ب	د/ فاطمة غاي

السنة الجامعية : 2024-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي
يُحْيِي الْمَوْتَى
وَالَّذِي يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ
وَالَّذِي يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ
وَالَّذِي يَخْتَارُ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

سورة التوبة الآية 105

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووقفنا إلى إنجاز هذا العمل .

أتقدم بأسمى الشكر و الامتنان و التقدير إلى أستاذتي المشرفة

غوماري زعرة

التي رافقتني في هذه الرحلة الشاقة و العمل المهني فلها كل الفضل في تطور هذا العمل و

تنميته قراءة و ملاحظة مع سعه صدر صبر

إضافة إلى ما أمدتني به من إرشادات طيبة و توجيهات

معتبرة استفدت منها بشكل رئيسي لإنجاز هذا العمل المتواضع

فإليها مني خالص الشكر و التقدير

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبول مناقشة مذكري

كما لا أنسى أن أتوجه بالشكر إلى أساتذة قسم علم الاجتماع اتصال

و إلى زملائي و زميلاتي طلبة دفع 2024

و في الأخير نسأل الله العالي القدير التوفيق و الرضا

و نسأل الله أن يوفقها و يسعدها في الدنيا و الآخرة

شكرا للجميع

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
أحمد الله و أشكره على نعمه التي لا تعد و لا تحصى و توفيقه
وحمدا كثيرا على كل شيء
أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعظم إنسان في حياتي الذي علمني
خوض غمار الحياة بكل عزم و ثبات و بث في نفسي عرشا من العفة و الكبرياء
إلى رمز القوة و التحدي و التضحية

زوجي الغالي

و إلى أولادي قرة عيني حفظهم الله و بارك فيهم
إلى من عائلتي الكريمة و إلى عائلة زوجي
وإلى أخوتي و أخواتي حفظهم الله و أطال الله في أعمارهم
إلى من ساندني و شجعني
إلى جميع الزملاء و الزميلات
إلى كل من قدم لي يد العون و ساندني لو بكلمة طيبة
لكم جميعا مني ألف شكر

وشكرا للجميع

زينب

ملخص الدراسة

- ملخص الدراسة باللغة العربية :

يتمحور موضوع الدراسة حول " دور الدمج المدرسي في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحيدي " ،وهدفنا الدراسة إلى طبيعة التي يمارسها الدمج أطفال المصابين باضطراب " طيف التوحد في الأقسام الخاصة في تحسين التواصل اللفظي و الغير اللفظي و التواصل الاجتماعي ،و قد تطرقنا في الجزء النظري من الدراسة إلى أربع فصول ،الفصل الأول و كان عبارة عن مدخل عام للدراسة ،أما الفصل الثاني تناولنا فيه دراسة تحليلية للدمج المدرسي ،و الفصل الثالث قد طرقتنا فيه إلى مهارات التواصل لدى الطفل التوحيدي (توصل لفظي و غير اللفظي و الاجتماعي)

الفصل الرابع تم التطرق إلى ما هية اضطراب التوحد ،أما عن الجزء التطبيقي من الدراسة و الذي يمثل الفصل الخامس و الذي أجريت الدراسة فيه على عينة قوامها 16 معلما و معلمة للتعليم المتخصصين ، من المدارس الابتدائية على مستوى ولاية الطارف ،و قد استخدمنا طريقة المسح الشامل و تم جمع البيانات باستخدام استبيان و المتكون من 43 سؤال ،إضافة إلى المقابلة النصف موجهة و الملاحظة و من أجل المعالجة الإحصائية للبيانات .

أعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي و التحليلي و استعملت برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

و أظهرت نتائج الدراسة بأن الدمج المدرسي يساهم بدرجة متوسطة في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحيدي ،حيث أكدت الدراسة بأن الدمج المدرسي يساهم في تنمية مهارات التواصل الغير لفظي فقط ،أما التواصل اللفظي و

الاجتماعي فالنتائج كانت أقل من المتوسط و يرجع بسبب ذلك للعديد من الأسباب التي استتجناها من المقابلة .

و في الأخير قدمنا مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تعزز دور الدمج في تحسين من مستوى التواصل عند فئة الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد .

Summary:

The subject of the study revolves around “the role of school integration in developing the communication skills of the autistic child.” The study aimed to examine the nature of integration practiced by children with autism spectrum disorder in special departments in improving verbal and non-verbal communication and social communication. We have touched on The theoretical part of the study was divided into four chapters, the first chapter was a general introduction to the study, while the second chapter dealt with an analytical study of school integration, and the third chapter dealt with the communication skills of the autistic child (verbal, non-verbal and social communication).

he fourth chapter addressed what autism disorder is, as for the applied part of the study, which represents the fifth chapter, in which the study was conducted on a sample of 16 male and female teachers of specialized education, from primary schools at the level of the state of El Tarf, and we used the comprehensive survey method. Data were collected using a questionnaire consisting of 43 questions, in addition to a semi-directed interview and observation for statistical processing of the data.

The researcher relied on the descriptive and analytical approach and used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program.

The results of the study showed that school integration contributes to a moderate degree to the development of communication skills for the autistic child. The study confirmed that school integration contributes to the development of non-verbal communication skills only, while verbal communication and..

Socially, the results were below average and this is due to many reasons that we inferred from the interview.

Finally, the study provides a set of recommendations that would enhance the role of integration in improving the level of communication among children with autism spectrum disorder.

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

❖ فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر و تقدير
	ملخص
	فهرس المحتويات
أ - ج	مقدمة
الفصل الأول : مدخل عام للدراسة	
07	- تمهيد
08	- أولا :الإشكالية
12	- ثانيا : أسباب اختيار الموضوع
12	- ثالثا : أهمية الموضوع
13	- رابعا : أهداف الموضوع
14	- خامسا :تحديد مفاهيم الدراسة
14	1. مفهوم الدمج
16	2. المدرسة
17	3. الدمج المدرسي
17	4. المهارة
18	5. التواصل
19	6. مهارة التواصل

20	- الطفل
20	- التوحد
22	- الطفل التوحيدي
23	- سادسا: الدراسات السابقة
32	- خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة تحليلية للدمج المدرسي	
35	- تمهيد
36	- أولا: مفهوم الدمج المدرسي
37	- ثانيا: الإتجاهات نحو الدمج المدرسي
38	- ثالثا: أسباب الدمج المدرسي
39	- رابعا: أهداف الدمج المدرسي
40	- خامسا: شروط الدمج المدرسي
41	- سادسا: أساليب الدمج المدرسي
42	- سابعا: أنواع الدمج المدرسي .
43	- ثامنا: عوامل نجاح الدمج المدرسي .
44	- تاسعا: الكفايات العامة الضرورية لمعلمي الصفوف العادية لدمج أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة
45	- عاشرا: المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطفل التوحيدي لكي يدمج .
46	- حادي عشر: صفات الأطفال التوحيدين الذين يمكن دمجمهم .

47	- الثاني عشر: الخطوات المتبعة لدمج الطفل التوحدي في المدارين العادية
50	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : مهارات التواصل اللفظي و الغير لفظي و الاجتماعي	
لدى الطفل التوحدي	
53	- تمهيد
54	- أولا : مفهوم التواصل
58	- ثانيا : أهمية التواصل
60	- ثالثا : مستويات و أشكال التواصل
62	- رابعا : مكونات التواصل
63	- خامسا : أنواع التواصل
64	أ)التواصل اللفظي
66	ب) التواصل الغير لفظي
67	ج) التواصل الاجتماعي
68	- سادسا :اضطرابات التواصل
69	أ) اضطراب التواصل اللفظي
70	ب) اضطراب التواصل الغير لفظي
70	ج) اضطراب التواصل الاجتماعي
71	-سابعاً : علاج اضطرابات التواصل لدى الأطفال التوحديين :

71	أ) علاج اضطرابات التواصل اللفظي و الغير اللفظي .
75	ب) علاج اضطراب التواصل الاجتماعي .
77	- خلاصة الفصل
الفصل الرابع : اضطراب التوحد عند الأطفال	
80	- تمهيد
81	- أولا : لمحة تاريخية عن ظهور اضطراب التوحد
84	- ثانيا : تعريف اضطراب التوحد
86	- ثالثا : خصائص طفل التوحد
87	- رابعا : أعراض اضطراب طيف التوحد
90	- خامسا :العوامل المؤدية إلى اضطراب طيف التوحد
91	- سادسا : خصائص أطفال التوحد
92	- سابعا : نظريات المفسرة لاضطراب التوحد
93	- ثامنا : الكشف و التدخل المبكر لاضطراب التوحد
94	- تاسعا:الكشف والتدخل المبكر لاضطراب التوحد
96	- عاشرا: احتمالات التحسن لدى أطفال التوحد
98	- حادي عشر:التوجهات الحديثة في الوقاية من التوحد والتدخل المبكر
101	- خلاصة الفصل
الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية و معالجة البيانات	
104	- تمهيد

105	- أولا :الإجراءات المنهجية
105	(1) المنهج المستخدم
106	(2) أدوات جمع البيانات
106	أ)الملاحظة
107	ب) المقابلة النصف موجهة
108	ج)الاستبيان
109	(3) مجالات الدراسة
109	أ)المجال المكاني للدراسة
110	ب)المجال الزمني للدراسة
110	ج) المجال البشري للدراسة
112	(4) العينة
112	أ) طرق اختيار العينة
114	ب) خصائص العينة
115	- ثانيا : تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج
157	التقنيات الإحصائية لمعالجة نتائج الدراسة
158	عرض وتحليل النتائج
184	- خاتمة
186	النتائج العامة للدراسة
187	-التوصيات و الاقتراحات
189	- قائمة المصادر و المراجع
	- الملاحق

❖ فهرس الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
114	يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية الجنس	01
115	يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية السن:	02
116	يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية المستوى الدراسي	03
117	يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية الخبرة	04
118	يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية التكوين الخاص في المجال	05
119	بصفتك معلم تعليم المتخصص هل ترى أن التكوين أمر ضروري للتعامل مع هذه الفئة	06
120	هل يردون على الأسئلة التي توجه إليهم من قبل الآخرين	07
121	هل يشاركون في المحادثات البسيطة فيما بينهم أو مع الآخرين	08
122	هل يستطيعون أن يضيفوا شيئاً يريدونه أو يختارونه لفظياً	09
123	هل يستطيعون نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة:	10
124	يستطيعون إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد -المهارات	11
125	يستطيعون إصدار الكلمات بشكل واضح	12
126	يكررون بعض الجمل سبق لهم سماعها في مواقف معينة مثل تهنئة يوم العيد - صحة عيدك	13
127	يستخدمون الكلمات المناسبة والتي يفكرون فيها بأنفسهم و يستخدمونها أثناء الحديث مع الآخرين؟	14
128	يستطيعون تسمية الأشياء المحيطة بهم في بيئتهم المدرسية:	15
129	يستخدمون الضمائر بشكل صحيح أنت مع الذكر و أنتِ مع المؤنث مثلاً:	16

130	: يتعرفون و يسمون بعض الأشياء عند عرض صورها عليهم مثل : نمر -حيوانات -أشياء ،ألعاب:	17
131	يعبرون عن رأيهم باستخدام (نعم - لا)	18
132	يتواصلون بصريا مع الآخرين أثناء الحديث معهم	19
133	يظهرون تعابير الوجه في التواصل مع الآخرين مثل :الحزن ،الفرح ،الغضب:	20
134	يستطيعون التواصل بصريا و الانتباه عند النداء عليهم بأسمائهم	21
135	يستخدمون إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاتهم مثل إشارة باليد عند العطش	22
136	يعبرون عن احتياجاتهم من خلال الإشارة أو الابماء أو استخدام الصور المعبرة على ما يريدونه مثل استخدام الصور -بيكس	23
137	يفهمون تعابير الوجه الغضب ،الفرح ،الحزن	24
138	يتبادلون الابتسامة مع الآخرين و فيما بينهم	25
139	يستخدمون الإشارات للتعبير عن القبول أو الرفض	26
140	يظهرون مشاعر الحزن ،الفرح ،الغضب ...،تبعاً للمواقف التي يتعرضون لها:	27
141	:يستخدمون إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين	28
142	يستطيعون تقليد المهارات الحركية الكبرى كالتصفيق ،الوقوف ،الجلوس:	29
143	يستطيعون تقليد بعض الحركات باستخدام أدوات مثل لعبة الخيط على المنضدة و باستخدام الأقلام	30
144	ينفذون بعض الأوامر البسيطة مثل -هات ، خذ ، تعالى:	31
145	يستطيعون أن يلوحوا بأيديهم للتعبير عن باي باي ،مقليدين للآخرين عند انتهاء اللعبة	32
146	يتواصلون ويتفاعلون مع الأفراد الآخرين بكل سهولة:	33

147	يتعاون مع أقرانهم و يسعون لبناء صدقات معهم على طريق اللعب	34
148	يتقبلون التلامس الجسدي مع الآخرين أثناء اللعب مثلا أو عند السلام باليدين:	35
149	يشاركون في اللعب الجماعي فيما بينهم أو بين أقرانهم :	36
150	يفهمون مشاعر الحزن ،الفرح ،الغضب عند رؤيتها على وجه الآخرين عند التعامل معهم سواء كانوا مألوفين أو غير مألوفين:	37
151	لا يصدرون أي فعل لما يحدث للآخرين من حولهم:	38
152	يستجيبون للأوامر أثناء تكليفهم بنشاط داخل القسم:	39
153	يصدرون سلوكيات غريبة أثناء تواجد أشخاص غير مألوفين معهم:	40
154	ينتظرون أدوارهم في اللعب الجماعي مع أقرانهم:	41
155	يتبع تعليمات اللعبة التي يشارك فيها	42
156	يتفاعلون مع أقرانهم الآخرين أثناء تواجدهم بساحة المدرسة أو عند الدخول أو الخروج	43
157	الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان	44
158	المتوسطات المرجحة والاتجاه الموافق لها	45
159	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة التواصل اللفظي	46
164	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة التواصل الغير اللفظي	47
171	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات التواصل الاجتماعي	48
176	ا يمثل اختبار تي تست لعينة الكلية للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط النموذجي للعينة	49
177	يمثل اختبار تي تست لعينة الكلية للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط النموذجي للعينة	50

179	يمثل اختبار تي تست لعينة الكلية للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط النموذجي للعينة	51
180	الجدول رقم 50: يمثل اختبار تي تست لعينة الكلية للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط النموذجي للعينة	52

❖ فهرس الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
87	يمثل ثالوث أعراض التوحد الشكل	01
114	يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية الجنس	02
115	يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية السن:	03
116	يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية المستوى الدراسي	04
117	يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية الخبرة	05
118	يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية التكوين الخاص في المجال	06
119	بصفتك معلم تعليم المتخصص هل ترى أن التكوين أمر ضروري للتعامل مع هذه الفئة	07
120	هل يردون على الأسئلة التي توجه إليهم من قبل الآخرين	08
121	هل يشاركون في المحادثات البسيطة فيما بينهم أو مع الآخرين	09
122	هل يستطيعون أن يضيفوا شيئاً يريدونه أو يختارونه لفظياً	10
123	هل يستطيعون نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة:	11
124	يستطيعون إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد -المهارات	12
125	يستطيعون إصدار الكلمات بشكل واضح	13
126	يكررون بعض الجمل سبق لهم سماعها في مواقف معينة مثل تهنئة يوم العيد -صحة عيدك	14
127	يستخدمون الكلمات المناسبة والتي يفكرون فيها بأنفسهم و يستخدمونها أثناء الحديث مع الآخرين؟	15
128	يستطيعون تسمية الأشياء المحيطة بهم في بيئتهم المدرسية:	16
129	يستخدمون الضمائر بشكل صحيح أنت مع المذكر و أنتِ مع المؤنث مثلاً	17

130	يتعرفون و يسمون بعض الأشياء عند عرض صورها عليهم مثل : نمر - حيوانات -أشياء ،ألعاب:	18
131	يعبرون عن رأيهم باستخدام (نعم - لا):	19
132	يتواصلون بصريا مع الآخرين أثناء الحديث معهم	20
133	يظهرون تعابير الوجه في التواصل مع الآخرين مثل :الفرح ،الحزن ،الغضب:	21
134	يستطيعون التواصل بصريا و الانتباه عند النداء عليهم بأسمائهم	22
135	يستخدمون إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاتهم مثل إشارة باليد عند العطش:	23
136	يعبرون عن احتياجاتهم من خلال الإشارة أو الابماء أو استخدام الصور المعبرة على ما يريدونه مثل استخدام الصور -بيكس:	24
137	يفهمون تعابير الوجه الغضب ،الفرح ،الحزن:	25
138	يتبادلون الابتسامة مع الآخرين و فيما بينهم:	26
139	يستخدمون الإشارات للتعبير عن القبول أو الرفض	27
140	يظهرون مشاعر الحزن ،الفرح ،الغضب ،تبعاً للمواقف التي يتعرضون لها	28
141	:يستخدمون إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين	29
142	يستطيعون تقليد المهارات الحركية الكبرى كالتصفيق ،الوقوف ،الجلوس:	30
143	يستطيعون تقليد بعض الحركات باستخدام أدوات مثل لعبة الخيط على المنضدة و باستخدام الأقلام:	31
144	ينفذون بعض الأوامر البسيطة مثل -هات ، خذ ، تعالى:	32
145	يستطيعون أن يلوحوا بأيديهم للتعبير عن باي باي ،مقليدين للآخرين عند انتهاء اللعب	33
146	يتواصلون ويتفاعلون مع الأفراد الآخرين بكل سهولة:	34

147	يتعاون مع أقرانهم و يسعون لبناء صدقات معهم على طريق اللعب	35
148	يتقبلون التلامس الجسدي مع الآخرين أثناء اللعب مثلا أو عند السلام باليدين:	36
149	يشاركون في اللعب الجماعي فيما بينهم أو بين أقرانهم :	37
150	يفهمون مشاعر الحزن ،الفرح ،الغضب عند رؤيتها على وجه الآخرين عند التعامل معهم سواء كانوا مألوفين أو غير مألوفين:	38
151	لا يصدرون أي فعل لما يحدث للآخرين من حولهم:	39
152	يستجيبون للأوامر أثناء تكليفهم بنشاط داخل القسم:	40
153	يصدرون سلوكات غريبة أثناء تواجد أشخاص غير مألوفين معهم:	41
154	ينتظرون أدوارهم في اللعب الجماعي مع أقرانهم:	42
155	يتبع تعليمات اللعبة التي يشارك فيها	43
156	يتفاعلون مع أقرانهم الآخرين أثناء تواجدهم بساحة المدرسة أو عند الدخول أو الخروج	45

مقدمة

إن التطور العلمي التكنولوجي المتسارع جعل العالم في حركة مستمرة من أجل التجديد والتطوير الذي أضحى مسألة طبيعية بل و ضرورة لا بد منها تقتضيها التحولات والمستجدات في جميع المجتمعات خاصة مع دخول الألفية الثالثة وما حمله مع تغيرات، فأصبحت الدول المتقدمة منها و النامية تسعى إلى تحقيق أهدافها التنموية، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال العلم، فأصبح هذا الأخير الأداة الحاسمة لدى الدول لتحقيق رفوها و ازدهارها.

وعلى اعتبار أن الفرد المعاق جزء لا يمكن تجزئة من المجتمع كان لا بد للمجتمعات المعاصرة بالاهتمام بهذه الشريحة حيث تم اعتبار أن الإعاقة بوجه عام من القضايا التي توجه المجتمعات باعتبارها فنية ذات أبعاد مختلفة قد تؤدي إلى عرقلة مسيرة التنمية والتطور في المجتمع إذا ما تم تجاهلها و من هذا المنطلق فإن رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أصبح أمرا ملحا تحتمه الضرورة الاجتماعية والإنسانية و نظرا للتطور الذي شاهده مختلف القطاعات الخاصة بالتربية والتعلم المتخصص التي عملت على تطوير وتحسين في الجانب التعليمي للفرد المعاق ، و بعد التوحد من الفئات الخاصة التي بدأ الاهتمام بها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة ، كما يعد التوحد من أثار الاضطرابات النمائية صعوبة فهو شكل من أشكال الاضطرابات السلوكية التي يحوطها الكثير من الغموض الذي يرتبط بأسباب الإصابة والتشخيص وطرق العلاج يبدأ في الظهور من السنوات الأولى من عمر الطفل و مثل كل الاضطرابات والإعاقات التي تبدأ مبكرا فإنه يؤثر على جوانب النمو المختلفة فهو يؤثر في النمو المعرفي والتواصل الاجتماعي و الجانب الانفعالي للطفل و

على سلوكه بوجه عام حيث يتشكل لدى الطفل ذو اضطراب التوحد نمط خاص من النمو يختلف عن نمط الطفل العادي.

لذا يعتبر العجز في المهارات التواصلية إحدى الخصائص الرئيسية التي يتميز بها أطفال التوحد ،وذلك لوجود قصور واضح التواصل و في تكوين العلاقات الاجتماعية لديهم بشكل فعال والحفاظ عليها ،كما أنهم يتصفون بالعزلة و الانسحاب والعيش بطريقة خاصة ومختلفة فالطفل التوحدي تقل لديه قنوات التواصل بين و بين العالم ونتيجة ذلك النقص في عملية التواصل فإنه يعاني من العديد من المشاكل في تواصله بالأشخاص العاديين ويتجنب التواصل اللفظي و غير لفظي معهم وذلك نتيجة هنا ظهرت أهمية الدمج المدرسي للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد وإتاحة الفرص للأطفال المعاقين للإنخراط في النظام التعليمي العام ضمن المدارس العادية ووفق أساليب ومناهج تربوية حديثة و التي يعمل المعلم المتخصص على تكييفها مع ما يناسب الطفل والتي تسعى بمختلف إمكانياتها إلى تحسين مهارات التواصلية لدى الطفل التوحدي ودمجه مع أقرانه في الوسط المدرسي بصفة خاصة و الوسط الاجتماعي بصفة عامة خاصة إذا ما علمنا بأن الطفل التوحدي يفتقر إلى المهارات الخاصة في السنوات الأولى من أعمارهم وأن الدمج مع غيره من الأطفال من شأنه أن يحسن من قدراتهم على إكتساب بعض المهارات التواصلية و قد أعتمدنا في دراستنا هذه على إكتشاف أهمية الدمج المدرسي في تنمية مهارات التواصلية اللفظية والغير لفظية والاجتماعية لدى الطفل المشخص باضطراب التوحد.

وبهذا تنقسم الدراسة إلى جانبين جانب نظري و آخر ميداني حيث يتضمن الجانب

النظري الفصول التالية :

➤ **الفصل الأول:** وتم التطرق فيه إلى: إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة .

➤ **الفصل الثاني:** ضمن دراسة تحليلية للدمج المدرسي، مفهوم الدمج المدرسي، اتجاهات نحو الدمج المدرسي، أسباب الدمج المدرسي، أهداف الدمج المدرسي، شروط الدمج المدرسي، أساليب الدمج المدرسي و أنواع الدمج المدرسي ب وعوامل نجاح الدمج المدرسي، الكفايات العامة الضرورية لمعلمي الصفوف العادية للدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاص، إضافة إلى المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطفل التوحيدي لكي يدمج صفات الأطفال التوحيدين الذي يمكن دمجهم، وأخيرا الخطوات المتبعة للدمج الطفل التوحيدي في المدارس العادية.

➤ **الفصل الثالث:** فقد تناولنا فيه مهارات التواصل لدى الطفل التوحيدي التواصل اللفظي وغير لفظي والاجتماعي وتم التطرق إلى مفهوم التواصل، أهمية التواصل، مستويات و أشكال التواصل، ومكونات التواصل، أنواع التواصل، اضطرابات التواصل، علاج اضطرابات التواصل.

➤ **أما الفصل الرابع:** فقد تم عرض لمحة في اضطراب التوحد عند الأطفال لمحة تاريخية وتطوره و تعريفه، وخصائصه وأعراض اضطراب طيف التوحد، العوامل المؤدية إلى اضطراب طيف التوحد، نظريات المفسرة التوحد وعلاج اضطراب التوحد، الكشف والتدخل المبكر لاضطراب التوحد، احتمالات التحسن لدى أطفال التوحد، التوجهات الحديثة للوقاية من التوحد والتدخل المبكر، وأخيرا علاج اضطراب التوحد.

➤ الفصل الخامس: فقد خصصناه للجانب الميداني و تضمن إجراءات المنهجية ومعالجة البيانات، المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، وطرق اختيار العينة، وخصائصها، كما تم فيه تحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج.

ج

الفصل الأول:

مدخل عام للدراسة

الفصل الأول

مدخل عام للدراسة

- تمهيد
- أولا :الإشكالية
- ثانيا: أسباب اختيار الموضوع
- ثالثا : أهمية الموضوع
- رابعا : أهداف الموضوع
- خامسا :تحديد مفاهيم الدراسة
- 1. مفهوم الدمج المدرسي .
- 2. مفهوم مهارات التواصل .
- 3. مفهوم التوحد .
- سادسا: الدراسات السابقة
- خلاصة الفصل

- تمهيد :

من المعلوم أن في الدراسات السوسيولوجية وبعد أن يختار الباحث لموضوع الدراسة التي سيتطرق إليها، تأتي مرحلة الانطلاق في تحديد مشكلة الدراسة و صياغة الأسئلة العامة للدراسة ومن ثم أسباب اختيار الموضوع ، إضافة إلى أهداف و أهمية الدراسة والمفاهيم الأساسية والثانوية و لنختم في الأخير بالدراسات السابقة هذا ما سنتطرق إليه في هذه الفصل .

- أولاً: الإشكالية:

يعد التواصل من بين المواضيع التي لقيت اهتماماً كبيراً من طرف المختصين والباحثين في مجال السلوك الإنساني، ويمكن القول بأنه ظاهرة إنسانية اجتماعية تتدرج تحتها كل الأنشطة التي يمارسها الإنسان في حياته باعتباره كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين، ويمر بالعديد من المراحل العمرية في حياته وتعتبر مرحلة الطفولة من أهمها كونها الأساس في تكوين شخصيته بصفة عامة خاصة إذا ما حدث اختلال في هذه المرحلة كتشخيص الطفل باضطراب معين كالتخلف الذهني أو طيف التوحد.

ومن هذا السياق يمكننا الحديث عن **اضطراب التوحد** الذي يعد من الاضطرابات النمائية التي تظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، كما يعتبر أطفال التوحد من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تعد من الفئات التي لها وضع خاص بحيث أنهم يتميزون بصفات دون سواهم.⁽¹⁾

¹ - وداد دخية: "المعوقات الأسرية لتمدرس الطفل التوحدي"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، 2019، 2020، ص 5.

حيث يعرفون بأنهم يحتاجون إلى رعاية خاصة ومتطلبات محددة ومن بين احتياجاتهم مختلف البرامج والخدمات والأساليب...، حيث نجد فئة اضطراب التوحد من الاضطرابات الشائعة التي انتشرت وتزايدت في السنوات الأخيرة في المجتمع و هذا ما تؤكدته الإحصائيات الخاصة بمديرية النشاط الضمان الاجتماعي في الجزائر سنة 2021 وصلت إلى . 450.000 شخص مصاب بالتوحد.(1)

قد يعاني **طفل طيف التوحد** من مجموعة من الاضطرابات تؤثر على مظهر نموه الطبيعي و التفاعل الاجتماعي و تؤدي إلى انسحابه و انشغاله بذاته، فالتوحد إعاقة نمائية تؤثر تأثيرا ظاهرا على تواصل الطفل اللغوي والغير اللغوي وعلى تفاعله الاجتماعي في بيئة الاجتماعية، سواء باستخدام الألفاظ و العبارات أي عليه أو حتى الغير لفظي مثل التواصل البصري والإشارات والإيماءات... الخ.(2)

إضافة إلى ذلك وجود قصور واضح في التواصل الاجتماعي في تكوين العلاقات الاجتماعية لديهم يشكل فعال والحفاظ عليها كما يتصفون بالعزلة والانسحاب والعيش بطريقة خاصة فالطفل الذي يعاني من اضطراب التوحد نقل لديه قنوات التواصل بينه وبين العالم الخارجي و من الملاحظات المرصودة أن هذه الفئة كانت و لا تزال محور اهتمام من طرف العديد من الأجهزة المختلفة بإنشاء العديد من المراكز العلاجية، وهذا ما أكدت عليه الجمعيات والاتفاقيات الدولية بغرض دمجهم في الوسط المدرسي مع وجود أساليب مدروسة

¹ - الديوان الوطني للإحصائيات autisme.sante.gov.dz

اليوم 20 / 05 / 2024 على الساعة 13 سا

² - رزيقة غربي ، وطيب التومي : " المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي طيف التوحد " ،دراسة استكشاف بولاية الوادي ،جامعة محمد بوضياف ،المسيلة ، 2022 ، 2023 .

و خاصة بهم ،علما أن دمجهم في البيئة التربوية أضحي أمرا ملحا تفرضه الضرورة الإنسانية والاجتماعية .

وقد عملت الجزائر على دمج هذه الفئة في المؤسسات التعليمية و ضمان التمدرس العادي لكل التلاميذ بالأخص **ذوي الاحتياجات الخاصة**،من خلال تمكينهم من التمتع بحقهم في التعليم والتكفل البيداغوجي بهم، وهذا باعتبارهم شريحة من شرائح المجتمع لها الحق في **الدمج المدرسي** الذي يضمن لهم الحياة الكريمة ومهارات جديدة في جميع الأطوار التعليمية بما في ذلك المرحلة الابتدائية التي تعد القاعدة التي يرتكز عليها التعليم ويتجسد ذلك من خلال **المرسوم الوزاري المؤرخ في 13 مارس 2014**، والذي يحدد كيفية فتح الأقسام الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة في المؤسسات التربوية التابعة لقطاع التربية الوطنية كما تتكفل اللجنة الولائية المتخصصة المكونة من ممثلين عن قطاعي التضامن الوطني و التربية الوطنية بمسؤولية توجه الأطفال ذوي الإعاقة إلى الأقسام الخاصة أو العادية مع ضمان المتابعة التربوية حيث تسهر مديرية النشاط الاجتماعي وزارة التربية الوطنية بالعمل مع المؤسسات الاستشفائية وكافة الهياكل المعنية على التكفل التربوي الملائم والاندماج المدرسي للتلاميذ ذوي الإعاقة ،وذلك بفتح الأقسام الخاصة في الوسط المدرسي العادي على مستوى المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للأطفال الذين يعانون من إعاقات عقلية خفية، والذين لا يمكن قبولهم في الأقسام العادية يشرف على هذه الأقسام الخاصة أساتذة و مدرسون متخصصون وطاقم أخصائيين أكفاء من هيئات خاصة في قطاع التضامن الوطني (فرقة المتعددة التخصصات) .

وتعتبر ولاية الطارف على غرار باقي ولايات الوطن والتي أولت اهتمام خاص لهذه الفئة من خلال المراكز المنتشرة عبر ربوع الولاية إضافة إلى فتح الأقسام الخاصة للتكفل الأمثل بهذه الفئة حيث يقدر عدد الأقسام الخاصة إلى (20) قسم يتوزعون عبر دوائر و بلديات الولاية منها 4 أقسام خاصة بمتلازمة داون أو ما يعرف بـ"تريزومي 21" و 16 قسم خاص بتلاميذ التوحد والتي ستقوم عليها الدراسة الحالية، وذلك بهدف دمجهم في المؤسسات الابتدائية مع أقرانهم التلاميذ، ومن هنا تتطرق دراستنا من خلال الوقوف على الدور الذي يلعبه **الدمج المدرسي** في تنمية مهارات التواصل لدى **الطفل التوحيدي** وبناءا على ما تم ذكره تم طرح التساؤل المركزي التالي :

- ما طبيعة الدور الذي يلعبه **الدمج المدرسي** في تنمية مهارات التواصل لدى **الطفل**

التوحيدي ؟

- و عليه تندرج التساؤلات الفرعية التالية :

1. هل يساهم **الدمج المدرسي** في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى **الطفل التوحيدي**؟
2. هل يساهم **الدمج المدرسي** في تنمية مهارات التواصل الغير لفظي ل**لطفل التوحيدي**؟
3. هل يحسن **الدمج المدرسي** من التواصل الاجتماعي ل**لطفل التوحيدي** ؟

- ثانياً: أسباب اختيار الموضوع :

قبل اختيار الباحث لأي موضوع لابد أن تكون هناك دوافع لهذا الاختيار و كان سبب إختيارنا لهذا الموضوع ما يلي :

- (1) نيل شهادة الماستر .
- (2) كثرة شيوع و انتشار اضطراب التوحد وتزايد عدد الأطفال المصابين به .
- (3) معرفة أهمية الدمج لهذه الفئة في الأقسام المدمجة و دوره في تنمية المهارات التواصلية لدى هذه الفئة .
- (4) الاهتمام الشخصي بالموضوع .
- (5) تزويد الرصيد المعرفي .

- ثالثاً: أهمية الموضوع :

تكمّن أهمية البحث في النقاط التالية :

- (1) من الناحية العلمية :

- ✓ تسليط الضوء على هذه الفئة الخاصة و مع ازدياد حالات التوحد في المجتمع .
- ✓ تكمن أهمية الدراسة في الدور الذي يلعبه الدمج المدرسي في تنمية مهارات التواصلية لدى أطفال التوحد وخاصة وأن نمو الطفل في هذه الفترة التي يتمركز فيها الطفل حول ذاته مع وجود فارق مهم و هو أن أغلب الأطفال يتجاوزون هذه المرحلة بينما الطفل المشخص باضطراب التوحد فهو يثبت نموه العقلي و المعرفي و يتوقف مقارنة مع الأطفال العاديين موضوع الدراسة الحالية له عدة جوانب إذ نجد أنه ذو طابع تعليمي اجتماعي تواصلية نفسي إذ يتعلق بأحد السياسات التعليمية المعتمدة

والخاصة بفئة معينة من التلاميذ (تلاميذ التوحد) وهي سياسة الدمج المدرسي ومن جهة أخرى جانب بالغ الأهمية وهو مهارات التواصل والذي يعد من المواضيع الهامة في مجال علم اجتماع الاتصال .

- (2) من الناحية العملية :

نتائج هذه الدراسة تساعدنا على معرفة مستوى التواصل اللفظي وغير اللفظي والاجتماعي لطفل التوحد من خلال سياسة الدمج التي أقرتها الدولة، وبالتالي التوقف على نجاح هذه السياسة من عدمها وما يلزم من أجل تحسين مستوى المهارات التواصلية اللفظية وغير اللفظية والاجتماعية وتطويرها لتحقيق التقدم الايجابي في تطوير هذه المهارات الأساسية التي تساعد هذه الفئة في التفاعل والاندماج وسط المجتمع المدرسي بصفة خاصة والمجتمع الكبير بصفة عامة .

- رابعا: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

✓ التعرف على دور الدمج المدرسي في تنمية مهارات التواصل اللفظية للطفل التوحد.

✓ التعرف على دور الدمج المدرسي في تنمية مهارات التواصل الغير لفظية لدى الطفل المشخص باضطراب طيف التوحد.

✓ إبراز دور الدمج المدرسي في تنمية المهارات التواصلية و الاجتماعية و اضطراب التوحد للطفل المشخص باضطراب و تفاعل بيئة الاجتماعية.

- خامسا : تحديد المفاهيم والمصطلحات للدراسة :

(1) الدمج المدرسي :

- مفهوم الدمج لغة :

يقال دمج الشيء دمجاً إذا دخل في الشيء و استحكم فيه و أدمجت الشيء إذا لقنه في ثوب و يدمج إدماجاً ،فهو مدمج و المفعول مدمج ،أدمج الشيء في الشيء ،يعني دمجته في أي أحكم إدخالهما أو خلطهما أو ضمهما معا .(1)

- اصطلاحاً :

هو إتاحة الفرصة للأطفال المعاقين للانخراط في نظام التعليمي الخاص كإجراء للتأكد على مبتدأ تكافؤ الفرصة في التعليم و يهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات الفرد الخاصة بالطفل المعاق ضمن إطار المدرسة العادية وفق أساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية يشرف عليها جهاز تعليمي مختص إضافة إلى نطاق التعليم في المدارس العادية .(2)

و هناك العديد من العلماء الذين أشاروا إلى مفهوم الدمج ،حيث يشير العالم "كوفمارك و رفاقه " في تعريف الدمج إلى أنه يعني الدمج الأكاديمي و الاجتماعي المؤقت للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع نظرائهم العاديين بالاعتماد على التخطيط التعليمي الفردي المتطور والبرمجة ،كما يتطلب توضيح مهام و مسؤوليات معلمي .(3)

1- أحمد مختار عمر : " معجم اللغة العربية المعاصرة " ،عالم الكتب للنشر ،القاهرة ،ط 01 ، 2008 ، ص 298

2- بطرس حافظ بطرس : "سيكولوجيا الدمج في الطفولة" ،المبكرة ،دار المسيرة ،الأردن ، 2014 ، ص 23

3- مصطفى نوري القمش : "اضطرابات التوحد " ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 01 ، 2011 ، ص

ويعتبر تعريف kauffman –grottlilt akukic من أكثر التعاريف شمولية و شيوعا، فهم يرون أن المقصود بالدمج هو دمج الأطفال غير عادين المؤهلين مع أقرانهم دمجا زمنيا و تعليميا و اجتماعيا حسب خطة و برنامج و طريقة تعليمية مستمرة تقرر حسب حاجة كل طفل على حدة و يشترط فيها الوضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري و التعليمي و الفني في التعليم العام و التعليم الخاص . (1)

- (2) المدرسة :

- مفهوم المدرسة لغة :

منشق من الفعل الثلاثي درس، ودرس الشيء يعني جزأه ودرس الكتاب يعني كرر قراءته ليحفظه ويفهمه، ودرس الدرس يعني جزأ الدرس ليسهل تلعبه على أفراد و يقال درس القمح أي طعنه ويقال فلان من مدرسة فلان يعني ذلك أنه على رأيه و مذهبه . (2)

- اصطلاحا :

يرى الباحث تركي رابح أن المدرسة هي في الحقيقة والواقع المعبر الذي يمر في الطفل من حياة المنزل الضيق إلى الحياة الاجتماعية الحقيقية، ومن هنا يجب أن تعلم المدارس أن تكون مجرد بناية للتعليم كما يسمونها وأن تتحول إلى مجتمعات حية للتربية بأوسع معانيها . (3)

¹ - المرجع السابق ، ص 320 .

² - مريم بلعتمر و عائشة شلوفي : "الدمج المدرسي لأطفال التوحد في المدارس العادية و تأثيره على تحصيلهم الدراسي " ، جامعة محمد الصديق ، جيجل ، 2023 ، ص 12 .

³ - ترقى رابح عمارة : " أصول التربية و التعليم و المؤسسة الوطنية للكتاب " ، ط 02 ، الجزائر ، 2006 ، ص 24

أي أنه أعتبر المدرسة أوسع من مجرد مبنى تتم في عملية التعليم وهي ثاني أهم مؤسسة يعد الأسرة والتي تعلم الطفل كيف يصبح عفوا فاعلا في المجتمع.

أما لارفوك كلوس :يصف المدرسة على أنها نسق منظم من العقائد و القيم و التقاليد وأنماط التفكير والسلوك والتي تتجسد في بنيتها و في إيدولوجيتها الخاصة. (1)

من خلال هذا التعريف نجد أن لارنوك أعتبر المدرسة على أنها نظام اجتماعي معقد ويتكون من نسق و نظام والذي يمثل مكونات الثقافة وفق إيدولوجيات خاصة.

- التعريف الإجرائي :

هي ذلك الحيز التربوي والتعليمي والذي يتعلم فيه الأفراد مختلف العلوم و يكون عبارة عن مراحل دراسة إبتدائية متوسط و ثانوي .

والدمج الشامل يعني مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة مما التعليم النظامي العام و الخاص معا في تحمل المسؤولية مع تقديم أشكال لدعم الضرورية في بيئتهم التربوية العامة (2)

- (3) الدمج المدرسي :

وصول التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة على نفس الرعاية و الاهتمام التي يتلقاها أقرانهم من غير هذه الفئة و ذلك من خلال قبولهم في المدارس العادية ،شأنهم في ذلك شأن التلاميذ العاديين دون الفصل بينهم .(3)

¹ - علي أسعد و طقس ، على جاسم الشهاب : " علم اجتماع المدرسي " ، بنوية الظاهرة ، المدرسة ووظيفتها الاجتماعية ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، 2008 ، ص 15 .

² - المرجع السابق ، ص 46

³ - عبد الرحيم فتحي السيد : " سيكولوجيا الأطفال الغير العاديين و استراتيجيات التربية الخاصة " ، دار القلم ، الكويت ، ط 04 ، 1990 ، ص 45 .

- (4) مهارة التواصل :

- (1) مفهوم المهارة :

- لغة: مهر، مهرا، مهورا و مهارا و مهارة الشيء و فيه حذف فهو ما هو يقال " مهر في العلم " وفي الصناعة أتقنتها معرفة ما هو مهارة فمهرة : غالبية في المهارة فعليه الماهر الحاذق ،يقال مهد الشيء مهارة أي أحكمه و صار به حاذقا فهو ما هو . (1)

- اصطلاحا : تعرف بأنها القدرة على أداء عمل يتصل بالتخطيط المدرسي وتنفيذه وإن هذا العمل يمكن التحليل،إلى مجموعة من الأداء المعرفية والحركية و الاجتماعية ، وقيم في ضوء معيار الإتقان والسرعة في الإنجاز و القدرة ،على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة . (2)

ويعني هذا أنها السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مرتبط بمخطط أو هيكل يسعى إلى تطبيقه والقدرة على التكيف مع المواقف المتغيرة .

- المفهوم الإجرائي :

هي التمكن من إنجاز مهمة أو نشاط معين بكيفية محددة و بأساليب و إجراءات ملائمة و بطريقة صحيحة .

- نجم الدين عبد الغاطي : "مهارة التعامل" ، د. ت. الرياض ،السعودية ، ط 01 ، 2004 ، ص 777 ¹
² - محسن علي عطية : " الاستراتيجيات الفعالة في التدريس الحديث " ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن ، ط 01 ، 2008 ، ص 70 .

ومن هنا نستنتج أن المهارة يمكن ملاحظتها في أداء الفرد و يختلف مستوى الأداء باختلاف درية إتقان لهذه المهارة إذ أن هذه الأخيرة هي أداء من أجل تحقيق نتيجة معينة باستخدام طرق و أساليب تضمن نجاح ذلك العمل .

- (5) التواصل :

- لغة : التواصل communication مصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية commuicon و تعني جعله عاما أو مشاعا وهي بالتالي نقل المعلومات الرغبات الأفكار المشاعر ،المعرفة من شخص إلى شخص آخر لخلق أو تأسيس نوع من التفاهم المشترك بين المرسل و المتلقي و المتحدث و المستمع .⁽¹⁾
- اصطلاحا: التواصل طريقة أو أسلوب لتبادل المعلومات بين الأفراد و هذه المعلومات يمكن إرسالها كما يمكن استقبالها بطرق عديدة تتراوح من الكلمة المنطوقة أو المكتوبة إلى إبتسامة الصداقة والمودة إلى حركات اليدين وتعبيرات الوجه، وما إلى ذلك و التواصل هو العملية المركزية في ظاهرة التفاعل الاجتماعي ،ففي التواصل تنصب كل العمليات النفسية عند الفرد و فيه تخرج كل التأثيرات الاجتماعية في حياته ،و منها ينشأ التجاذب والتنافس، وبها يتم التجانس أو يظهر التباين ،فقد أصبح التواصل بين الناس معيارا من معايير السوية .

¹ - أسامة فاروق مصطفى سالم : " اضطرابات التواصل بين النظرية و التطبيق " ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ،ط 01 ، 2015 ، ص 21 .

إن التواصل ليس عملية إدارية مفردة بل هو عملية مركبة من عدة عمليات تتفاعل في مجال موقفي دينامي ...، ويشمل على ثلاث عناصر أساسية: الموصول، المتلقي، الرسائل اللفظية أو الغير اللفظية ولكل من العناصر السابقة دورة في العملية ككل . (1)

- التعريف الإجرائي :

إن اكتساب اللغة والتواصل يعتبر من أهم المهارات الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة خلال السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل، وإن القدرة على تكوين حصيلة لغوية واستخدام اللغة في التواصل والتخاطب بشكل واضح وسليم تعتبر عاملاً أساسياً في عملية التعليم واكتساب الخبرات الحياتية والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي و التكيف السليم مع متطلبات الحياة الاجتماعية . (2)

- 6 مهارة التواصل :

هي مجموعة من المهارات التي يستخدمها الطفل في التعبير عن احتياجاته و رغباته باستخدام اللغة (تواصل لفظي) أو دون استخدام اللغة (التواصل الغير لفظي) مثل التحدث مع الأقران أو الأهل و التعامل مع المثيرات البصرية و تقليد الإشارة و تعابير الوجه وغير ما إضافة إلى التفاعل مع الآخرين و التواصل معهم في الوسط المدرسي و غيرها أو اللعب مع أقرانهم و التعامل مع العائلة .

• الطفل :

¹ - المرجع السابق ، ص 21.

² - إبراهيم عرقوب : "الاتصال الإنساني و دوره في التفاعل الاجتماعي" ، دار مجدلاوي ، عمان ، ط 01 ، 1993 ،

- **لغة:** الطفل هو المولود الصغير ،يقال للذكر طفل و للطفلة طفلة والطفل بالكسر هو الصغير من كل شيء أو المولود وجمعه أطفال والطفل في اللغة العربية يطلق على الصغير من كل شيء.⁽¹⁾

- **اصطلاحاً:** هي وصف يلحق الإنسان منذ مولده إلى حين بلوغه الحلم،و في المعجم لغة الفقهاء الطفل بالكسر والسكون الصبي من حين الولادة إلى البلوغ⁽²⁾، فالطفولة تبدأ منذ الولادة وتنتهي بالبلوغ.

- التعريف الإجرائي :

الطفل هو الشخص صغير السن منذ وقت ولادته حتى بلوغه من الرابعة عشر والخامسة عشر وهو الإبن أو الإبنة في أي مرحلة بينية.

• التوحد :

- **لغة :** كلمة التوحد autism و توحدي autistic مشتقات من أصل يوناني autos وتعني النفس و اليوم أصبحت تطبق بشكل استثنائي على اضطراب تنطوري نسميه التوحد و قد أعطيت التسمية المفضلة توحد مبكر early infanttle awtism و توحد الأطفال children autisou من قبل "كانر" .⁽³⁾

¹ - ابن منظور : "لسان العرب" ،ط01، دار الكتاب العربي ، ج 01 ، ص 401 ، 402 .

² - معجم لغة الفقهاء وضع رواس قلعة و حامد فشيبي ، ط 01 ، دار النباتس ، 1985 ، ص 291 .

³ - إبراهيم الرزيقات : " التوحد السمات و العلاج " ، دار وائل للطباعة و النشر ، عمان ، ط 01 ، 2004 ، ص 24 .

- اصطلاحاً : التوحد إعاقة نمائية تطويرية تتضح قبل الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل و تتميز بقصور التفاعل الاجتماعي والاتصال والأفراد التوحد يبدون سلوكيات نمطية .(1)

ويعرفه " عبد العزيز الشخص وعبد الغفار الدماطي " التوحد على أنه اضطرابات النمو والتطور الشامل بمعنى أنه يؤثر على عمليات النمو بصفة عامة،و عادة ما يصيب الأطفال في الثلاث السنوات الأولى ومع بداية ظهور اللغة حيث يفتقرون إلى الكلام المفهوم ذي المعنى الواضح ،كما يتصفون بالانطواء على أنفسهم و عدم الاهتمام بالآخرين وتبلد المشاعر . (2)

أما " هولين houlin " فيعرفه على أنه مصطلح يطلق على أحد اضطرابات النمو الارتقائي الشاملة التي تتميز بقصور أو توقف في نمو الإدراك الحسي واللغوي، وبالتالي في نمو القدرة على التواصل والتخاطب والتعلم والنمو المعرفي والاجتماعي، وتصاحب ذلك نزعة انسحابية انطوائية وانغلاق على الذات مع جمود عاطفي انفعالي ،فيصبح وكأن جهازه العصبي قد توقف تماما عن العمل و كما لو كانت قد توقفت حواسه الخمس عن توصيل أو استقبال أية مثيرات خارجية أو التعبير عن عواطف وأحاسيسه، وأصبح الطفل يعيش متعلقاً على ذاته في عالمه الخاص فيما عن اندماجه في أعمال أو حركات نمطين عشوائية غير

¹ - المرجع نفسه ، ص 24 .

² - عبد العزيز الشخص،و عبد الغفار : "قاموس التربية الخاصة و تأهيل غير أسوياء " مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ، ط 01 ، 1992 ، ص 280 .

هادفة لفترة طويلة أو في ثورات غضب عارمة كرد فعل لأي تغير أو ضغوط خارجية لإخراجه من عالمه الخاص . (1)

- الطفل التوحدي:

المقصود بالطفل التوحدي في هذا البحث هو كل طفل قد تم تشخيصه من طرف أخصائيين النفسانيين للملحة المركز البيداغوجي النفسي للأقسام الخاصة لأطفال التوحد بحيث يتلقون خدمات و برامج التربية الخاصة بهذه الفئة بناء على ما يعانون من اختلال وضعف في التواصل اللفظي والغير اللفظي والاجتماعي وسلوكات النمطية المتكررة .

¹ -الزريقات إبراهيم عبد الله فرج : " التوحد السمات العلاج " ، دار وائل للطباعة و النشر ،الأردن ، ط 01 ، 2010 ، ص 52 .

- سادسا:الدراسات السابقة :
- دراسات حسب المتغير الأول:
- (1) دراسة محمد بوجرادة سطيف :
- عنوان المذكرة: "إمكانية الدمج المدرسي للطفل التوحدي من منظور معلمي الابتدائي " -دراسة ميدانية بمدارس ولاية سطيف .
- أهداف الدراسة :
- ✓ هدفت الدراسة إلى معرفة إمكانية الدمج المدرسي للطفل التوحدي مع الأطفال العاديين .
- ✓ السبل والإمكانيات التي يجب توفرها نتمكن من دمج الطفل التوحدي مع الأطفال العاديين .
- أهمية الدراسة:
- ✓ الدراسات قليلة في الجزائر حيث تعتبر إضافة للتراث النظري في ميدان التربية الخاصة .
- ✓ مدى معرفة المعلمين للتوحد و أعراض و نظراتهم إلى هذه الفئة و إلى إمكانية دمجهم في الصف العادي .
- عينة الدراسة :
- والعينة التي طبقت على 30 معلم و معلمة (20 معلمة و 10 معلم) موزعين على 3 إبتدائيات بمدينة سطيف و تم اختيارها بطريقة قصدية إذا تم ذو خبرة مهنية (عينة قصدية بسيطة)

- نتائج الدراسة :

- ✓ إن التوحد إعاقة معرفة لدى المعلمين الابتدائي و هذا راجع إلى الحملات الإعلامية الأخيرة التي اهتمت بالمريض .
- ✓ أعراض التوحد ما زالت غامضة لدى معلمي الابتدائي و الدليل أنهم على دراية ببعض الأعراض فقط .
- ✓ مفهوم الدمج ما زال غامضا لدى معلمي الابتدائي و هذا راجع إلى حداثة هذا المفهوم على مستوى الوطني .⁽¹⁾

- (2) دراسة شوقي بن محمد بن مهدي مبارك :

- عنوان المذكرة : " اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية العادية نحو دمج الأطفال التوحدين بسيط و متوسطي الإعاقة ،توحيدي في المدارس العادية الحكومية وتحديد مدى إختلاف اتجاهات المعلمين وفقا لمتغيرات الدراسة .
- العينة :

وقد تم دراسة كامل مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد أفراد العينة (283) معلما و قد تم استخدام المنهج الوصفي و تم إعداد أداة الدراسة وهي عبارة عن استبيان تكون من جزئين هما المعلومات الأولية وهي القطاع التعليمي و اسم المدرسة والتخصص والدورات والمؤهل و نوع العمل وسنوات الخبرة ،حيث بلغ عدد بنودها بعد التحكم (31 بند)

¹- و داد دخية : "معوقات الأسرية لتدريس الطفل التوحيدي " ،مذكرة لنيل شهادة الماستير ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، بسكرة ، 2019 ، 2020 .

- نتائج الدراسة :

- ✓ اتجاهات المعلمين كانت إيجابية إلى ما نحو دمج أطفال الأطفال التوحيدين بسيطياً ومتوسطي الإعاقة في التوحد بالمدارس الابتدائية العادية الملحق بها أطفال توحيدين.
- ✓ وأوصت الدراسة بأهمية وجود تشريعات والقوانين من أصحاب القرار تحفظ حقوق هذه الفئة ولتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم العام .
- ✓ وتطوير المعلمين على رأس العمل لتغيير اتجاهاتهم نحو الدمج و أهمية وجود التخصصات العلمية في الجامعات و المعاهد لتفريغ الكوادر ، و إعداد المعلمين بالدورات و المعلومات .⁽¹⁾

- (3) دراسة كمال أبو الفتوح 2014 مصر:

- هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين في المدارس الابتدائية نحو دمج الأطفال الأوتيزم (الأطفال الذاتوبيا) مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة ، و إلى طبيعة هذه الاتجاهات في بعض المتغيرات لا النوع ،الإلمام بالجوانب المعرفين ،المؤهل الدراسي ،الإلمام بالاستراتيجيات التعليمية)
- استخدام الباحث المقياس لقياس لاتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال الأوتيزم مع أقرانهم في المدارس العامة .

- العينة :عينة إجمالية قوامها 60 معلم (22 معلم ،38 معلمة) و استخدم المنهج الوصفي .

¹-محمد معمري : " واقع المرافقة النفسية للطفل التوحيدي المدمج في المدارس العادية " ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة العربي بن مهدي ،أم بواقي ،2021 ،2022 ،

- نتائج الدراسة :

✓ 85 % من أفراد العينة كانت اتجاهاتهم سلبية نحو دمج أطفال التوحد .

✓ المتغيرات المنقاة لم تغير أو تؤثر في هذه الاتجاهات .⁽¹⁾

- دراسات سابقة حسب المتغير الثاني:

- (1) دراسة سالم سماح 2006 :

- عنوان الدراسة : " فاعلية استخدام التواصل بالصور في تنمية التواصل الوظيفي

لدى الطفل التوحدي "

- هدفت الدراسة إلى تنمية التواصل الوظيفي لدى الطفل التوحدي من خلال تحقيق

مستوى أفضل في مختلف المهارات ، إضافة إلى تحسين قدرة الطفل على التواصل

باستخدام الصور في تنمية التواصل الوظيفي لدى الطفل التوحدي .

- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 16 طفل توحدي تراوحت عمارهم بين {03-07} سنوات

واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة التواصل الوظيفي لدى طفل التوحدي ،بطاقات ملاحظة

النقدم في كل مرحلة من مراحل نظام التواصل بالصور ،مقياس التوحد الطفولي (CARS)

- نتائج الدراسة:

✓ فاعلية استخدام نظام تبادل الصور في تنمية الطلب التلقائي والطلب الاستجابي لدى

الطفل التوحدي .

¹- نوري عوالي : " اتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية العادية " ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة ريان عشور ،الجلفة ، 2018 ، 2019 .

✓ ارتفاع معدل استخدام السلوكيات الايجابية و أهمها الكلام في طلب رغباتهم في المقابل انخفاض السلوكيات السلبية .

✓ تنمية التعلق التلقائي التعلق الاستجابي لدى الطفل التوحدي .⁽¹⁾

- (2) دراسة عزيزة سالم 2018 :

- عنوان الدراسة : " التواصل اللفظي و الغير لفظي و الاجتماعي لدى التوحدي "
- هدفت الدراسة: إلى الكشف عن التواصل اللفظي و غير اللفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي و تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي :
- هل يعاني الطفل المشخص باضطراب التوحد من خلل في المهارات التواصلية ؟
- وللإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة .
- العينة:

تكونت عينة الدراسة من حالتين (02) من فئة عمرية {06-07 سنوات}، حيث استخدمت الباحثة مقياس المهارات التواصلية اللفظي غي اللفظي الاجتماعي لدى الطفل المتوحد .

- نتائج الدراسة :

✓ توصلت الدراسة إلى أن الطفل المشخص باضطراب التوحد يعاني من خلل على مستوى المهارات التواصلية في التواصل اللفظي والغير اللفظي والاجتماعي، وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها:

¹- رزيقي غربي، تومي طيب: " المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد "، دراسة استكشافية بولاية الوادي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2022/ 2023 .

✓ العمل على توفير الخدمات النفسية لأولياء أطفال التوحديين و كذلك القيام ببرامج تدريبية و التي من شأنها أن تساعد كثيرا في عملية التواصل لدى أطفال التوحد .

✓ و أخيرا إلقاء الضوء على هذه الفئة و إعطاء أهمية كبرى لها لمساعدتها على الاندماج داخل المجتمع لكي يكونوا فاعلين.⁽¹⁾

- (3) دراسة لنا عمر بن الصديق 2007 :

- عنوان الدراسة: "برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير لفظي لدى أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي "

- هدفت الدراسة: إلى اختيار فاعلية برنامج مقترح لتطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة الرياض و أثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي، وقد تم استخدام المنهج التجريبي .

- عينة الدراسة:

وكانت العينة عبارة عن (38) طفل توحدي تراوحت أعمارهم ما بين {04-06

سنوات} تم تقسيمها إلى مجموعتين الأولى ضابطة وكانت عبارة عن 20 طفلا والثانية التجريبية والتي تضم 18 طفلا .

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن قائمة لتقدير مهارات التواصل غير لفظي .

¹- عزيزة سالم: "التواصل اللفظي وغير اللفظي والاجتماعي لدى الطفل المتوحد"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2018، 2019 .

- نتائج الدراسة :

✓ أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل غير اللفظي بين المجموعة الضابطة و بين المجموعة التجريبية في ما لم تظهر فروق في السلوك الاجتماعي بين المجموعتين.⁽¹⁾

6-1 التعقيب على الدراسات السابقة :

حيث أنه في الدراسات التي تشابه من المتغير والذي يتمثل في الدمج المدرسي و الذي قد تم إدراج 03 دراسات و 02 دراسات جزائرية، ودراسة عربية والتي قد قامت على عينات مختلفة و متنوعة شملت أطفال التوحد ،أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعلمين و المدراء...حسب هدف كل دراسة .

وتشير أغلبية نتائج الدراسات السابقة أن هناك مجموعة من الأسباب التي تعيق عملية الدمج المدرسي وذلك لعدم تكوين المعلمين في هذا المجال إضافة إلى عدم وجود بيئة مدرسية مهيأة لأطفال التوحد وهذا من وجهة نظر المعلمين حسب ما أشارت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة محمد بوجرادة بسطيف ودراسة كمال أبو الفتوح 2014 في مصر .

في حين أن هناك دراسة أشارت إلى إيجابية الدمج المدرسي لأطفال التوحد و كانت اتجاهات المعلمين إيجابية إلى حد ما و هذا ما نجده في دراسة شوقي بن محمد بن مهدي مبارك.

¹- لنا عمر ابن الصديق : " فاعلية برنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل غير لفظي لدى أطفال التوحد و أثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي " ،المكتبة الإلكترونية " ،أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ،

إما الدراسات التي تم التطرق والتي تمثلت في ثلاث دراسات سابقة 02 دراسة جزائية و دراسة عربية و التي تناولت مهارات التواصل لدى الطفل التوحدي والتي قامت بدورها على عينات متشابهة نوعا ما حيث لأنها كلما كانت عينات من أطفال التوحد تتراوح أعمارهم بين {03-07 سنوات} ، واتفقت نتائجها بصفة عامة أن الطفل التوحدي يعاني من اضطرابات في التواصل سواء كان في المهارات اللغوية أو غير اللغوية أو الاجتماعية.

إضافة إلى تأكيدها إلى فاعلية التكفل و استخدام برامج و أنظمة معينة التي من شأنها تحقيق سلوكيات وإستجابة إيجابية لدى الطفل التوحدي .

ومما لاشك في أن الدراسة الحالية استفادت كثيرا مما سبقها من الدراسات السابقة ،حيث حاولنا أن نوظف الكثير من الجهود السابقة للوصول إلى تحديد دقيق للدراسة الحالية ،دور الدمج المدرسي في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحدي وفي ما يلي أهم النقاط المستفادة من هذه الدراسات :

✓ استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي .

✓ استعدنا من نتائج الدراسات السابقة و المختلفة .

✓ تكوين خلفية نظرية حول الموضوع .

✓ تحصلنا إثراء الرصيد المعرفي والأفكار على معلومات جديدة حول موضوع الدراسة.

✓ استفدنا أيضا من رؤية وجهة نظر الباحثين في توظيف متغيرات الدمج المدرسي ومهارات التواصل لدى الطفل التوحدي .

✓ استفدنا من النتائج التي توصل إليها الباحثون وتمكننا من معرفة وجهة نظر العديد

من الفئات حول الدمج المدرسي، والسبل لتطوير مهارات التواصل لدى الطفل

التوحيدي .

✓ بناء خلافيات فكرية علمية حول الموضوع .

- خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل وضع الإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة ويتمثل في موضوع الدراسة وتبيان أهم الأسباب الذاتية والموضوعية المتعلقة بالموضوع مع تبيان الأهمية العلمية والعملية لمثل هذه المواضيع وأهم الأهداف المنشودة منها مع طرح الإشكالية للبحث وأهم المفاهيم المتعلقة به، كما أشرنا في الأخير إلى أهم الدراسات السابقة من أجل إثراء الدراسة أكثر .

الفصل الثاني :

دراسة تحليلية للدمج المدرسي

الفصل الثاني :دراسة تحليلية للدمج المدرسي

- تمهيد
- أولا:مفهوم الدمج المدرسي
- ثانيا:الإتجاهات نحو الدمج المدرسي
- ثالثا:أسباب الدمج المدرسي .
- رابعا:أهداف الدمج المدرسي .
- خامسا:شروط الدمج المدرسي .
- سادسا:أساليب الدمج المدرسي .
- سابعاً:أنواع الدمج المدرسي .
- ثامنا:عوامل نجاح الدمج المدرسي .
- تاسعا:الكفايات العامة الضرورية لمعلمي الصفوف العادية لدمج أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة
- عاشرا :المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطفل التوحيدي لكي يدمج .
- حادي عشر:صفات الأطفال التوحيدين الذين يمكن دمجهم .
- الثاني عشر:الخطوات المتبعة لدمج الطفل التوحيدي في المدارين العادية
- خلاصة الفصل .

- تمهيد :

يعتبر دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط المدرسي، أحد الخطوات المتقدمة والتي أصبحت في حد ذاتها، برامج لتأهيل الطفل المعاق والتي تنظر إليها كهدف أساسي لتأهيل هذه الفئات الخاصة حديثاً.

حيث أن الدمج هو وسيلة لتحقيق الكثير من القيم التربوية والاجتماعية فهو الخاصة يتيح الفرصة للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من الإندماج في الوسط المدرسي سواء كان ذلك ليوم كامل أو نصف يوم، ويوفر له فرص التعلم والمشاركة مع الأطفال العاديين ويدعم إمكانية الإستفادة من طاقاتهم حيثما تتوفر لهم فرص الدمج المناسب لقدراتهم والاحتياجاتهم.

وستتطرق في هذا الفصل إلى سياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الوسط المدرسي من خلال عرض نبذة خارجية لمفهوم الدمج، إضافة إلى أسباب وأهداف وشروط وأساليب وأنواع وعوامل نجاح الدمج إضافة إلى الكفاءات العامة الضرورية لمعلمي الصفوف العادية لدمج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمهارات والصفات والخطوات المتبعة لنجاح عملية الدمج.

- أولاً: مفهوم الدمج المدرسي:

ظهر مفهوم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة في السنوات الأخيرة من القرن الماضي، حيث كانت تسود في العهود القديمة نظرات نحوهم على أنهم مختلفين عن غيرهم ويجب عزلهم عن المجتمع في ملاحق ومراكز خاصة ثم تغيرت هذه النظرة وكان من أهم مؤشراتها المطالبة والعمل على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية و في المجتمع كباقي الأفراد الأسوياء و قد ظهر مفهوم الدمج في الولايات المتحدة الأمريكية بظهور القانون الأمريكي رقم 94- 142 لعام 1975 ميلادي والذي ينص على ضرورة توفير أساليب الرعاية التربوية و المهنية للمعاقين مع أقرانهم العاديين ويعني: تعميم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين وإعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين . (1)

ويعرف الدمج المدرسي بأنه: " إتاحة الفرصة للأطفال المعوقين للانخراط في نظام التعليم العام كإجراء على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم و مواجهة الاحتياجات الخاصة للطفل المعوق ضمن إطار المدرسة العادية وفقاً لأساليب و مناهج ووسائل دراسية تعليمية يشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص " (2)

¹ - بيوض، زبيدة، ريمة، بوعزة: " مشكلات و معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية بالجزائر"، دراسة ميدانية في الأقسام الخاصة ببعض المدارس الابتدائية بمدينة ورقلة كنموذج -2017، ص 04 .

² - عبد العزيز عوض، السهلي،: "أخلاقيات دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة"، السعودية، طنطا بوك هاوس للنشر و التوزيع ، 2018 ، ص 11

وفي تعريف آخر للدمج : تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة تربوية طبيعية قدر المستطاع بشرط تلبية حاجاته التربوية وحاجاته الأخرى " (1)

- ثانياً:الاتجاهات حول الدمج:

لقد اختلف العلماء حول موضوع الدمج فانقسموا إلى ما بين مؤيدين ومعارضين ومحايدين.(2)

1. **المؤيدون:** وهؤلاء يتبنون فكرة الدمج و يتحمسون لها لما لذلك من أثر في تعديل اتجاهات المعلمين والطلاب والمجتمع ككل والتخلص من عزل الأطفال، وبالتالي إلحاق وصمة العجز والقصور العقلي إلى آخر ذلك.

2. **المعارضون:**هؤلاء يعارضون بشدة فكرة الدمج و يعتبرون تعليم الأطفال أفضل في المدارس الخاصة حيث تتوفر المتخصصون في هذا المجال و يحقق الاستقرار لهم و الاطمئنان الأمر الذي لا يمكن تحقيقه في المدارس العادية.

3. **المحايدون:**هؤلاء يتخذون طريقاً سريعاً وسطاً بين المعارضين والمؤيدين لفكرة الدمج فيرى هؤلاء أن هناك من الإعاقات الشديدة التي لا نستطيع دمجها في الصفوف العادية مثل حالات التخلف العقلي الشديد، والعلمي الشديد ولكن هناك حالات يمكن دمجها في الصفوف العادية مثل الإعاقات البسيطة والمتوسطة.

¹- جمال محمد سعيد ،الخطيب: "تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية " ،الأردن ،دار النشر و التوزيع ،2004 ، ص 7

²- نوري عوالي ،: "اتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية العادية "،مذكرة ماستر ،كلية الإنسانية و الاجتماعية ،الجلفة ،جامعة زيان عاشور،2019 ، ص 109 .

- ثالثاً: أسباب الدمج المدرسي:

- إن الأسباب التي أدت إلى اللجوء للدمج عديدة نذكر منها : (1)
- ✓ زيادة عزل المعوقين عن المجتمع سواء داخل الأسرة أو بداخل المؤسسات المتخصصة برعايتهم .
 - ✓ مساعدة المعاقين وأسرهم على الاستفادة قدر الإمكان من الخدمات الاجتماعية والتربوية والصحية التي يتمتع بها العاديين.
 - ✓ العمل على تغيير اتجاهات المجتمع تجاه المعاقين من خلال تكوين علاقات مشتركة بينهم .
 - ✓ العمل على إزالة مشاعر النقص و العار الذي يشعر به المعوقون أو أسرهم نتيجة نظرة المجتمع الخاطئة لهم .
- ومن هنا أضحي لزاماً على القائمين على قطاع التربية إعطاء أهمية كبرى للدمج التربوي بغية تحسين أوضاع الطفل المعاق وتمكينه من مواصلة مساره التعليمي واندماجه في المجتمع.

¹- نوري عوالي، مرجع سابق ، ص 60.

- رابعا: أهداف الدمج المدرسي:

لدمج المدرسي أهداف كثيرة منها : (1)

- ✓ توفير الفرص للطلاب المعاقين للإندماج مع الطلاب العاديين في المدارس العادية و مساعدتهم على تطوير قدراتهم .
 - ✓ التخفيف عن مدارس التربية الخاصة التي تعمل بالنظام الداخلي خاصة في المدن الكبرى .
 - ✓ الدمج المدرسي حق لكل الأطفال المعاقين كأى طفل عادي من حيث الإستفادة من اقتصاديات المجتمع.
 - ✓ تعديل نظرة المدرسين والمديرين والطلاب العاديين وأولياء الأمور نحو أبنائهم المعاقين.
 - ✓ إتاحة الفرصة للأطفال المعاقين للانخراط في الحياة العادية والتفاعل مع الآخرين من أفراد المجتمع داخل وخارج المؤسسة .
 - ✓ استيعاب أكبر نسبة ممكنة من الأطفال المعاقين الذين لا تتوفر لديهم فرص للتعليم.
- يجب أن لا يغيب عن الأذهان بأن الدمج قد يكون الحل الأمثل لكل الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، بل إن بعض الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة قد لا

¹ -الزهرة بحادي: "واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الابتدائية (الأقسام الخاصة) من وجهة نظر أخصائي المركز النفسي البيداغوجي"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، الوادي، الجزائر، جامعة الشهيد حمة لخضر، 2018، ص39

يتمكنون من النجاح في أوضاع الدمج المختلفة لتباين حاجاتهم وعدم فعالية التي قد تقدم لهم في تلك الأوضاع الدراسية . (1)

- خامسا: شروط الدمج المدرسي:

حتى تتم عملية الدمج المدرسي وبجاح لابد من توفر شروط ومتطلبات عديدة :

هناك شروط يجب أن تتوفر في الأطفال القابلين للدمج المدرسي. (2)

- ✓ أن يكون الطفل في نفس المرحلة العمرية للطلبة العاديين .
- ✓ أن يكون قادرا على الاعتماد على نفسه في قضاء حاجاته .
- ✓ أن يكون الطفل المعاق من نفس مكان المنطقة المحيطة بالمدرسة أو تتوافر له وسيلة مواصلات آمنة من و إلى المدرسة .
- ✓ أن يتم اختيار الطفل من قبل لجنة متخصصة الحكم على قدرته على مسايرة برنامج المدرسة و التكيف معها .
- ✓ أن لا تكون إعاقته من الدرجة الشديدة و أن تكون لديه إعاقات متعددة .
- ✓ القدرة على التعلم في مجموعات تعليمية كبيرة عند عرض مواد تعليمية جديدة .

1- عادل محمد العدل : "مدخل إلى التربية الخاصة " ، القاهرة، دار الكتاب الحديث ، 2013 ، ص 147

2- إكرام قاسمي : " مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية " ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، أم البواقي ، جامعة العربي بن مهيدي ، 2020 ، ص 34 .

- سادسا:أساليب الدمج المدرسي :

للمدمج المدرسي أساليب مختلفة تتمثل في : (1)

- **الفصول الخاصة:** وهي فصول بالمدرسة العادية يلتحق بها الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في بادئ الأمر مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي .

- **حجرة المصادر :**

يتم وضع الطفل في الفصل الدراسي مع تلقيه مساعدة خاصة بصورة فردية في حجرة ملحقة بالمدرسة حسب جدول يومي ثابت و عادة ما يعمل في هذه الحجرة معلم أو أكثر من معلم التربية الخاصة.

- **الخدمات الخاصة :**

يلحق الطفل بالفصل العادي مع تلقيه مساعدة من وقت لآخر بصورة غير منتظمة في مجالات معينة مثل: الكتابة أو الحساب وغالبا ما يقدم هذه المساعدة للطفل معلم تربية خاصة منتقل بزور المدرسة مرتين أو ثلاث مرات أسبوعيا .

- **المساعدة داخل الفصل :**

يلحق الطفل بالفصل الدراسي العادي مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل مثل الدروس الخصوصية ،الوسائل التعليمية ...الخ

¹ - المرجع السابق ، ص 31

- سابعا: أنواع الدمج المدرسي:

يتميز الدمج المدرسي بأشكال و أنواع مختلفة فهو لا يقتصر على شكل واحد و يمكن توضيح أشكال الدمج على النحو التالي: (1)

1. **الدمج المكاني:** وهو اشتراك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة و أساليب تدريب و هيئة تعليمية خاصة بها و يمكن أن تكون الإدارة موجودة .

2. **الدمج التعليمي أو التربوي:** إشراك الطلاب المعاقين مع العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج الدراسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان .

3. **الدمج الاجتماعي:** إلحاق الأطفال المعاقين بالصفوف العامة بالأنشطة المدرسية المختلفة كالرحلات والرياضة وهو أبسط أنواع و أشكال الدمج حيث لا يشارك الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصول الدراسية و إنما دمجهم في الأنشطة التربوية المختلفة .

4. **الدمج المجتمعي:** إعطاء الفرصة للمعاقين للإندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع و تسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين وضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات. (2)

¹ - المرجع السابق، ص 31

² - خالد عواد، صابر و آخرون: "دليل الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنياً"، القاهرة، دار العلوم للنشر، 2017، ص 211 .

5. الدمج الجزئي: ويقصد به دمج الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة دراسية أو أكثر مع أقرانه العاديين داخل الفصول العادية .

- **ثامنا:عوامل نجاح الدمج:**

- لكي تتحقق هذه الأهداف لابد من توفر ما يلي :
- ✓ مرونة وتقبل معلم الفصل العادي للتلميذ المعاق.
- ✓ تقبل تلاميذ الفصل العادي للتلميذ المعاق وتفاعلهم معه.
- ✓ توفير المستلزمات البشرية المساندة للتلميذ المعاق.
- ✓ اتجاهات الأسرة الإيجابية وتقبلها لطفلها المعاق.
- ✓ التخطيط الجيد لبرنامج الدمج المدرسي والذي يتطلب مراعاة عدة عوامل منها :
- ✓ تهيئة البيئة المدرسية و تشمل : (1)
- ✓ فريق عمل متكامل : معلم،مدير ،أخصائي في تصحيح النطق ،أخصائي نفسي تربوي (...)
- ✓ معلم التعليم العام داخل الفصول المدمجة حيث يجب أن يتم اختيار معلم التعليم العام مع إعدادة نفسها و تربويا لكيفية التعامل مع الأطفال مع ذوي الاحتياجات الخاصة و كيفية إدماجهم في العملية التعليمية .
- ✓ معلم التربية الخاصة حيث يعد الحجر الأساس في عملية الدمج فلا بد من إعطائه التدريب للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة فقبل تنفيذ أي برنامج للدمج يجب توفير مجموعة من المعلمين ذوي الخبرة و إعدادهم إعدادا مناسباً للتعامل مع العاديين و المعاقين على حد سواء .

¹- عادل محمد العدل : " مدخل إلى التربية الخاصة"، القاهرة ،در الكتاب الحديث ،2013 ، ص 48

✓ تعديل المنهاج التربوي .

✓ إعداد و تهيئة التلاميذ وأسرههم .

- **تاسعا: الكفايات العامة الضرورية لمعلمي الصفوف العادية لدمج**

أطفال التوحد:

توجد عدد من الكفايات الضرورية للمعلم العادي من أجل دمج الأطفال المتوحدين

نذكر منها:

✓ القدرة على ملاحظة السلوك و تسجيله في المواقف الصعبة

✓ القدرة على العمل كعضو فاعل مع الفريق المتعدد التخصصات

✓ المعرفة حول فئة الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وأسبابها وأبعادها التربوية

والنفسية

✓ معرفة خصائص النمو الطبيعي و أساليب تطوير البرامج التربوية الفردية

✓ القدرة على تفسير أهم المعلومات الواردة في التقارير الطبية و النفسية -التربوية

حول الطفل

✓ بناء علاقات عمل مناسبة مع الجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بفئات التوحد

✓ القدرة على تكييف الإختبارات وأدوات التقييم المختلفة بما يتلاءم وطبيعة الفئة

(توحد)

✓ القدرة على بناء علاقات عمل مفيدة مع أسر الأطفال المعاقين

✓ القدرة على بناء تعديل إتجاهات الأطفال العاديين نحو الأطفال غير العاديين و تنظيم البيئة الصفية من أجل مشاركتهم في الأنشطة إلى أقصى حد ممكن و المعرفة بأساليب تعديل السلوك

✓ القدرة على تكييف عناصر المنهاج عند الحاجة و تكييف الوسائل التعليمية و طبيعة حاجات المعاقين. (1)

- **عاشرا:المهارات التي ينبغي أن يتعلمها الطفل التوحيدي لتسهيل**

دمجة:

تسهيل عملية الدمج لابد من يبتدىء الطفل مراحل تعليمية في مراكز لديها أشخاص على درجة مرتفعة من التدريب و الخبرة في العمل مع الأشخاص التوحيدين قبل التفكير في دمجة في المدارس العادية و في حالة إكتساب الطفل المصاب بالتوحد المهارات الأساسية اللازمة ليتمكن من الإلتحاق بمدارس العادية يمكن أخذ القرار بشأن البيئة التعليمية المناسبة له في المراحل التعليمية التالية وكما إقترح بأول

POWL 1992 K DIED IN PAWNON LOSTERLING 1997

يحتاج الطفل أن يتعلم المهارات التالية كحد أدنى لكي يتمكن من الإلتحاق ببرامج

الدمج والاستمرار فيها: (2)

✓ إتباع أوامر المعلم سواء كانت على مقربة من التلميذ أو بعيد عنه .

✓ الجلوس بهدوء خلال الأنشطة و لاسيما الجماعية منها .

¹-مصطفى نوري القمش: "التوحد الإضطرابات النفسية التعليم الخاص" ، ط-دار المسيرة للنشر و

التوزيع - عمان 2011ص 331 .

²- المرجع نفسه ، ص.338

- ✓ رفع اليد والاستئذان لطلب المساعدة أو مناداة المعلم وغيرها.
- ✓ الاستقلالية في قضاء الحاجة واستخدام المراض بنفسه و بدون مساعدة من طرف الآخرين .
- ✓ القدرة على التغيير على الإحتياجات الأساسية .
- ✓ القدرة على اللعب بالألعاب بطريقة مناسبة عوضا عن ترتيبها في صفوف أو اللعب بجزء واحد منها مثل برم عجلات السيارة أو فتح الباب وإغلاقه بشكل متكرر وإرجاع الألعاب إلى مكانها بعد الاستخدام .
- ✓ إضافة إلى ذلك: تقبل وجود الأطفال الآخرين والمبادرة في اللعب والتواصل معهم.
- ✓ الانتقال من نشاط إلى آخر بسهولة والانتباه جيدا خلال النشاط مع القدرة على إكمال النشاط في الوقت المحدد
- ✓ -مهارات إدراكية تشمل التعرف على الألوان والمطابقة والحروف والأعداد .
- ✓ -القدرة على التقليد كي يتمكن من التعلم من الآخرين.
- ✓ -المهارات الأساسية للاعتماد على النفس مثل الأكل والشرب ولبس و خلع الملابس.

- حادي عشر: صفات الأطفال التوحدين الذين يمكن دمجمهم:

ليس جميع الأطفال التوحدين يمكنهم اكتساب جميع المهارات السالفة خلال سنة أو سنتين و يرجع ذلك إلى عدة عوامل تؤثر على مدى تقدم الطفل وأهمها: درجة ذكائه واكتسابه للغة يلي ذلك في الأهمية اهتمام و تعاون الأسرة و طرق التعليم المتبعة والمنهج المتخذ للتعليم وقد أشارت الأبحاث إلى أن الأطفال الذين يتمكنون من ممارسة المهارات السالفة كحد أدنى لديهم فرصة للدمج في المدارس العادية إن اكتسبوا القدرة على فعل

هذه المهارات قبل وصولهم لسن السادسة من العمر إلا أن اقتران التأخر الذهني بالتوحد يخفض من فرصة الدمج لدى الأطفال الذين يعانون من الإضطربين معا (تأخر ذهني +توحد)

وحيث أن 75 تقريبا من الأفراد التوحدين يعانون أيضا تأخر ذهني حسب آخر الإحصائيات التي تم إجراء ما من قبل المختصين. (1)

سنجد صعوبة في دمج الأغلبية من هذه الفئة في المدارس العادية إلا إذا كان الطفل التوحدي يعاني من درجة خفيفة من التأخر الذهني أما بالنسب للأطفال التوحدين الذين لا يعانون تأخرا ذهنيا فمن الأفضل دمجهم في المدارس العادية أو في الأقسام الخاصة التي أصبحت متواجدة على مستوى بعض المدارس العادية لكي يتمكن من إكتساب شهادة دراسية قد تسهل عليهم دخول الجامعة إن أمكن ذلك و إيجاد وظيفة مناسبة لقدراتهم و في الحالة التي يمكن دمجها لابد من مراعاة بعض الخطوات سنتعرف عليها .

- الثاني عشر:الخطوات المتبعة لدمج الطفل التوحدي في المدارس العادية:

- ✓ لابد من أن تكون البداية من تعليم الطفل تعليما مكثفا على المهارات التي سلف ذكرها لمدة لا تقل عن السنة و لا يتجاوز الثلاث سنوات على وجه التقريب.
- ✓ -الإتصال بالمدارس التي تبدي استعداد القبول الطفل و هذه الخطوة قد تتم من قبل الأسرة و إما من قبل المركز الذي كان يتابع في الطفل.

¹مصطفى نوري القمش: " إضطراب التوحد" ،ط1: دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان 2011ص339

- ✓ ينبغي على معلم التعليم المتخصص الذي يستولي مهمة تعليم الطفل المصاب بالتوحد أن يكون على دراية تامة بهذا الاضطراب ووسائل تعديل السلوك والطرق المتبعة في تعليم الطفل التوحيدي وأهمية استخدام الدلائل البصرية واحتياجات الطفل و تصميم أهداف تعليمية مع ما يتناسب مع حالة الطفل .
- ✓ تقويم المثيرات الحسية مثل الأجراس وصراخ الأطفال في الفصل أو المدرسة وما إلى ذلك ومراجعة الاضطرابات الحسية التي يعاني منها الطفل
- ✓ و يمكن تدريب الطفل على تقبل هذه المثيرات بشكل أفضل من خلال خفض التدريجي و المنظم للاضطراب الحسي لدى الطفل التوحيدي.
- ✓ -يجب تلقين الطفل المهارات الأخرى التي يحتاجها ليتماشى مع زملائه في الفصل وتعليمه إياها.
- ✓ لا بد أن يكون دمج الطفل التوحيدي دمجا تدريجيا ابتداءا بساعة أو ساعتين يوميا حتى نصل إلى يوم دراسي كامل.
- ✓ لا بد على المعلم المتخصص أن يخطط لتكيف البرنامج مع ما يناسب الطفل التوحيدي وأخذ في الاعتبار الاختلاف ودرجة التخلف الذهني التي تكون مصاحبة للتوحد ويكون تطبيق المنهج في المرحلة الابتدائية أبطأ بكثير من غيرهم من الأطفال العاديين وهنا لا بد من أن نركز على نقطة مهمة جدا وهي أن لا يركز المعلم كل جهوده على تعليم المهارات الأكاديمية وأن يتجاهل المهارات التي هي أهم من ذلك وهي مهارات الاجتماعية واللغة والتواصل والسلوك والتي تمثل المعونة الرئيسية في التوحد.

✓ وفي الأخير لا بد من أن تثير إلى أنه يفضل في بداية مراحل التربية للطفل التوحيدي أن يكون متواجد في مركز خاص بالتوحد بغرض النظر على مستوى أدائه و ذلك لأن المراكز المتخصصة التي لديها كوادر مؤهلة تعطي الطفل ما يحتاجه نظرا لإنخفاض عدد التلاميذ المخصصين للمعلم الواحد و تبنيها أسلوب التعليم الفردي إضافة إلى الفريق المتعدد التخصصات المتواجد على مستوى هذه المراكز وبعد ذلك عندما يكتسب الطفل المهارات الأساسية التي تمكنه من الإلتحاق بالأقسام الخاصة المتواجدة على مستوى المدارس الابتدائية العادية وفي حالة إذا كان الطفل التوحيدي يتمتع بدرجة نكاه مرتفعة نسبيا مع القدرة على التواصل يمكن تجربة دمج الطفل ويفضل كما ذكرنا سابقا أن تكون عملية الدمج متدرجة و يجب أن يؤخذ بعين الإعتبار أن الحاجة الطفل التوحيدي للخدمات والتدخلات من طرف الفرقة المتعددة التخصصات قد تستمر لعدة سنوات وقد يكون أهم هذه الخدمات تعلم مهارات التواصل مثل التواصل اللفظي والغير اللفظي والمهارات الاجتماعية التي يبقى الطفل التوحيدي بحاجة لتعلمها .

- خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق عرضه في هذا الفصل يمكن الإشارة إلى أن الدمج هو أحد الأساليب التربوية التي ينادي بها المجتمع والهيئات التربوية والذي يجب الأخذ بعين الاعتبار قبل تطبيقه إدراك متطلباته وشروطه واحترام خطوات تنفيذه كي يحقق الأهداف المرجوة منه وأن دمج الطفل التوحدي في بيئة صحية دائمة مع تلبية احتياجاته سواء التربوية أو النفسية أو الاجتماعية فكرة ناجحة إذا توفرت إمكانيات وبرامج ضرورية والتي تتماشى مع قدراتهم وإمكاناتهم وتساعدهم على تجاوز المشكلات التي تعترضهم وكذا تنمية مهاراتهم المعرفية السلوكية.

الفصل الثالث:

مهارات التواصل اللفظي و الغير اللفظي
و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

الفصل الثالث :

مهارات التواصل اللفظي و الغير لفظي و الاجتماعي
لدى الطفل التوحدي

- تمهيد
- أولا : مفهوم التواصل
- ثانيا : أهمية التواصل
- ثالثا : مستويات و أشكال التواصل
- رابعا : مكونات التواصل
- خامسا : أنواع التواصل :
- أ) التواصل اللفظي .
- ب) التواصل الغير لفظي
- ج) التواصل الاجتماعي .
- سادسا :اضطرابات التواصل:
- أ) اضطراب التواصل اللفظي
- ب) اضطراب التواصل الغير لفظي .
- ج) اضطراب التواصل الاجتماعي .
- سابعا : علاج اضطرابات التواصل لدى الأطفال التوحديين :
- أ) علاج اضطرابات التواصل اللفظي و الغير اللفظي .
- ب) علاج اضطراب التواصل الاجتماعي .
- خلاصة الفصل .

- تمهيد:

يعد التواصل الإنساني أساس حياتنا اليومية ،فنحن نتبادل العديد من البيانات والمعلومات يوميا، فمن السؤال عن الأحوال إلى تبادل المشاعر ونقل الأفكار واستعراض الأخبار وتناقل وجهات النظر وتوفير المعلومات وغيرها، كما أنه تتبع أهمية التواصل في عدة نواحي في حياتنا اليومية نظرا لما يقدمه من خبرات للأفراد بالإضافة إلى مساهمته في اتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق النجاح، وحتى لا ننسى جانب مهم في ألا وهو أنه يوجه ويغير سلوكيات الفرد، ويضمن التفاعل والتبادل المشترك .

ومن هنا يمكن القول أنه من غير التواصل لا يستطيع الفرد أن يعبر عن أفكاره ورغباته وميوله، وهذا ما نسميه **اضطراب التواصل** والذي نجده في فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،خاصة فئة الأطفال المشخصين باضطراب التوحد ،فلو فكرنا للحظة كيف يستطيع الأطفال العاديين سهولة أن يلفتوا انتباهنا بواسطة نظرة عين والإشارة بها أو الكلام ،هذه الطرق هي طرق التواصل وهي أكثر وضوحا في التعبير عن الاهتمام بشيء ما أو شخص ما، ومع ذلك نجد أن الغالبية العظمى من الأطفال المشخصين بالتوحد لا يملكون القدرة على الكلام أو على التفاعل الاجتماعي أو العادي مع أقرانهم .

- أولاً: مفهوم التواصل:

التواصل هو عملية تتضمن تبادل الأفكار والمشاعر بين الأفراد بشتى الوسائل والأساليب مثل الإشارة و الايماءات و تعابير الوجه و حركات اليدين والتعبيرات الانفعالية، واللغة تعد إحدى أشكال التواصل التي تتيح للفرد نقل المعلومات بصورة دقيقة وعملية، التواصل تضمن تواسلا لفظيا و غير لفظي . (1)

التواصل هو تلك العملية الفنية الشاملة التي تتضمن إرسال رسالة ما (لغة تعبيرية) واستقبال تلك الرسالة (لغة استقبالية) وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد بشتى الوسائل و الأساليب مثل الإشارة و الايماءات و تعبيرات الوجه وحركات اليدين و التعبيرات الانفعالية واللغة. (2)

إن التواصل هو مجموعة من المهارات التي يستخدمها الطفل للتعبير عن احتياجاته و رغباته ،سواء باستخدام اللغة أو دون استخدامها و ذلك من خلال التواصل مع الأقران إما عن طريق التحدث أو التواصل البصري أو التقليد أو الإشارة إلى ما هو مرغوب . (3)

إن المشكلات الأساسية في التواصل تمثل العجز الأساسي في التوحد في حين تمثل المشكلات السلوكية العناصر الثانوية لهذه الحالات ،حيث وضح أن مشكلات التواصل التي يعاني الطفل من ذوي التوحد قد ينتج عنه مجموعة من الأنماط السلوك

¹ - عبد العزيز السيد : " المشخص :اضطراب النطق و الكلام و خلفيتها ،تشخيص أنواعها" ، ط 01 ، الملك سعود ، 2006 ، ص 141 .

² - مي أحمد رضوان : " فاعلية البرنامج إثرائي لتنمية المهارات اللغوية " ، جامعة القاهرة ، 2015 ، ص 114 .

³ - روان عبد روس : " فاعليته برنامج تدريبي في التدخل المبكر " ،الجامعة العربية السعودية ، 2016 ، ص 30

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

غير مقبولة ويلاحظ على الطفل القصور الشديد في اكتساب اللغة ويمكن تجنب ذلك من خلال توفير البيئة المناسبة ليتعلم الطفل فيها مهارات التواصل البصري و الإشارات إلى ما هو مرغوب فيه والايماءات والتعبيرات الجسدية أو حدة الصوت في المستوى الطبيعي . (1)

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن التواصل لا يقتصر على الإنسان فقط بل يمتد ليشمل كافة الكائنات الحية فهو أسلوب واحد و لكن يمتد ليشمل عدة أساليب ووسائل (لغة الإشارة تعبير الوجه ...)، ولكن ينجح التواصل بين الأشخاص يحتاج إلى قدرات عقلية لاستخدمه الإنسان في تحقيق غايات مختلفة كتابية الاحتياجات الأساسية للتعبير عن الرغبات و مشاعره و أحاسيسه .

- تعريف التواصل : COMMUNICATION :

لقد تناول العديد من العلماء مفهوم التواصل في كتاباتهم في محاولة جادة منهم لتوضيح هذا المفهوم ،فتناول الباحثون في مجال علم النفس التواصل باعتباره القوة الدينامية في العلاقات المتبادلة بين أعضاء الجماعة و أدائهم و اتجاهاتهم .

والتواصل في اللغة العربية ضد التصادم أو التقاطع وهو على وزن التفاعل ما يشير إلى أن التواصل يعني تبادل الصلة أو الوصول بين الطرفين، وقد قدم علماء النفس في المعاجم والموسوعات النفسية والاجتماعية عدة تعريفات للتواصل .

¹ - المرجع السابق ، ص 31 .

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

فقد يرى البعض أن كلمة التواصل commencement تتشق من الأصل اللاتيني للفعل communicate بمعنى أن يشبع على طريق المشاركة ،و يرى البعض الآخر أن هذا اللفظ يرجع إلى الكلمة اللاتينية communes و معناه common عام أو مشترك . (1)

إن التواصل هو التفاعل و التأثير من طرف لأخر أو من فرد إلى آخر، ولذا فهو يتضمن وعي الفرد بذاته و تعليمه لمهارات الحياة و هو قدراته على التواصل مع الآخرين .

ويعرف التواصل بأنه التعبير المناسب للفرد عن أفكاره ومشاعره الخاصة من المهارات الأكثر أهمية الفعالة و المؤثرة ،فمن خلال التواصل يمكن أن يساعد الوالدين أطفالهم على التفاعل مع كثير من المشكلات التي يواجهونها أثناء مراحل نموهم ،كما أن إخفاق الوالدين في التواصل مع أطفالهم يمثل مشكلة خطيرة لكثير من الأسر . (2)

إن عملية التواصل هي بمثابة الحوار الذي يدور بين شخصين و عملية التفاعل القائمة بين فردين أو فرد وجماعة أو جماعتين والتي يتم فيها نوع من التأثير المتبادل من خلال نقل وتبادل الآراء والأفكار والمعتقدات والتي يتم فيها نوع من التأثير المتبادل من خلال نقل و تبادل الآراء والأفكار والمعتقدات وذلك في إطار نسق اجتماعي معين.(3)

¹- أنيب الشقير : "اضطرابات اللغة و التواصل مكتبة النهضة المصرية " ، ط 01 ، 2001 ، ص 14

²- عادل الأشول : " الإرشاد النفسي و الوالدية الفعالة " ، المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري ، مصر ، المجلد 02 ، 1992 ، ص 896 .

³- محمد السيد خليل : " هل تعوض الكرة عن تأثير إشارة الوجه بحث تجريبي في فاعلية عملية الاتصال " ، مجلة دراسات النفس ، القاهرة ، 1991 ، ص 38 ، 39 .

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

التواصل هو تلك العملية الفنية الشاملة التي تتضمن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد بشتى الوسائل والأساليب مثل الإشارات، الايماءات وتعبيرات الوجه وحركات اليدين والتعبيرات الانفعالية اللغة...،و تعد اللغة المنطوقة الكلام أحد أشكال التواصل التي تتيح للفرد المعلومات بصورة دقيقة و مفصلة .⁽¹⁾

التواصل هو تلك العملية التي تتضمن تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار والمعتقدات بين البشر ويتضمن التواصل كلاما من الوسائل اللفظية(اللغة المنطوقة،المسموعة والمكتوبة) والوسائل غير اللفظية كلغة الإشارة والأصابع و قراءة الشفاه التي يستخدمها الصم ولغة برايل التي يستخدمها المكفوفين وكذلك الايماءات وتعبير الوجه ولغة العيون وحركات اليدين والرجلين...الخ⁽²⁾

التواصل في التربية كما يعرفه "جون ديوي" هو عملية شاركت في الخبرة بين شخصين أو أكثر وحتى تعم الخبرة و تصبح مشاعا بينهم يترتب على ذلك حتما إعادة تشكيل وتعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل من الأطراف المشتركة في هذه العملية.⁽³⁾

ويمكن أن نعرف التواصل بأنه عملية تفاعلية ما بين شخصين أو طرفين أو أكثر يتم عن طريقها إرسال رسالة معينة إما عن طريق التواصل اللفظي الذي يعتمد على الكلام ويتضمن تبادل الآراء والأفكار والمشاعر أو عن طريق التواصل الغير لفظي

¹ - عبد العزيز الشخص: "اضطرابات النطق و الكلام (خلقيتها،تشخيص ،علاج،أنواها)"، ط01، مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض، 1997، ص 55 .

² - إيهاب البيلاوي: "التوعية العامة بمجالات الإعاقة " ، ط01، مكتبة دار الرشد،الرياض، 2006 ، ص 16

³ - يسرى حسانفي: "الاتصال في الخيمة الاجتماعية " ، ب ط،المفوق للطبع و النشر بالفيوم، 1998، ص

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

ويتضمن تعبيرات الوجه ،لغة الجسد ،الإشارات الايماءات وتتغيم الصوت وحركات اليدين والتعبيرات الانفعالية .

- ثانيا: أهمية التواصل:

التواصل الجيد والايجابي مع الأطفال يساعدهم على نمو الثقة بالنفس والعلاقات الجيدة مع الآخرين يجعل الحياة مع هؤلاء الأطفال أكثر سعادة و متعة لكل من الآباء والأبناء ولذلك تعتبر عملية التواصل نشاطا و متعة لكل من الآباء والأبناء ولذلك تعتبر عملية التواصل نشاطا إنسانيا معقدا نظرا لتفاعل العديد من المتغيرات في هذه العملية ومنها ما يتعلق بالفرد كشخصية بجميع قدراتها وإمكانياتها البيولوجية أو النفسية و اللغوية وتفاعل الآخرين أيضا بمكوناتهم واتجاهاتهم ولذلك تعتبر هي العملية التي من خلالها يتم نقل الخبرة و المعلومات أو الأفكار والمشاعر الآخرين داخل نسق اجتماعي ،معين تحده العلاقات الاجتماعية بين الأفراد حسب الأدوار الاجتماعية المحددة لهم، ولذلك أكد الكثير أن عملية التواصل هي التفاعل وتأثر من طرف لأخر أو من فرد لأخر أو من جماعة لأخرى بوسائط محددة كاللغة والإشارة وغيرهما.

- ويمكن إيجاز أهمية عملية التواصل فيما يلي :

✓ يستطيع الفرد إشباع حاجاته الأساسية البيولوجية والنفسية من خلال عملية التواصل.

✓ يستطيع الفرد تحقيق مشاعر الانتماء لجماعة ما أو لمجتمع ما معا خلال عملية التواصل .

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

- ✓ تمكن عملية التواصل الفرد من تحقيق ذاته و تأكيد ما في تفاعله مع الآخرين من خلال التعبير عن ذاته ومشاعره واحتياجاته و قيمه.
- ✓ يحقق التواصل ووعي الفرد بذاته وقدراته وحكمه على عملية أو إنتاجه لآراء الآخرين وانتاجاتهم .
- ✓ يؤدي نجاح الفرد في التواصل مع المجتمع المحيط به إلى تخفيف توتر الفرد وإلى انسجامة في العلاقات الاجتماعية مع المحيطين به ،فغالبية الاضطرابات النفسية تنشأ من اضطراب عملية التواصل المعرفي أو الوجداني .
- ✓ كما تشير الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة نظرا لشيوع اضطرابات التواصل لدى أغلبية تلك الفئات ما يجعلهم في احتياج دائم إلى أساليب تعويض وبرامج مساعدة لتحقيق التواصل ونقل الخبرة إليهم .
- ✓ يحقق التواصل نقل المعايير وقيم واتجاهات الجماعة ما يعطي الشعور بالانتماء والتألق بين أبناء البلد الواحد ويحقق التواصل والتفاعل
- ✓ يتم نقل الأفكار الابتكارية من خلال عملية التواصل المعرفية بين الأفراد والجماعات.
- ✓ ينمي التواصل المهارات اللغوية المسموعة والمقروءة وأيضا المهارات الاجتماعية.
- ✓ ينمي التواصل العمليات العقلية الأساسية كالإدراك والانتباه والتفكير والتخيل والتذكر كما أنها عمليات أساسية في حدوث التواصل الجيد .⁽¹⁾
- ✓ نقل المعلومات من فرد ومن فرد لجماعة .

¹- أمال أباطنة : " اضطرابات التواصل و علاجها " ، ب ط ، مطبعة أنجلو المصرية ، القاهرة، 2003 ، ص 10

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي

- ✓ إظهار الأحاسيس والتعبير عن المشاعر .
- ✓ التأثير في المحيط .
- ✓ المحادثة القصصية التاريخيةالخ
- ✓ محادثة النفس و تحدث في التعمق بالتفكير أو التواصل إلى معلومات عندما يكون الفرد جالسا.(1)

- ثالثا: مستويات وأشكال التواصل:

- أ) مستويات التواصل:

هناك ثلاث مستويات من التواصل وهي كما يلي :

- أ.1 (المستوى التقني أو التكنيكي **techmieullerl** :و يعكس هذا المستوى دقة تبادل الرموز .
- أ.2 (المستوى الدلالي **perel semantic** : و يعكس مدى دقة التي تعكس بها الرموز المستعملة للمعنى.
- أ.3 (المستوى الفاعلية **lerel: effectiveness** : و يعكس مدى دقة إستجابة المستقبل لما يقصده المرسل .(2)
- ب) أشكال التواصل :

¹ - عبد الغابي اليوزبكي : " المعوقين و التكنولوجيا العالمية " ، ط 01 ، العين دار الكتاب الجامعي .

² - إبراهيم الزريقات : " اضطرابات الكلام و اللغة و التشخيص " ، ط 01 ، دار الفكر العربي ، عمان ، 2005 ،

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

إن عملية التواصل لا تشتمل فقط على اللغة المنطوقة وإنما أيضا على التعليمات والایماءات والتي تقوم بها بعض الأحيان بتوصيل بعض المعاني بشكل أكثر دقة ووضوح من الكلمات نفسها ويمكن تقسيم التواصل إلى أشكال التالية:

- ب.1) التواصل الشخصي:

ويتم بين فرد وآخر وفيه تعاني تلك العملية من فقد بعض المعلومات ،و يتحقق هذا الشكل في المجموعات الأولية التي تتمثل في الأسرة وجماعة النشاط،و الجماعات الصغيرة التي تنشأ بين أعضائها علاقات شخصية صحيحة ويجري فيها التواصل على نمط أساسية المواجهة والاحتكاك المباشر وجها لوجه .

- ب.2) التواصل الذاتي :

وهو التواصل الذي يتم بين الفرد و ذاته ويتمثل في الشعور والوعي والفكر والوجدان وسائر العمليات النفسية الداخلية .

- ب.3) التواصل الجماعي :

والتواصل الجماعي يكون من مصدر واحد إلى عدة ملايين كما يحدث في وسائل الإعلام المختلفة حيث يتصف بعمومية وشمولة على أساس أنه يتم بين عدد كبير من الناس بمختلف الميول والاتجاهات والثقافات، بوجود فروق فردية متباينة من حيث السن المزاج المكانة الاجتماعية والاقتصادية والنكاء والقدرات والاستعدادات المتنوعة.

- ب.4) التواصل الثقافي الاجتماعي: والتواصل الثقافي هو الذي يتفاعل فيه البيئة

الثقافية في شكل عمليات اجتماعية تتنوع فيها المعلومات والبيانات.(1)

¹⁻ أسامة فاروق مصطفى سالم : "اضطرابات التواصل بين النظرية و التطبيق " ، ط 1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 ، ص 28 .

- ب.5) التواصل التلقائي الطبيعي :

يمكن أن نضيف هذا الشكل الخامس من أشكال التواصل ألا وهو التواصل التلقائي وهو الذي يتم بين الأفراد و الجماعات الأسوياء منهم وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عادي ولا يشعر به أحد لأنه يتم بينهم بدون قصد من خلال المعاملات الحياتية اليومية وهناك أشكال أخرى للتواصل ولكنها تتم داخل إطار داخلي خاص بالأسرة و الجماعات الصغيرة منها نقل المعاني عن طريق الكلمات و لكن ليس بطريقة مباشرة وواضحة كما أن هناك شكل آخر للتواصل والذي يعبر عنه بلغة الجسم THE BODYGUAGE وهو نوع من أنواع التواصل الغير لفظي بمعنى نقل الكلمات عن طريق الايماءات وتعبيرات الوجه و حركات العينين و اليد والإشارة.

- رابعا: مكونات التواصل: COMMUNICATION EL MENTS :

تتكون عملية التواصل من عدة عناصر نذكر منها :

- 1) المرسل: يعد المرسل هو العنصر الأساسي في عملية التواصل و يأخذ المرسل أشكالا أو أدوارا كثيرة .
- 2) الرسالة: تعد الرسالة الركن الثاني من عملية التواصل وتتمثل في المعاني والكلمات التي يرسلها المصدر إلى المستقبل ،فحينها الرسالة وحينها نرسم فالرسم أو الصورة هي الرسالة، وحينها تلوح بأيدينا فإن حركات ذراعنا هي الرسالة.
- 3) قناة الاتصال: هي الوسيلة التي من خلالها يتم توصيل أو نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل.

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

(4) **المستقبل**: هو الشخص أو الجهة التي توجه إليها الرسالة و يجب على المستقبل أن يقوم بحل أو فك رموز الرسالة بغية التوصل إلى تغيير لمحتوياتها و فهم معانيها.

(5) **التغذية الراجعة**: وهي عملية تعبير متعددة الأشكال تبين مدى تأثير المستقبل بالرسائل التي نقلها المرسل إليه.

(6) **التشويش و المؤثرات الأخرى**: مفهوم شامل يشمل كل ما يؤثر في كفاءة و فاعلية وصول الرسالة بشكل جيد إلى المستقبل و إدراكها. (1)

- خامسا :أنواع التواصل :

يصنف علماء التواصل إلى نوعين رئيسيين هما التواصل اللفظي VERBAL

والتواصل الغير لفظي NON VERBAL COMMUNICATION

حيث ينحصر التواصل اللفظي في تلك الألفاظ التي ينطبق بها الفرد مخاطبا غيره مكن الأشخاص، بينما يتسع التواصل غير لفظي يشمل العديد من الوسائل ونذكر منها تعبيرات الوجه والايماءات بأنواعها،وضع الذراعين والرجلين،وضع الجذع،طريق الجلسة... الخ

فمعظم النظريات تقسم التواصل إلى تواصل لفي وتجعل من الوظيفة الأساسية

وتواصل غير لفظي وتجعل منه الوظيفة الثانوية : (2)

¹ - أسامة فاروق مصطفى سالم، المرجع السابق ، ص 37 .

² - ،المرجع نفسه، ص 29 .

- أ) التواصل اللفظي VERBAL COMMUNICATION :

هو استخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الحاجات و الأفكار والمشاعر بين الناس من هنا يعتبر التواصل يلوكا إنسانيا من درجة راقية ذلك لأنه يميز الإنسان عن باقي المخلوقات باستخدام الكلام و اللغة .(1)

ويدخل ضمن هذه المجموعة كل أنواع التواصل الذي يستخدم في اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المستقبل، ويكون هذا اللفظ في الأصل منطوقا يصل إلى المستقبل فيدركه بحاسة السمع، وتكون اللغة اللفظية غير مكتوبة، ويساعد التواصل اللفظي على نمو الطفل الاجتماعي والعقلي والمعرفي عن طريق تزويده بالمهارات ومساعدته على إكتساب الأساليب والعادات والأنماط السلوكية السليمة والاتجاهات الايجابية في ممارسة اللغة والتواصل اللغوي ومهاراته وتمثل اللغة الأداة التي يستخدمها الطفل في التواصل بالمحيطين به وتمكنه من التفاعل مع غيره لتحقيق الرغبات والحاجات الأساسية .

إن التواصل اللفظي أكثر تحديدا من التواصل غير اللفظي، وإن الراشدين الذين يستخدمون اللغة يترجمون أفكارهم إلى كلمات محددة ويرتبونها بطريقة تمكنهم مكن نقل رسائلهم، وتلك الرسائل من الممكن أن تنقل إما مكتوبة أو منطوقة، وتعرف هذه العملية كلها بالتشفير، وعندما يتلقى المستقبل الرسالة ويترجمها إلى معنى مفهوم فإن هذه العملية تسمى بفك التشفير وحتى يتمكن المستقبل من تلقي المعنى الذي يقصده المرسل يجب أن يستخدم أصوات متشابهة جدا ومعاني كلمات قريبة ترتيبا معروفا وهكذا تعرف عملية تشفير وفك تشفير الرسائل باللغة .

¹ - عبد العزيز سلطاوي : " مدخل التربية الخاصة " ، دار القلم للنشر و التوزيع " دبي ، 2012 ، ص 419 .

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

فالتواصل اللفظي يساعد على نمو الطفل الاجتماعي والثقافي والعقلي عن طريق تزويده بالمهارات و مساعدته على إكتساب أساليب العادات و الأنماط السلوكية السلبية والاتجاهات الايجابية في ممارسة التواصل اللفظي ومهاراته .⁽¹⁾

- أ.1) أهمية التواصل اللفظي :

ويمكن توضيح أهمية التواصل اللفظي من خلال اللغة اللفظي فيما يلي:

- ✓ إن اللغة اللفظية هي التي تضع الفكر وهي أساس التواصل والتفكير، والتخطيط والبحث، بدونها يصعب علينا أن نتصور تطور الثقافة الإنسانية .
- ✓ لقد أمكن بواسطة اللغة تسجيل الجزء الأعظم من التراث الإنساني ونقله للأجيال المقبلة وتطويره .
- ✓ يعتبر استخدام الألفاظ وسيلة اقتصادية للتعبير عن الأفكار والتواصل وذلك عن طريق الكلام و الكتابة.
- ✓ من خلال اللغة يستطيع الفرد طفلا وراشدا أن يعبر عن آرائه الفريدة من خلال استخدام اللغة و أن يثبت هويته ويقدم أفكاره لتزيين فاللغة لها أعراف هامة في كونها وسيلة للتفاهم و أداة صناعية تساعد على التفكير وهي أداة لتسهيل الأفكار والرجوع إليها وهي وسيلة للتواصل مع الآخرين .
- ✓ وتستخدم اللغة للتفاعل مع الآخرين في العالم الاجتماعي وهو طبقة أنا و أنت وتبرز أهمية اللغة باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع الفكك من أسر

¹- حامد زهران : "الصحة النفسية و العلاج النفسي " ، ط 01 ، عالم الكتب للنشر و توزيع ، القاهرة ، 1997 ،

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

جماعته ، فنحن نستخدم اللغة و نتبادلها في المناسبات الاجتماعية المختلفة

ونستخدمها في إظهار الاحترام والتأدب مع الآخرين .(1)

- ب) التواصل الغير لفظي NON VERBALICOMMUNICATION :

من الصعب تعريف الرسائل غير اللفظية من خلال مثال وذلك لكبر القائمة

التي تتضمنها الأساليب الغير اللفظية، ومن بينها تعبير الوجه ، الايماءات الإشارات ولقد

قام علماء الاتصال بتصنيف التواصل الغير لفظي إلى ثلاث فئات أساسية :

- الفئة الأولى:التواصل المرتبط باللغة و يتضمن متغيرات الصوت و استخدامه .

- الفئة الثانية: التواصل الحركي الذي يشمل حركات الجسم .

- الفئة الثالثة:التواصل الجسدي الذي يشمل وضع الجسم والعلاقات المناسبة. (2)

إن التواصل غير اللفظي يكون في معظم الأحيان إن لم يكن بجمعها هو الأكثر

صدقا ووضوحا في التواصل اللفظي ،فالتواصل غير اللفظي هو التواصل دون استخدام

الكلمات ويشمل سلوكيات واضحة مثل تعبيرات الوجه،العين واللمس ونبرة الصوت،

والملبس ووضع الجسم والمسافة المتأنية بين المتواصلين إلى غير ذلك .

- ب.2) أهمية التواصل غير اللفظي :

✓ يقلل من الإحباط التي يتعرض له الطفل.

✓ يزيد فرصة للطفل للتعبير عن نفسه وإحساسه بذاته .

✓ يزيد التواصل الغير لفظي الحصيلة اللغوية للطفل الذي لديه تأخر نمو اللغة.

¹ - رشيد منصور : "الصحة النفسية " ،بط ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2000 ، ص 49-49 .

² - إيجاب البيلاوي : " التوعية العامة بمحلات الإعاقة " ، مكتبة دار الرشد ، ط 01 ، الرياض ، 2004 ، ص

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

✓ مكمل للتواصل اللفظي عند وجود خلل في عملية التواصل اللفظي العادية خاصة مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

✓ إلغاء القيود التي تفرضها التواصل اللفظي وبالتالي يكون تفاعل أكثر شمولية.

✓ تكون الإشارة الغير لفظية قوية بالمقارنة باللفظية لأنها تكون تابعة من المشاعر الداخلية للفرد .

✓ الرسائل الغير لفظية تكون في معظم الأحيان حقيقية وغير مزيفة لأن السلوكات الغير لفظية لا تستطيع التحكم فيما مثل لغة العيون والجسد التي تبين بوضوح حالة النفسية للشخص.

- ج (التواصل الاجتماعي:

يشير التواصل الاجتماعي إلى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل النسق الاجتماعي المعين ويختلف من حيث الحجم و من حيث محتوى العلاقات المتضمنة فيه وقد يكون النسق الاجتماعي مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو مجتمع قومي و إنساني. (1)

وقد عرف بأنه ذلك الآلية الذي توجد في من خلال العلاقات الإنسانية وتتمو تتطور الرموز العقلية بواسطة رسائل، نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان وهي: تتضمن تعبيرات الوجه والايماءات والإشارات وسمات الصوت والكلمات والطباعة والبرق وكل التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على تحدي يعد الزمان والمكان.

¹ - سعد أحمد أبو شقة: "مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال"، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 2007، ص

- ج.1) أهمية المهارات التواصل الاجتماعي :

1. الآباء والمعلمون و الطلاب يتعلمون معا و يحدث إتساق و تعاون بين الأسرة و المدرسة.

2. يكمن النظر إلى المهارات و التواصل الاجتماعي على أنه مكونات السلوك التي تكون ضرورية للفرد لكي يتمكن من الأداء الناجح في تفاعله مع الآخرين بطريقة أو ينسق لا يؤذي و لا يسبب الأذى النفسي أو الجسمي، وتتفاوت أنماط السلوك المطلوب للطفل الناجح في تفاعله مع الآخرين .

3. المهارات الاجتماعية تمكن الفرد من التوافق و الاستجابة للمنبهات البيئية المعقدة.

4. العلاقات الاجتماعية المتدنية تؤدي إلى التعرض إلى الاضطرابات والقصور في المهارات الاجتماعية اللفظية الوظيفية، وتدني في القدرة على أداء الأنشطة المعيشية اليومية و التغيير في نمط السلوك (1).

- سادسا:اضطرابات التواصل:

يعرف اضطراب التواصل بأنه " قصور في قدرة الفرد على التفاعل والتواصل مع الآخرين و نتيجة لذلك يكون عجزا عن تلبية رغباته والتعبير عنها،وبالتالي يكون في حالة تبعية دائمة بغيره بحيث يحتاج إلى مساعدة الغير وينعكس هذا العجز على كل جوانب حياته النفسية والاجتماعية .

تشمل اضطرابات التواصل على الاضطرابات التي تصيب العناصر الأساليب في الكلام أو اللغة أو السمع و المتكلم يتواصل مع المستمعين خلال مسار فمي إلى سمعي

¹- المرجع السابق، ص 18 .

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

،ويشمل السمع الوعي بالصوت والقدرة على تمييزه والقدرة على معالجته وتعتبر هذه القدرات أساسية في تحليل الكلام .

اضطرابات التواصل تتضمن علاقة اللغة والكلام ،وتؤثر اضطرابات التواصل على النمو العقلي الانفعالي ،الاجتماعي،النمو التربوي وتتراوح اضطرابات التواصل في المدى من المتوسطة إلى الحادة ،كما أنها قد تكون ولادية خلفية أو مكتسب وتشمل اضطرابات التواصل (النطق ،الطلاقة ،الصوت،اللغة)

- أ) اضطرابات التواصل اللفظي:

- أ.1) اضطرابات اللغة الاستقبالية: Réceptive Langage :

إن الأطفال الذين يعانون من هذا النوع من الاضطرابات لا يفهمون معنى ما يقال لهم بالرغم من أنهم يسمعون ما يقال لهم من كلام و ذلك بسبب عدم القدرة على فهم المعاني اللفظية التي يستقبلها الطفل ومن مظاهره لفشل في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والأعمال والأفكار والخبرات .

- أ.2) اضطراب اللغة التعبيرية: Expressive Language :

لا يتوفر في العادة للطفل الذي يعاني من ضعف في التعبير اللغوي محصول لغوي وافر ،فهو بدلا من أن يسمى الأشياء بأسمائها يشير إليها وأحيانا يسمى شيء ما بأشياء أخرى في بعض الحالات الشديدة لا يستطيع الكلام مطلقا.

- أ.3) اضطراب اللغة الاستقبالية و التعبيرية : Mixed Réceptive

: Expressive Problème

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

وتشمل حالات الأطفال الذين يعانون من المشكلات في اللغة استقبالية والتعبيرية

المختلطة أو من يعاني في تأخر في كليهما .

- (ب) اضطراب التواصل الغير اللفظي:

✓ يظهر لدى الطفل مشكلات في التعامل مع أصدقائه فقد يظهر عدوانيا أو منعزلا

اجتماعيا.

✓ يظهر لدى الطفل رغبة في اختيار أصدقائه معنى مع أصغر منه .

✓ يد يظهر عليه بعض علامات الإحباط والضجر .

✓ عدم القدرة على التحكم في التركيز والانتباه وهذا من خلال مهارات الجلوس

والنظر والاستماع الجيد .

✓ فقدان الوعي بالأطفال الآخرين وبالمجموعة ككل .

✓ فقدان أسس لفهم العالم الخارجي وأمور حياتهم اليومية .

✓ عدم التواصل الفعال والتواصل يكون القدرة على التعبير وتفسير المعلومات من

خلال إشارات إرادته ولا إرادية .⁽¹⁾

- (ج) اضطراب التواصل الاجتماعي:

رغم السلامة الجسدية والمظهر الخارجي لأطفال التوحد إلا أنهم يظهرن العديد

من الاضطرابات السلوكية والمعرفية والحركية وحتى الاضطرابات الاجتماعية ويعرف

اضطراب التوحد بأنه ذلك العجز الثابت في التواصل والتفاعل الاجتماعي في سياقات

متعددة، ويتعرض الإصابة باضطراب التوحد قيودا متنوعة على حركة الفرد وتواصله مع

¹- الخطيب جمال محمد: " مقدمة في العاقة الجسمية و الصحية "، ط 01 ، دار الشروق للنشر و التوزيع

، عمان، الأردن، 2006، ص 207

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

الأخرين و تتفاوت تأثيرات الإصابة على وضوح التواصل وسرعة وعليه ينبغي الاهتمام بمدى وضوح المهارات التواصلية للفرد وسرعتها و مستواها حيث أثبتت العديد من الدراسات إلى أن الأطفال المصابين بالتوحد يكونون منعزلين ولا يهتمون بالتفاعل الاجتماعي مثل دراسة (كوجل 2003) ويكون ذلك نتيجة اضطراب عصبي يؤثر على طريقة التي يتم بها جمع المعلومات و معالجتها بواسطة الدماغ مسببة مشكلة في المهارات الاجتماعية. (1)

- سابعا: علاج اضطرابات التواصل لدى الأطفال التوحدين :

- علاج التواصل اللفظي والغير لفظي:

(1) خيار اللغة :

إن التعليم يتبع خيار الطفل وطموحه واهتمامه كما أن تتبع رغبات الطفل وفقا للتعليم التسلسلي يظهر فقط عندما يستمر انتباه الطفل أو عندما يتواصل منتبها يهدف ما وتظهر النتائج في اكتساب الأسماء بشكل أكبر فيما لو عزز المعلم انتباه الطفل ومن ثم بدأ بالتعليم .

(2) أمثلة متعددة في البيئات الطبيعية :

بحيث يتم استخدام أمثلة تظهر شكلها الطبيعي ويمكن السبب الرئيسي لاستخدام العديد من النماذج في لبيئتها الطبيعية في أنها تزود الطفل بوسيلة تيسير عملية التعميم .

(3) تعزيز اللغة المباشرة :التي تكون من إنتاجات الطفل وهذا يزيد من قدرة الطفل

على التواصل .

¹ - محمد السيد عبد الرحمان "المهارات الاجتماعية و علاقتها بالاكثاب " ، ط 01 ، دار القباء للطباعة والنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1998 ، ص 78 .

4) استخدام المعززات المباشرة:

من أجل خلق الاستجابة الفورية وشال على ذلك تدريب أطفال التوحدين على فتح غطاء عليه توجد بداخل العلبه قطعة حلوة كمكافأة على فتح العلبه، ويمكن استخدام هذا النوع من المعززات للأطفال التوحدين الذين يعانون من تأخر في التواصل حيث أنه كلما زادت المكافأة كلما زادت في إنتاج التواصل سواء كان لفظي أو غير لفظي أو اجتماعي و بالتالي يحققون تقدما إيجابيا ملحوظا .

5) التفاعلات الطبيعية:

فإن التسلسل التعليم البيئي قد تم دمج في التفاعلات المستمرة بين المعلم والطالب وهذا الأمر هام في إظهار التفاعلات الحوارية و بالتالي محاولة، تعميم هذه التفاعلات كعملية تبادلية حيث أن هذه التفاعلات يتم فيها تحقيق الكفاية عند الأخذ بعين الاعتبار مشاركة كل المحيطين كمشاركين فعالين . (1)

6) أسلوب التأجيل الوقي:

هي أساليب التي حققت نجاحا مع الأطفال التوحدين و خصوصا تعليم الكلام الفوري و يتضمن هذا الأسلوب إدخال التأجيل بين عرض للمثير المستهدف مثل شيء ما و عرض الاستجابة الملقطة، والفورية هي إستجابة لفظية لمثير تمييزي غير لفظي إن الفورية يمكن أن ترى من خلال السلسلة المتصلة يظهر الكلام كاستجابة للمثير غير اللفظي و لكن مرئي مثلا وأريد كعكة ،عند رؤية الكعكة في متوسط السلسلة المتصلة

¹ - أسامة فاروق مصطفى سالم : " اضطرابات التواصل بين النظرية و التطبيق " ، ط 01 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015 ، ص 310 .

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

ربما يكون الكلام تحت ضبط محدد و ربما يكون الكلام مضبوطا من خلال تلميحات بيئية عامة . (1)

(7) التواصل باستخدام الصور :

يساعد الأطفال التوحدين إلى حد كبير على تعليم الكلام ، و قد تم تطوير هذه الفلسفة على يد الكثير ، من المختصين مثل أندي بوندي andy bondy و لوري فروست leri forst أي نظام التواصل من خلال الصور (pecs) ويعتبر هذا النظام طريقة تواصلية بديلة حيث إن الأطفال التوحدين يتعلمون التواصل مع الآخرين من خلال صور أو مجسمات تدل على رغباتهم و يتم التحضير له من خلال تحديد الحوافز التي سوف تستخدم مع الطفل المجسمات الصور الفتوغرافية... الخ

وينبغي أن يتمكن الطفل من مسكها والتحكم فيها بسهولة و يتراوح حجم الصورة بين 2.5×2.5 سم إلى 10×10 سم ، و يتم التركيز الصورة إذا استخدمها المعلم مع الطفل على الشيء الذي يريده، و نقوم بتعليق الصورة بورق بلاستيكي لكي تحفظ بها لفترة طويلة . (2)

(8) التواصل الميسر:

تشجع هذه النظرية الأشخاص الذين لديهم اضطراب في التواصل على إظهار أنفسهم ، بمساعدتهم جسديا وتدريبيا ، حيث يقوم المدرب بمساعدة الطفل على نطق الكلمات من خلال استخدام السبورة أو الآلة الكاتبة أو الكمبيوتر، أو أي طريقة أخرى

¹ - إبراهيم الزريقات : " التوحد السمات و العلاج " ، ط 01 ، دار وائل للطباعة و النشر ، 2004 ، ص 202 .

² - المرجع السابق ، ص 305 .

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

ل طرح الكلمات، والتسهيل قد يحتوي على وضع اليد فوق اليد للمساعدة للمس على الكف للتشجيع، فالشخص المصاب باضطرابات معينة له، وهذا العلاج ينجح عادة مع الأطفال الذين عندهم مقدرة القراءة، و لكن لديهم صعوبة في مهارات التعبير اللغوي .

(9) المصاداة أو ترد يد كمسهل للكلام :

والمصاداة هي التعبير الطبي، المستخدم لوصف تكرار ما قبل على نحو لا را دي ومن دون مغزى وقد يكون الأشخاص الذين يعانون من المصاداة كلمة أو الجملة أو مجموعة كاملة من الجمل .

والمصاداة تكرر للكلام يكون شائع الحدوث بين الأفراد التوحدون .

ولقد استفد من المصاداة في التدريب على الكلام، وفي العديد من البرامج المستعملة في تدريب الكلام المناسب للأطفال التوحدين وكانت ناجحة بسبب ميل الأطفال التوحدين للترديد وتقليد الكلام المناسب، وبالتالي فإن التركيز أصبح موجها نحو التمييز بين تقليد الكلمات والجمل المناسبة غير المناسبة، إنه من الصعيد استبدال المصاداة أو التردد أو إزالتها لذلك تم اللجوء إلى إجراء الاختزال بما يتراوح في مداه من التعليمات إلى الابتعاد عن المصاداة إلى التأييب اللفظي المتزامن على المصاداة إلى إجراءات العزل، وتركز البحوث حاليا على فوائد استعمال المصاداة والكلام أكثر من التركيز من التركيز على إجراءات عقابها .⁽¹⁾

ومعظم البرامج العلاجية للمصاداة استخدمت إجراءات التعزيز للاستجابات الصحيحة، ويقدم التعزيز مباشرة بعد الإتيان بالسلوك المناسب ومن خلال الإجابة على الأسئلة .

¹ - إبراهيم الزريقات، المرجع السابق، ص 286 .

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

10) لقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة في العقدين الماضيين باستخدام مفهوم النمذجة في ضوء استخدام الفيديو لتعليم مهارات متعددة منها السلوك الحركي مثل السياحة و السلوك الاجتماعي مثل إجراء المحادثات و قد تم تحديد نمذجة الذات على أنها إجراء يرى الفرد نفسه في شرائها الفيديو وهو يبدي السلوك التكيفي ،وقد تمت الاستجابة بالفيديو في تدريب الأطفال التوحدين وأظهر ذلك حدوث تحسن ملحوظ في الانتباه وفي الجانب الاجتماعي وفي اللغة وفي تحسين الدافعية .

11) عليك أن تجلس وتقابل الطفل الذي تقوم بتدريب وجهها لوجه لا يزيد البعد بينك و بينه عن قدمين، وعندما يكون الطفل هادئاً و صامتاً أو قلق المال حثه على النطق أو اللفظ ،و نحاول تجنب استعمال التوتر معه حتى لا نشير لديه الغضب نقول له تكلم وبسرعته نعطي بعض المكافأة لكل إجابة، مع المدح له أيضاً وليس هناك مانع من أن نعيد الأسلوب معه كل خمس ثوان أو عشر وتستخدم معه كلمات لطيفة تشجيعاً له .

12) إذا لم يصدر الطفل أي صوت يجب ملاطفة و اللعب معه كأن تقوم معه بنشاط جسمي مثل القفز و في نفس الوقت فئة أو استمله إلى القيام باللفظ بأي صوت و يمكن هنا استخدام بعض الأصوات الموجودة في الطبيعية مثل صوت الحيوانات (صوت القطط ميو - ميو ...) حيث توجد علاقة وثيقة بين اللعب وإنتاج اللغة خاصة إذا كانت الألعاب موجهة بطريقة متخصصة ومن طرق أخصائيين على اضطلاع بالحالات.

- (ب) علاج الاضطراب التواصل الاجتماعي:

قبل أن يبدأ التدريب على علاج المهارات الاجتماعية ،فإنه من الأهمية تحديد المهارات المهمة لدى الطفل ليتعلمها، وتحديد ما يجب تدريب للطفل وفي ما يلي بعض المهارات التدريبية لتحسين التواصل الاجتماعي .

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

- 1) البيئات الطبيعية: أي أن يكون الطفل وسط بيئته الطبيعية التي يظهر فيها السلوك بشكل طبيعي وأن يوفر له الدعم في بيئتهم ووسط أقرانه .
- 2) الدمج الاجتماعي: توفير التعليم خلال البيئات الدامعة يزيد من النجاح الذي يمكن أن يحققه الأطفال في تعلم التفاعل الاجتماعي المناسب إذ وضع الطفل في بيئة اجتماعية دامجة يتيح وصول الطفل إلى فرض قرين من نماذج الأقران و اللعب معهم و تحقيق التواصل مع وقفة اللعب .
- 3) أن يعمل الوالدين على تشجيع إخوة الطفل على التفاعل معه اجتماعيا .
- 4) أفكار للعبة تمثل الأدوار المعاملة، عادة ما لا يتمكن الأشخاص التوحديون من قول الكذب ،وبالطبع تصيح مراحاتهم وصدقهم مصدرا شائعا للصعوبات الاجتماعية التي يواجهونها .
- 5) دمج الأطفال التوحدين مع أقرانهم العاديين في اللعب يحسن من التفاعل الاجتماعي بينهما.

- خلاصة الفصل:

الفصل الثالث: مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحدي

إن دراسة المهارات التواصلية للأطفال التوحدين من الجوانب المهمة التي أولت العديد من الدراسات وذلك الإيمان القوي بأهمية المهارات التواصلية بالنسبة للأطفال التوحد، لأنها تعد من المعايير النمو المهمة للكف عن مستوى الاضطراب التي يعاني منه الطفل التوحدي، ولأن المهارات التواصلية لها من صلة وثيقة بنمو الطفل فلقد أكدت لنا العديد من الدراسات بأهمية دراسة المهارات التواصلية لدى هؤلاء الأطفال لأن العجز الذي يعانون منه قد يضاعف من سوء حالتهم ويبرز اختلافهم عن بقية الأطفال.

الفصل الرابع:

اضطراب التوحد عند الأطفال

الفصل الرابع

اضطراب التوحد عند الأطفال

- تمهيد
- أولا : لمحة تاريخية عن ظهور اضطراب التوحد
- ثانيا : تعريف اضطراب التوحد
- ثالثا : خصائص طفل التوحد
- رابعا : أعراض اضطراب طيف التوحد
- خامسا :العوامل المؤدية إلى اضطراب طيف التوحد
- سادسا : خصائص أطفال التوحد
- سابعا : نظريات المفسرة لاضطراب التوحد
- ثامنا : الكشف و التدخل المبكر لاضطراب التوحد
- تاسعا : احتمالات التحسن لدى أطفال التوحد
- عاشرا : التوجهات الحديثة في الوقاية من التوحد و التدخل المبكر
- حادي عشر : علاج اضطراب التوحد
- خلاصة الفصل

- تمهيد:

إن من بين الاضطرابات التي تختص بها مرحلة الطفولة نجد ما يعرف بالتوحد والذي يعد من الاضطرابات الأكثر انتشارا مكانيا وزمانيا في عصرنا هذا، وهذا ما جعل منه موضوع بحث للعديد من الباحثين، ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعرف على هذا الاضطراب وذلك من خلال التعرف على الجذور التاريخية لمصطلح التوحد، والتعرف على الاضطرابات بصورة دقيقة من خلال جملة التعريفات التي قدمها الباحثون باختلاف تخصصاتهم، كما سنحاول التعرف على أعراضه والافتراضات التي طرحها الباحثون حول أسباب حدوثه، بالإضافة إلى أهم النظريات التي فسرت حدوثه وسنخرج في الأخير إلى أهم البرامج العلاجية التي وضعت له.

- أولاً: نشأة وتطور اضطراب التوحد:

1-التطور التاريخي لظهور مصطلح التوحد:

تم وصف هذه الحالة للمرة الأولى بواسطة الطبيب النفسي الإنجليزي هنري مودزلي Moudsly إن تسمية الاضطراب بالتوحد كانت من قبل الطبيب النفسي البارز ايجون بلولر والذي وصف به إحدى السمات الأولية للفصام والانشغال بالذات.

وعلى هذا اعتبرت إعاقة التوحد من الاضطرابات الذهانية التي تحدث في مرحلة الطفولة

ويمكن تسميته بالذهان الذاتي Autistic Psycho sis

وأيضاً بالذاتوية الطفلية المبكرة.

ويرجع الفضل إلى كانر Kanner الذي نشر عام 1943 دراسة وصف فيها 11 طفلاً اشتركوا في سلوكيات لا تتشابه مع أية اضطرابات عرفت آنذاك ولذا اقترح إدراج هذه السلوكيات تحت وصف تشخيصي جديد ومنفصل أطلق عليه اسم التوحد الطفولي وهنا بدأ تاريخ التوحد . (1)

2.مراحل تطور التوحد كاضطراب:

التوحد كاضطراب مر بثلاث مراحل متسلسلة كما يلي:

1.2. مرحلة الدراسات الوصفية: أجريت هذه الدراسات في الفترة الممتدة بين أواسط وأواخر الخمسينات من القرن العشرين، وهي المرحلة التي سلطت الضوء لأول مرة على اضطراب طيف التوحد من خلال وصف أعراضه وأثر هذا الاضطراب على السلوك، ومن هنا يظهر سبب تسمية هذه المرحلة بالوصفية، ومن أهم الأسماء التي برزت في

¹- أسامة ، فاروق مصطفى و آخرون : " التوحد الأسباب التشخيص العلاج " ، عمان ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2011 ، ص 22 .

هذه المرحلة: ليون أيزنبرج Leon Eisen berg ، ليو كانر Leo Kanner وهانز أسبرجر Hans Asperger

كما سبق الذكر يرجع الفضل في الإشارة لاضطراب طيف التوحد لأول مرة عام 1943 إلى الطبيب النفسي ليو كانر Leo kanner ، مطلقا عليه تسمية التوحد الطفولي المبكر autism Early infantile ، وكان قد أشار إلى ذلك من خلال مقاله العلمي الذي وصف فيه مجموعة من الأطفال المصنفين على أنهم متخلفين عقليا وكانوا إحدى عشر (11) طفلا قام بفحصهم، فلفت اهتمامه الأنماط السلوكية غير العادية التي يتميزون بها⁽¹⁾.

وقد وصفهم بأن لديهم:

- عجز واضح في التواصل مع الآخرين.
- وجود بعض السلوكيات المشتركة التي منها غرابة واضحة مقارنة مع العلاقات الإنسانية.

• إخفاق في استخدام اللغة بهدف التواصل.

• المصاداة أي تكرار الكلام (فوري أو متأخر).

• تكرار سلوكيات معينة.

• رغبة ملحة في التماثل.

• إعادة نفس الحركات.

• مظهر جسدي طبيعي.

¹- أحمد السيد سليمان : " تعديل سلوك الأطفال التوحديين النظرية و التطبيق " ،الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، 2010 ، ص 21 .

- عدم الثبات.
- ذاكرة استظهارية جيدة.
- الانزعاج من التغيير.
- ينحدر كل الأطفال الذين وصفهم من أسر ذكية.
- وبالموازاة مع دراسة "ليو كانر" الوصفية، كان الطبيب "هانس أسبرجر" خلال الحرب العالمية الثانية، يجري دراسة عن 4 أطفال ذكور من عمر (6-11) سنة في عيادة الأطفال في الجامعة، حيث لاحظ بأنهم لديهم:
 - قدرات ذكائية طبيعية ولكنها تقتصر إلى المهارات الاجتماعية.
 - مشاكل حركية واهتمامات محدودة شديدة.
 - تعلق غير عادي ببعض الأشياء.
- 2.2. مرحلة الدراسات القصصية: أجريت هذه الدراسات في الفترة الممتدة بين أواخر الخمسينات إلى أواخر السبعينات من القرن العشرين، ركزت هذه المرحلة على تدريب أطفال طيف التوحد على تطوير مختلف القدرات والمهارات، كما اهتمت بوضع بعض المعايير التشخيصية لهذا الاضطراب، كما ساهمت هذه المرحلة في:
 - التأكيد على أهمية التدخل المبكر في تطوير مهارة التواصل اللفظي اللغوي.
 - اعتماد مقدار انخفاض القدرات العقلية كأحد المعايير في تشخيص حالات طيف التوحد. (1)
 - الأخذ في الاعتبار القابلية للتعلم Educability كمؤشر مهم في تشخيص حالات طيف التوحد. (أحمد السيد، 2010، ص23)

1 - أحمد السيد سليمان، المرجع السابق، ص 23

3.2. مرحلة الدراسات العلاجية: أجريت هذه الدراسات في الفترة الممتدة بين الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين، وقد ركز الباحثين في هذه المرحلة على بعض النقاط منها:

- الاهتمام بتطوير اللغة كمرحلة أولى، على اعتبار أنها هي المهارة التي تساعد في تطوير مختلف المهارات الأخرى في مراحل لاحقة من العمر.
- أهمية التدخل المتخصص لتدريب أطفال طيف التوحد في بعض المجالات مثل العمليات الحسابية أو الموسيقى.
- الاهتمام بتطوير أساليب التشخيص والتقويم لحالات طيف التوحد.
- التركيز على الحالات ذوي القدرات العقلية المرتفعة. (1)

ثانياً - تعريف اضطراب التوحد:

جاء مصطلح طيف التوحد بعد سلسلة من التسميات التي أطلقت على هذا الاضطراب منذ أن تم اكتشافه كما تم استعراضه في الملحة التاريخية فأخذ نصيبه من التعريفات.

حيث يعتبر (ليو كانر 1943) Leo kanner أول من عرفه: بأنه اضطراب يحدث في مرحلة الطفولة ويتميز بأنماط سلوكية غير عادية، حيث تظهر عندهم اختلافات واضحة في قدرات التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وإخفاق في استخدام اللغة، وإعادة نفس الحركات، الانزعاج من التغيير، الاستخدام غير السليم للغة، المصاداة (تكرار أصوات محددة). عكس الضمائر، ضعف في التخيل، ذاكرة جيدة، ومظهر جسمي

طبيعي، وقد أطلق عليه تسمية التوحد الطفولي Infantile Autism

¹ - أحمد السيد سليمان، المرجع السابق، ص 23

عرف سنة 1980 Wolf الأطفال الذين يعانون من الاضطراب التوحيدي بأنهم مجموعة الأطفال الذين يفتقرون إلى الاتصال الانفعالي، والاتصال اللغوي، هذا الأخير الذي يتسم حسبه بالشذوذ في شكل ومضمون الكلام، مع التكرار الآلي لما يسمع، كذلك شذوذ في اللعب مع وجود نمطية وطقوس روتيني، يقابل بالعنف كل من حاول تغييرها(كهز الرأس ورفرفة اليدين والأصابع).⁽¹⁾

يعرفه La Rousse : التوحد كلمة جاء بها بلولر Bleuler في 1911، بغرض وصف

-خصائص الاضطراب الفصامي من جانبين:

الجانب الأول له صلة بالواقع، أما الجانب الثاني بقطع الصلة بالواقع.

ومن العلماء الذين دعموا هذا التفكير العالم الأمريكي نو الأصل النمساوي "بيتهاميم" عام 1967، حيث اعتبر التوحد "اضطراب انفعالي ناتج عن بعض التأثيرات البيئية في سنوات الطفولة المبكرة".⁽²⁾

أما الجمعية الأمريكية للتوحد: (1999-4) American Autism Asociaty of

فقد عرفته بأنه نوع من اضطرابات النمائية التطورية التي تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل، وتكون نتيجة لاضطرابات نيورولوجية تؤثر على وظائف المخ وبالتالي تؤثر على مختلف مناحي النمو، التواصل الاجتماعي بشقيه اللفظي وغير اللفظي، التفاعل الاجتماعي، والنشاطات والاهتمامات المحدودة.

¹- سهير كامل أحمد: "علم النفس الاجتماعي بين النظرية و التطبيق"، د ط، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب للنشر و التوزيع، 2001، ص 16 .

² - حازم رضوان آل إسماعيل: " التوحد و اضطرابات التواصل "، ط 01، عمان، دار المجدلوي للنشر و التوزيع، 2012، ص 11 .

وقد دعم هذا التعريف (B Lissa) حيث عرفته على أنه: اضطراب نمائي معقد، يحدث قبل سن 3 سنوات ويستمر طيلة الحياة مع الأطفال، يتميز بغياب العلاقات الاجتماعية والاتصال والمحادثة مع وجود العديد من السلوكيات الشاذة والمنحرفة عن النمو العادي، وقد يصاحب هذا الاضطراب نقص في القدرات العقلية بنسب متفاوتة الدرجة. (1)

- ثالثاً - خصائص طيف التوحد:

أما كريك (Creak 1961) فقد عرف طيف التوحد من خلال وصف مجموعة الخصائص التي تميز هذه الفئة والتي تتمثل في:

- اضطراب في العلاقات الاجتماعية.
- اضطراب في هوية الذات.
- ارتباط مرضى بالأشياء.
- مقاومة التغيير.
- خبرات إدراكية غير سوية.
- قلق زائد ومتكرر غير سوي.
- فقدان القدرة على الكلام.
- أنماط حركية غير سوية.
- ضعف في الوظائف العقلية وعجز في القدرات الإدراكية.

¹- سهى أحمد أمين نصر: "الاتصال اللغوي التوحيدي التشخيص البرامج العلاجية"، ط 01، القاهرة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2002، ص 18.

وقد أشار موسى (2007) إلى تعريف عكاشة (1992) لاضطراب طيف التوحد بأنه اضطراب ارتقائي يظهر من خلال نمو وارتقاء غير طبيعي يظهر قبل سن الثالثة في المجالات التالية:

- التفاعل الاجتماعي.
- التواصل.
- السلوك المحدد والمتكرر.

- رابعا- أعراض اضطراب طيف التوحد:

ركزت الأطر والأدبيات النظرية التي تناولت اضطراب طيف التوحد في تصنيفها لأعراض اضطراب التوحد وسماته على ثلاث التوحد الذي اهتم بثلاث جوانب أساسية يتحدد كل من مجال منها بمجموعة من الأعراض والتي سنجملها في الآتي:

- الشكل رقم (01) يمثل ثلاث أعراض التوحد.



Triade of Ampairmenst Autism

1. مجال التفاعل الاجتماعي:

- لا يستجيب عند مناداته باسمه.
- لا يتواصل بصريا.
- يبدو وكأنه يعاني من اضطراب في السمع.
- يتجنب العناق ويصد من يحاول لمسه.
- يتجنب الآخرين.
- لا يبادر في إقامة العلاقات مع المحيطين به.
- لا يدرك مشاعر وأحاسيس الآخرين.

2. مجال التواصل الاجتماعي:

أ. التواصل اللفظي:

- يفقد القدرة على قول كلمات أو جمل كان يعرفها سابقا.
- يصدر أصوات غريبة بنبرات وإيقاعات مختلفة.
- يتكلم باستعمال صوت غنائي أو بصوت يشبه صوت الإنسان الآلي.
- عجز في المبادرة في إنشاء محادثات وعدم الاستمرار في محادثة قائمة.
- يكرر كلمات، وعبارات أو مصطلحات في غير محلها.

ب. التواصل غير اللفظي:

- تأخر في تطور الكلام أو فقدانه كليا.
- عدم وجود دلالة على محاولة تعويض العجز عن الكلام باستخدام وسيلة أخرى غير لفظية مثل التواصل بالإيماء ولا يستخدم الإشارة.

- عدم القدرة على تبادل المشاعر في المواقف الاجتماعية المختلفة، والعجز عن تفسيره. (1)

3. المجال السلوكي:

سلوكات حركية نمطية ومتكررة، مثل: الرفرفة، التصفيق، اللف والدوران.

ينمي عادات وطقوس يكررها دائما.

لا يقبل أي تغيير في العادات والطقوس التي يتبناها.

شديد الحساسية للضوء، الصوت واللمس.

الانشغال المفرط بأجزاء الأشياء.

هذه الأعراض التي أجمع الباحثين على وجودها عند الطفل المصاب بطيف التوحد، لكنها ليست بالضرورة متواجدة عندك كل الحالات، فكل حالة هي حالة خاصة حيث أن الأعراض الظاهرة على الحالة (أ) ليست نفسها أو جميعها عند الحالة (ب) فقد يشتركان في خاصيتين ولكن يختلفان في النوع فمثلا الأفراد الذين يعانون تظهر عليهم السلوكات النمطية المكررة لكن يختلف السلوك المكرر إذ أن السلوك النمطي عند الحالة (أ) هو رفرفة اليدين في حين أنه الحلبه (ب) السلوك النمطي لديها هو طقطقة الأصابع.

وهذا ما جعل الكثير من الدراسات المطبقة على الأطفال المصابين بالتوحد تعتمد على العينة الصغيرة لصعوبة وجود عينة بنفس الخصائص.

وتتميز عينة الدراسة الحالية بالأعراض التالية:

1 - أحمد السيد سليمان، المرجع السابق، ص 17.

- خامسا:العوامل المؤدية إلى طيف التوحد:

هناك العديد من العوامل المتفق عليها ومن بينها:

1. عوامل نفسية: يفترض أصحاب النظرية النفسية أن سبب التوحد هو الإصابة بمرض الفصام الذي يصيب الأطفال في مرحلة الطفولة، ومع التقدم في العمر يتطور هذا المرض وتظهر الأعراض كاملة في مرحلة المراهقة.

وقد افترضوا أن التوحد ينشأ بسبب تواجد أطفال في بيئة تفتقد للتفاعل والتواصل والجمود مما يؤثر على نمو الطفل النفسي والاجتماعي، واهتماماته.⁽¹⁾

2.عوامل جينية:

أثبتت بعض الدراسات أنه يوجد ارتباط بين التوحد وشذوذ الكروموزومات وأوضحت هذه الدراسات أن هناك اتصالات ارتباطية وراثية فقط وهذا الكروموزوم يسمى fragile syndrome أو يعتبر شكل وراثي حديث يسبب التوحد والتخلف العقلي وأيضا له دور أساسي في حدوث مشكلات سلوكية مثل: النشاط الزائد Hyperactiocy.

3. عوامل بيولوجية:وينحصر في الحالات التي تسبب إصابة في الدماغ قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها، ونعني بذلك إصابة الأم بأحد الأمراض المعدية أثناء الحمل أو تعرضها أثناء الولادة لمشكلات مثل نقص الأكسجين، استخدام آلة ...

4. عوامل نيورولوجية:أثبتت بعض الدراسات أن هناك ارتباط بين بعض الحالات

التوحدية والتغير في كيميائية الدم لدى هؤلاء الأطفال.⁽²⁾

¹ - أحمد السيد سليمان، المرجع السابق، ص33.

² - سهى أحمد أمين نصر : " الاتصال اللغوي للطفل التوحدي و التشخيص البرامج العلاجية " ، ط 01 ، القاهرة ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، 2002 ، ص 22.

- سادسا: خصائص أطفال التوحد:

أشار "ليو كانر" إلى أن التوحد عبارة عن اضطراب يظهر منذ الولادة ويعاني

الأطفال المصابون بالتوحد من:

- نقص القدرة على التواصل بأي شكل من الأشكال مع الآخرين المحيطين بهم.
- انعدام وجود اللغة لديهم.
- تميزهم بالسلوك النمطي.
- مقاومة التغيرات البيئية من حولهم.
- ضعف القدرة على التخيل وربط الأشياء ببعضها.
- يتمتعون بذاكرة جيدة.
- يتصفون بنمو جسمي طبيعي.
- لوحظ أن نسبة كبيرة يتمتعون بجمال الشكل.
- ينقصهم الاتصال الانفعالي.
- ينقصهم الاتصال اللغوي.
- شذوذ في اللعب والتحليل.
- النمطية والتقوالب والإصرار على الطقوس والروتين وردود الفعل العنيفة إزاء أي تغيير في هذه الأنماط مع وجود الكثير من الحركات الآلية غير الهادفة مثل (هز الرأس، حركة اليدين ...)⁽¹⁾

¹ - سهى أحمد أمين نصر ، المرجع السابق ، ص 16 .

- المحاور التي يعاني منها طفل التوحد:

- علاقات مختلفة.
- صعوبات التواصل.
- ضروب سلوكية ذات طبع متصلب.
- نمو مشنت ذات طبيعة خاصة (1).

-سابعاً:نظريات التوحد:

1.نظرية النخبة:

لاحظ ليو كانر في حالات التوحد التي تابع علاجها أن الوالدين أو أحدهما يكون ذي مستوى ذكاء عالي وأنهم يعملون في المجالات العلمية والفنية الدقيقة، كما لاحظ أنهم باردين في تعاملهم متحفظين منعزلين، غير متفرغين لتربية طفلهم في سن مبكر لانشغالهم الدائم، لذلك فقد كانت نظرية النخبة نظرية الاختلال الوظيفي لمراكز التحكم في المخ:

كل جزء من الدماغ له خاصية وعمل معين، وذلك كما يلي:

- ✓ قشرة الدماغ تتكون من جزأين أيمن وأيسر.
- ✓ كل فعالية لها موقعها الخاص.
- ✓ أحد قشريتي الدماغ عادة ما يكون المسيطر وفيه مركز القدرات اللغوية.
- ✓ الجزء الصدغي كمركز للوقت.
- ✓ الجزء الحيزي كمركز لتحديد المكان والإدراك الحسي.

1 - أحمد أمين نصر، المرجع السابق، ص17.

لوحظ أنه مع الزيادة في العمر هناك زيادة في القدرات والتركيز في الدماغ.

في حالة التوحد هناك نظرية الاختلال الوظيفي لمراكز التحكم في المخ، حيث يعمل نصفي قشرة المخ بطريقة غير طبيعية، حيث يكون هناك بعض الفعاليات تعمل في النصف المعاكس، مما يؤدي إلى فوضى وتشويش في عمل المراكز الحسية. (1)

- ثامنا: علاج اضطراب التوحد:

هناك العديد من الأساليب العلاجية المتبعة في علاج أطفال التوحد من بينها:

1. العلاج الطبي:

الهدف منه هو ضمان الحد الأدنى من الصحة الجسمية والنفسية، وذلك من خلال الزيارات الدورية المنتظمة للطبيب لمتابعة النمو، النظر، السمع . كما أن العلاج الطبي الجيد يبدأ بتقييم الحالة العامة للطفل لاكتشاف وجود أي مشاكل طبية أخرى مصاحبة كالتشنج مثلا.

2. العلاج بالأدوية:

ليس هناك دواء معين لعلاج التوحد ولكن بعض الأدوية قد تساعد المريض، ولكن استخدام الأدوية قرار فردي كما يجب استخدام الأدوية مع الطرق العلاجية الأخرى وقد تنفع الأدوية في حالات معينة مثل اضطرابات نقص التركيز ولكن ليس في حالة التوحد.

3. العلاج النفسي:

النصيحة والمشورة من المتخصصين وأصحاب التجربة يمكن أن تساعد الأهل على تربية الطفل المعاق وتدريبه، والأخصائي النفسي يستطيع متابعة حالة الطفل وتقييمها ويعطي الإرشادات والتوجيهات والتدريبات السلوكية اللازمة.

¹ - سميرة ركزة : "التوحد " ط 01 ، الجزائر ، جسور للنسر و التوزيع ، 2018 ، ص 40 .

4. برامج التعليم المناسب:

التعليم والتدريب هما أساس العملية العلاجية لأطفال التوحد حيث أنهم يواجهون الكثير من الصعوبات في المنزل والمدرسة بالإضافة إلى الصعوبات السلوكية التي تمنع بعضهم من التكيف مع المجتمع من حولهم مما يلزم وضع برنامج للتعليم خاص ومدروس ومناسب للطفل. (1)

- تاسعا: الكشف والتدخل المبكر لاضطراب التوحد :

يبدأ اضطراب التوحد عادة قبل اكتمال العام الثالث من العمر و قليلا ما يبدأ بعد ذلك، وفي الغالب يصعب تحديد السن الذي بدأ فيها الاضطراب إذا لمك يكن الذين يقومون برعاية الطفل قادرين على إعطاء معلومات دقيقة عن مظاهر النمو اللغوي والاجتماعي لدى الطفل في شهوره و سنواته الأولى ،حيث يصعب رصد مظاهر الاضطراب في مرحلة الرضاعة ،فقد تفسره الأم بأنه هدوء مبالغ فيه و لا تنتبه إلى خطورتها و إنها تنذر بوجود حالة اضطراب لا بد من متابعتها لذا فقد حاول كثير من العلماء التعرف على خصائص النمو المبكر للأطفال التوحدين في الشهور الأولى من الحياة و قد لخص كوهيت ودونالات هذه الخصائص على النحو التالي : (2)

- ✓ عدم محاولة الطفل تحريك جسمه أو أخذ الوضع المناسب الذي يدل على رغبته في أن حمل من الأم أو الشخص الموجود أمامه .
- ✓ تصلب الطفل عندما يحمل بين ذراعي الأم ومحاولة الإفلات منها .
- ✓ يبدو كأنه أصم ،فلا يستجيب لذكر اسمه أو الأصوات المحيطة به .

¹ -سميرة ركزة ، المرجع السابق ، ص 86 .

² -مصطفى نوري القيشي : " اضطراب للتوحد " ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن ، ط 01 ، 2011 ، ص 231 .

- ✓ يفشل في التقليد كباقي الأطفال في نفس المرحلة العمرية ،لا يلوح لا يحاول جذب إنتباه الأم عن طريق إصدار الأصوات أو أي شيء .
- ✓ ليس لديه الفضول في النظر إلى الناس أو الحيوانات أو الأشياء .
- ✓ قد يؤرّج جسمه أو يخيّط رأسه عند تركه بمفرده و قد يظل في مكانه يحرصت بالغطاء أو ينقر عليه لفترة طويلة من الوقت دون صراخ .
- ✓ استجاباته للعشرات الحسية تتراوح بين الإسراف في الهدوء و الإسراف في الهياج
- ✓ لديه شذون في النشاط الحركي ،فالبعض هادئ لدرجة أنه لا ينتقل من مكانه و البعض لديه نشاط حركي زائد بدرجة شديدة .
- ✓ البعض لديه مشاكل في التغذية و النوم ،يعيش على نظام غذائي محددة و كثيرة الصراخ و قليل النوم .
- و يشير " كوهين " و دولان " إلى أن هذه السمات يجب ملاحظتها في الفترة ما بين (18-24 شهرا) (1)
- كما أن الطفل التوحدي في مرحلة الرضاعة لا يخاف من العزباء و لا يرتبط بهم أو يتفاعل معهم ، تبدو عليه الطمأنينة عندما يترك وحده لا يظهر الابتسامة الاجتماعية التي تبدأ عادة في سن أربعة شهور و لا يأتي الحركات التوقعية التي يأتيها طفل الأربعة شهور العادي مثل التعرف على الأم و الإقبال عليها عندما تلتقطه من الفراش و التفاعل معها عندها تناغيه و تلاعبه .
- و قد يلاحظ الآباء مظاهر الاضطراب لدى الطفل إلا عندما يوجد مع أطفال آخرين مثل التحاقه بدور الحضانة أو دخول المدرسة ،فيعتبرون هذه هي بداية ظهور

¹ - المرجع السابق ، ص 234 .

الأعراض إلا أن التاريخ التطوري للطفل يكشف غالباً عن بداية مبكرة للاضطراب في هذا الوقت، وقد يرجع الوالدان التغيير في سلوك الطفل إلى حدث معين مثل ولادة طفل آخر أو إصابة الطفل بمرض شديد أو حادث أو صدمة عاطفية أو تغيير في السكن، فتتحمل الأسرة أعباء ثقيلة بسبب سلوكيات طفلها التوحدي وأسوأ مرحلة تمر بها الفترة ما بين {02- 05} سنوات عمر الطفل لشدة وحدة أعراض الإعاقة لديه، ثم بعد ذلك تبدأ الأعراض و يبدأ سلوك الطفل في التحسن في مرحلة دخول المدرسة . (1)

ولاسيما إذا تم توفير برنامج مدرسي ملائم لحالة الطفل ولأن جوانب النمو الإدراكي و الاجتماعي لدى الطفل تبدأ في التطور و تخفيف حدة المشكلات السلوكية إذ أصحابها التأييد العاطفي من الآباء لأطفالهم أما إن لم تتوفر هذه الخدمة المبكرة فإن الأسر سوف تستمر في حالة انضغاط مستحكمة ولحسن الحظ ففي الحفظ الماضي لاحظنا تطور في أساليب التشخيص المبكر و ترتب عليها التدخل العلاجي المبكر الذي قلل من احتمال تدهور و زيارة حدة المشكلة . (2)

- عاشرًا: احتمالات التحسن لدى أطفال التوحد :

أوضحت مقالة روتر RUTTER 1977 أن حوالي 6/1 من الأفراد التوحدين يظهرون تحسناً في السلوكيات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة ، ويمكن لهؤلاء الأفراد أن يحصلوا على وظائف في مرحلة الرشد بالرغم من عدم خلوهم تماماً من كافة

¹ -coben d.j pomnellan a.11 .handbook .of autjon and prenassie .denelop mest al disorder ,neau York .chichester b risbane .foronto.sing gpore 1985 .p506.

² - المرجع نفسه ، ص 507 .

أعراض التوحد بينما يعاني حوالي 60 % من التوحديين بشكل واضح من أعراض التوحد حتى بعد البلوغ . (1)

أما لوتر **HOTTER 1978** فيشير إلى أن { 17-05 } % من أعراض التوحد يحدث لما تحسن نسبي و يذكر **ديمير DEMYERS 1979** أن 60 % من كبار الحالات التوحد يوضعون داخل مؤسسات علاجية و أن الآباء الذين تحملوا صعوبات قاسية في السنوات الأولى لأطفالهم التوحدين غالبا ما يجدون أن باقي فترة الطفولة تتسم بالهدوء النسبي للأعراض و تعتبر أفضل سنوات الحياة لدى الطفل التوحدي نتيجة للسيطرة على بعض السلوكيات مثل مقاومة التغيير ، المخاوف الشاذة ، القدرة على التواصل ، المشكلات السلوكية . (2)

أما مرحلة المراهقة عند التوحديين فتزداد أعباؤها بسبب التغيرات الجسدية المصاحبة لهذه المرحلة و الضغوط الفاشلة عن السنوات العديدة لتربية الطفل التوحدي ، و الإحساس الظاهر بالاستقلالية لدى الشخص الذي يفتقد الكثير من متطلبات إرشاد ذاته و التحدي الذي يعبر عنه بشكل صريح ، فالمراهق التوحدي لا يجد له مكانا في مجتمع المراهقين و بالتالي ينسحب شعوره بالارتباك و الإحباط و ربما يصبح مؤذيا لنفسه أو عدوانيا كما يصبح أكثر رفضا عن ذي قبل .

وبالرغم من هذه الصعوبات فإن بعض أفراد التوحديين يتحسنون في المراهقة والقليل يستطيع الاعتماد على ذاته في الكثير و لكن كثير منهم تتدهور حالتهم بشكل تصاعدي .

1- مصطفى نوري القمحي ، المرجع السابق ، ص 233 .

2- المرجع نفسه ، ص 234 .

كما أنه قد أشارت العديد من الدراسات للعديد من المختصين مثل LEVGAS ،كوجل KOEGEL ،كوفرت COVERT إلى أن المصاب بالتوحد يتحسن إذا كان التشخيص والتدريب المناسب قد قدم له في سن مبكرة ،كما أن مفتاح تحسن أعراض التوحد هو تعديل السلوك النمطي و استبداله بسلوكات هادفة وتكوين علاقات وثيقة مع الطفل ،كما أن تحسين القدرة على محاكاة الحديث يمكن أن يكون نتيجة لاختزال السلوك النمطي والانسحابي وأن التكتيك المستخدم في اختزال السلوك النمطي هو نفس المستخدم في مساعدة الأطفال التوحديين على التعليم الذاتي .

وبالتالي يمكن مساعدة الأفراد التوحديين للوصول إلى مستوى أفضل إذا تم إتباع

الخطوات التالية :

1. التدخل المبكر .
2. استخدام أساليب التربية الخاصة.
3. تأييد الأسيرة و مسانبتها .
4. وفي بعض الحالات تكون هناك حاجة ضرورية للعلاج الطبي كي تستطيع الحالة أن تعيش حياة طبيعية .

كما أن أساليب التدخل الخاصة و برامج التربية تهدف جميعها إلى مساعدة هؤلاء الأفراد على التعلم والتواصل اللفظي والغير لفظي واختزال حدة السلوكات النمطين والغير مرغوب فيها عند هذه الفئة.

- حادي عشر: التوجهات الحديثة في الوقاية من التوحد والتدخل المبكر

يشير مصطلح التدخل المبكر إلى الإجراءات والممارسات التي تهدف إلى معالجة مشاكل الأطفال المختلفة مثل: تأخر النمو والإعاقة بأنواعها المختلفة و الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى توفير حاجات أسر هؤلاء الأطفال من خلال تقديم البرامج التدريبية والإرشادية، هذا وتتفاوت كثافة تركيز برامج التدخل المبكر حسب نوع المشكلة، قاعدة الزمن تختلف حسب حالة كل طفل، ويتمثل الغرض من برامج التدخل المبكر في مساعدة طفل ذوي الاحتياجات الخاصة على النمو والتطور إلى أقصى درجة يمكن الوصول إليها .

- مبررات التدخل المبكر:

- هناك العديد من المبررات للتدخل المبكر وفي ما يلي أهم هذه المبررات :
- ✓ إن التدخل المبكر يحقق من الآثار السلبية للإعاقة .
- ✓ إن التدخل المبكر يزود الطفل بأساليب متين للتعليم التربوي و الاجتماعي للمراحل العمرية اللاحقة .
- ✓ هناك جدوى اقتصادية في التدخل المبكر أحسن من التدخل المتأخر .
- ✓ إن التعليم الإنساني في السنوات الأولى أسرع وأسهل من التعليم في أية مراحل عمرية أخرى .
- ✓ إن النمو ليس ناتج الوراثة فقط ولكن البيئة تلعب دورا حاسما و فعالا أيضا مما يزيد فرصة نجاح التدخل المبكر .
- ✓ إن للتدخل المبكر أثرا بالغيا في تكييف الأسرة و تخفيف من الأعباء المادية والمعنوية نتيجة وجود حالة إعاقة لديها .

- ✓ إن السنوات الأولى في حياة الأطفال المعاقين الذين لا يقدم لهم برامج التدخل المبكر إنما هي سنوات حرمان وفرص ضائعة وربما تدهور نهائي أيضا .
- ✓ إن والدي الطفل المعاق بحاجة للمساعدة في المراحل الأولى لكي لا تترسخ لديهم أنماط تنشئة غير بناءة .
- ✓ إن التأخر النمائي قبل الخامسة من العمر مؤشرا خطيرا، فهو يعني احتمال معناه المشكلات المختلفة طوال الحياة .
- ✓ إن التدخل المبكر جهد مثمر وهو ذو جدوى اقتصادية حيث أنه يقلل النفقات المخصصة للبرامج التربوية الخاصة اللاحقة .
- ✓ إن الآباء معلمون لأطفالهم المعاقين وإن المدرسة ليست بديل الأسرة .
- ✓ إن معظم مراحل النمو الحرة التي تكون فيها القابلية للنمو و التعلم في ذروتها تحدث في السنوات الأولى من العمر .
- ✓ إن تدهور النمائي الذي قد يحدث للطفل المعاق من دون التدخل المبكر مما يجعل هناك فروق بينه و بين أقرانه الغير معاقين أكثر وضوحا مع مرور الأيام .
- ✓ إن مظاهر النمو المتداخلة وعدم معالجة الضعف أحد جوانب النمو حالة اكتشافه قد يقود إلى تدهور في الجوانب النمو الأولى .
- ✓ إن التدخل المبكر يساهم في تجنيب الوالدين و طفلهما المعاق مواجهة الصعوبات النفسية هائلة اللاحقة .⁽¹⁾

¹ - الخطيب جمال و الحديدي: " التدخل المبكر ،مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة " ، ط 01 ،دار الفكر ،عمان ، 1998 ، ص 2004 .

- خلاصة الفصل:

ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل نستنتج أن التوحد كأحد أهم الاضطرابات النمائية التي تصيب الطفل يعد من مشكلات العصر لما يخلفه من عراقيل في السير العادي في الحياة، خاصة وأنا أسبابه مجهولة إلى حد ما وأيضاً ليس إلى حد ما وأيضاً ليس له علاج نهائي، ولكن لتدارك كل ذلك تم اللجوء إلى أساليب علاجية تخفف نوعاً ما من حدة الاضطراب وتتيح فرصة دمج هذه الفئة وتمتعها بجميع حقوقها كباقي الأفراد الأسوياء.

الفصل الخامس:
الإجراءات المنهجية
و معالجة البيانات

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية و معالجة البيانات

- تمهيد

- أولا :الإجراءات المنهجية

(1) المنهج المستخدم

(2) أدوات جمع البيانات.

(أ)الملاحظة.

(ب) المقابلة النصف موجهة

(ج)الاستبيان

(3) مجالات الدراسة

(أ)المجال المكاني للدراسة

(ب)المجال الزمني للدراسة

(ج) المجال البشري للدراسة

(4) العينة

(أ) طرق اختيار العينة

(ب) خصائص العينة

- ثانيا : تحليل و تفسير البيانات و مناقشة النتائج

(1) تحليل و تفسير البيانات الميدانية

(2) النتائج العامة للدراسة

(3) التوصيات و المقترحات

- خاتمة

- قائمة المصادر و المراجع

- تمهيد :

يعتمد البحث العلمي بحجم كبير على ما يتم جمعه من معلومات حول المواضيع المدروسة، فكلما زادت المعلومات و كانت أقرب إلى الدقة كلما ساعدت في تحليل أكثر وضوح للموضوع و بذلك يتم التوصل إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ، مما يمكن استغلالها لتطبيقها ومن ثم تعميمها و في هذا الإطار قمنا في الفصول السابقة بعرض الجانب النظري للدراسة واستكمالاً لهذا العمل و جعله أكثر موضوعية نتناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال عرض المنهج المستخدم وأهم الأدوات والتقنيات المستخدمة في التوصل إلى نتائج الدراسة كذلك عرض المجال الزمني والمكاني والبشري مع عينة البحث كما سنقوم بتفريغ الاستبيان ، حسب المعلومات والبيانات التي جمعها من المبحوثين وسيتم تحليل النتائج حسب الأرقام والنسب المتحصل عليها من أجل الوصول إلى النتائج العامة للدراسة وبعد ذلك نضع مجموعة من التوصيات والمقترحات والخاصة بالموضوع محل الدراسة.

- أولا :الإجراءات المنهجية:

- (1 منهج الدراسة:

يتطلب البحث العلمي الاعتماد على منهج واضح ومحدد لمعالجة المواضيع بطريقة سليمة تضمن الدقة في النتائج ،المتوصل إليها البحث .

ويعرف المنهج العلمي بأنه : الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد و الإجراءات والخطوات المنطق التي توجه سير العمل البحثي و تحدد عملياته حتى يصل الباحث إلى نتيجة .(1)

كما تعريفه أيضا على أنه الأسلوب و الطريقة الواقعة التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحث أو في دراسة لمشكلة موضوع البحث .(2)

وانطلاقا من طبيعة الدراسة قمنا بتبني المنهج الوصفي التحليلي وهو أكثر المناهج استخداما في جميع أنواع البحوث ويستخدم هذا المنهج لبساطته إذ يصف ويحلل الظاهرة أي كان نوعها دون التعمق في أسباب حدوثها ولهذا يسمى منهجا وصفيا تحليليا لأنه يصف ما هو موجود ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع النظري ويحلل الظواهر الاجتماعية وحسب طبيعة البحث وتخصصه .(3)

1- سمير محمد حسن : "بحوث الإعلام " الأسس و المبادئ ،كلية الإعلام ،القاهرة ، د ط ،1986 ، ص 127 .

2- محمد أبو حسن : " البحث العلمي " ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،القاهرة ، د ط ، 2001 ، ص 24 .

3- إسماعيل شعباني : " منهجية البحث في العلوم الاجتماعية " ،دار الثقافة للنشر ،الجزائر ،ط 01 ،2005 ،

ومن هنا قمنا يتبنى هذا المنهج من أجل تسليط الضوء على دور الدمج المدرسي في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحيدي لتناسبه مع طبيعة الموضوع.

- (2) أدوات جمع البيانات:

إن أي بحث علمي ميداني خاصة يحتاج إلى أدوات ووسائل وطرائق بحثية من شأنها أن ننظم و تسهل عملية جمع البيانات و المعلومات ،وهذه الأدوات المستخدمة تختلف وتتنوع حسب طبيعة ومنهج البحث و الموضوع المدروس ومن هذه الأدوات استخدمنا ما يلي :

- أ) الملاحظة :

حيث يعرفها كامل محمد المغربي:" على أنها إحدى الوسائل المهمة في جمع البيانات ويحمل من خلالها الباحث على المعلومات والبيانات التي يرغب بالوصول إليها من خلال فحص المباشر وتبرز أهميتها في المشكلات التي تتعلق بالسلوك الإنساني ومواقف الحياة اليومية .(1)

كما يعرفها كمال بوحوش ومحمد الدينيات : بأنها : " توجيه الحواس لمشاهدة و مراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة و تسجيل جوانب ذلك السلوك أو خصائصه أو هي توجيه الحواس و الانتباه إلى ظاهرة معينة و تسجيل جوانب ذلك السلوك أو خصائصه أو هي

¹- كامل محمد المغربي : " أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية" ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن ، ط 02 ، 2011 ، ص 130 .

توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة من تلك الظاهرة . (1)

ولقد استخدمنا الملاحظة بالمشاركة كون الباحثة تعمل كمعلمة تعليم المتخصص في قسم مدمج فئة اضطراب طيف التوحد وعلى اتصال مباشر بهذه الفئة و بمعلمي التعليم المتخصصين العاملين .

- (ب) المقابلة النصف موجهة:

والتي يشاع استخدامها في ميدان البحث الاجتماعي لأنها مفتوحة الإجابات تماما وغير متقنيه بعدد كثير من الأسئلة الدقيقة ،ففيها يملك الباحث عادة أسئلة موجهة مفتوحة نوعا ما يحاول من خلالها الحصول على المعلومات ،وهي نصف موجهة لأن نظام طرح الأسئلة قد لا يتبع مسار المسبق الذي أعده الباحث.(2)

المقابلة النصف موجهة هي مقابلة تضم عددا من الأسئلة المفتوحة و التي تثير وفق دليل محدد ويقوم الباحث يتتبع أجوبة المشتركين و طرح المزيد من الأسئلة للاستيضاح و طرح الأسئلة في المقابلة النصف موجهة مادة ما يتميز بالمرونة لكن يتم تغطية مجموعة محددة من الأسئلة غالبا ما تستخدم الأسئلة المفتوحة وفي بعض الوضعيات ،يتم استخدام الأسئلة المغلقة ويستطيع الباحث في هذا النوع من المقابلة طلب توضيح أو المزيد من التفاصيل لتوضيح وجهات نظر .

1- عماد بحوش و محمد محمود الدنبيات: " مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، ط 01 2001 ،ص 99 ، 100 .

2- عبد الغالي عماد : " منهجية البحث في علم الاجتماع " ،دار الطليعة للطباعة و النشر ،بيروت ، ط 01 ، 2008 ، ص 73 .

- (ج) الاستبيان:

هو مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المرتبطة ببعضها بشكل يحقق الهدف الذي يسعى الباحث إلى تحقيقه بوضوح وموضوعية للمشكلة التي أختارها كموضوع بحثه.

إن الاستبيان لا يقل أهمية على الملاحظة خاصة كونه يضم مجموعة من الأسئلة التي تخص الظاهرة المدروسة و التي تغطي جميع جوانبه و أهم ما يميز أسئلته ذلك التنوع في نمطها ،وقد أعتدنا في هذا الإستبيان على الأسئلة المغلقة أي أن الإجابات تكون محددة ب دائما أو أحيانا أو نادرا .

وقد قمنا بتوزيع هذه الإستمارة على معلمي التعليم المتخصص وذلك من أجل جمع المعلومات والبيانات التي تساعدنا في تفسير وتحليل الموضوع بشكل أكثر وضوح ،و عليه فقد تضمن الإستبيان أربع محاور أساسية و43 سؤال و هي كالتالي :

➤ **المحور الأول:** هو محور خاص بالبيانات الأولية و يضم مجموعة من الأسئلة (

الجنس، السن، المستوى الدراسي، سنوات الخبرة ،خضوع للتكوين من عدمه ،وأهمية

التكوين)

➤ **المحور الثاني:** وهو محور خاص بالتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد و

يضم 12 سؤالا .

➤ **المحور الثالث:** وهو محور خاص بالتواصل الغير لفظي لدى أطفال طيف التوحد

و يضم 14 سؤال .

➤ المحور الرابع: وهو المحور الخاص بالتواصل الاجتماعي ويضم 11 سؤالاً .

وقد استخدمنا في الاستبيان الأسئلة المغلقة المصممة وفق مقياس ليكرت الثلاثي

الذي يعد الأنسب لمثل هذه الدراسات الميدانية.

- (3) مجالات الدراسة:

يتطلب تنفيذ أي بحث وضع حدود التي يجب عدم تجاوزها قصد تحقيق أهداف

الدراسة وهذا بالتطرق إلى المجالات المكانية والبشرية وكذلك الزمنية التي أجرى عليها

البحث .

- (أ) المجال الزمني للدراسة :

يمثل المجال الزمني المدة التي يستغرقها البحث وعليه ،فقد أجريت الدراسة على

ثلاثة مراحل حيث تم تخصيص المرحلة الأولى للجانب النظري وذلك ابتداء من شهر

ديسمبر إلى غاية شهر فيفري والذي اعتمدنا فيه على جمع المعلومات من الكتب

والمراجع التي تخدم موضوع الدراسة، أما المرحلة الثانية فلقد خصصت للجانب الميداني

و توزيع الاستبيان على المعلمين المتخصصين وكان ذلك يوم 02 أفريل المصادف ليوم

العالمي للتوحد و ثم اجتمع جميع المعلمين من أجل يوم دراسي حول " اضطراب طيف

التوحد " و ذلك بحضور جميع معلمي ومؤطري هذه الأقسام بقمنا بتوزيع الاستبيان على

16 معلم متخصص وتم استرجاع جميع الاستمارات {16} أما المرحلة تم تحليل النتائج.

- ب)المجال البشري:

يمثل المجال البشري المجتمع الأصلي و تم تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من المعلمين والمعلمات المتخصصين في المدارس الابتدائية والمسؤولين على تأطير الأقسام الخاصة المدمجة على مستوى هذه الابتدائيات والتي تضم تلاميذ مصابين بالتوحد و البالغ عددهم 16 معلم و معلمة .

- ج)المجال المكاني:

و نقصد به البيئة الجغرافيين التي ستجري دراستنا الميدانية عليها .

و قد أجريت الدراسة في 16 ابتدائية بولاية الطارف على مستوى جميع الأقسام المدمجة و التي يوجد فيها أطفال التوحد وهي كالتالي :

1. إبتدائية ركاب بشير -الطارف-
2. ابتدائية عيسى بوسكين-الشط -مدرسة 1100 مسكن -الشط
3. ابتدائية 1100 مسكن بالشط
4. ابتدائية الماضنية بالبشير عمارة بوحجار
5. ابتدائية محمد لخضاري بوثلجة
6. ابتدائية قاسمي نوار الزيتونة
7. ابتدائية مزرزوقي لخضر شبيطة مختار
8. ابتدائية عبد الحميد بن باديس شبيطة مختار
9. ابتدائية الخنساء البساس

10.ابتدائية هوارى بومدين بن مهدي

11.ابتدائية عواد عبد الرحمان رقم 01 بن مهدي

12.ابتدائية عواد عبد الرحمان رقم 02 بن مهدي

13 .ابتدائية الربيع بوشامة السباس

14.ابتدائية بوفايده محرز القالة

15.ابتدائية عبد الحميد بن باديس الذرعان

16.ابتدائية ديدوش مراد الذرعان

- 4 طرق اختيار العينة:

قبل أن نتطرق إلى عينة البحث لابد من معرفة مجتمع البحث .

➤ مجتمع البحث :

هو المجتمع الأكبر أو مجموعة مفردات التي يستهدفها الباحث في دراسته لتحقيق من نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكلي أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته. (1)

المجتمع الأصلي في هذه الدراسة يمثل المعلمين المتخصصين و المكلفين بتأطير الأقسام الخاصة الابتدائية على مستوى ولاية الطارف الخاصة باضطراب طيف التوحد و الذي يقدر عددهم بـ16، قسم أي 16 معلم متخصص.

➤ العينة:

تعرف العينة على أنها جزء من الكل وبمعنى آخر هي مجموعة من أفراد المجتمع تكون ممثلة له لتجري عليها الدراسة ويمكن أشخاصا أو شوارع أو مدة أو غير ذلك . (2)

وفي دراستنا هذه قمنا باختيار طريقة المسح الشامل باعتبارها إحدى الطرق التي يمكن الاعتماد عليها في إطار منهج معين و في نطاق الدراسات العلمية والسوسيولوجي.

¹- موريس أنجرس: " منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة ،بوزيد صحراوي وآخرون ،دار القصة ،الجزائر، ط 01 ، 2006 ، ص 204 .

²- دلال القاصي و محمد البياني : " منهجية و أساليب البحث العلمي " ، دار حامد للنشر و التوزيع ،الأردن ، ط 01 ، 2000 ، ص 70 .

➤ يعرف المسح:

بأنه طريقة أو أسلوب من أساليب البحث العلمي يتم فيه تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقا علميا على دراسة ظاهرة معينة بحيث تحصل على كافة المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة .

➤ المسح الشامل:

يعرف المسح الشامل بطريقة العينة على أنه نوع من أنواع المسح الشامل و هو الأسلوب الأكثر شيوعا ،حيث يجمع الباحث فيه بياناته عن جزء من الظواهر التي تهتم بها بحيث ،يمكن استخلاص نتائج من هذه البيانات بالتعميم على المجتمع ككل .

وعليه فإن المسح الشامل بطريقة العينة نوع من أنواع الدراسات الوصفية يهتم بدراسة مشكلات اجتماعية راهنة بغرض تشخيصها و إعداد البرامج لعلاجها و ذلك بالاعتماد على العينة من المجتمع الكلي.

- خصائص العينة:

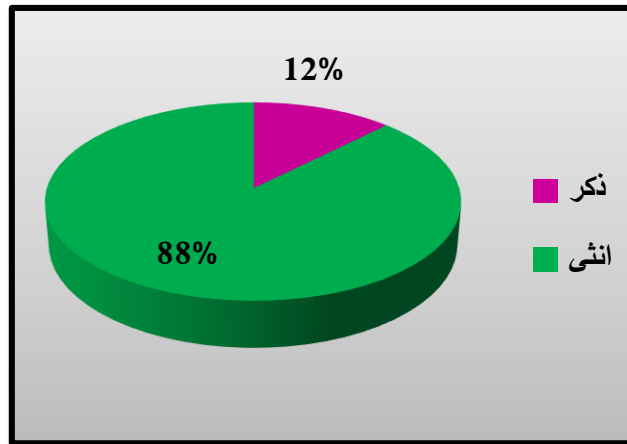
المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01 : يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية الجنس:

النسبة	التكرار	الفئة
12.5 %	2	ذكر
87.5 %	14	أنثى
100.0 %	16	المجموع

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم 01 يتضح لنا أن غالبية مجتمع الدراسة من جنس أنثى إذ بلغت النسبة 87.5 % أما ذكور بنسبة 12.5 % وهي نسبة صغيرة مقارنة بنسبة الإناث وبالتالي

نلاحظ أن ارتفاع نسبة الإناث في مجتمع البحث يرجع إلى كون فئة المتوحدين تتطلب رعاية خاصة لكونها فئة حساسة في المجتمع حيث يتعاملون معهم بشكل كبير من العاطفة والحنان وهذا ما نجده عند الإناث أكثر من الذكور.



الشكل رقم 02 :يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية الجنس

- الجدول رقم 02 : يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية السن:

النسبة %	التكرار	الفئة
31.3 %	5	1.00
18.8 %	3	2.00
18.8 %	3	3.00
12.5 %	2	4.00
6.3 %	1	5.00
6.3 %	1	6.00
6.3 %	1	7.00
100.0 %	16	المجموع

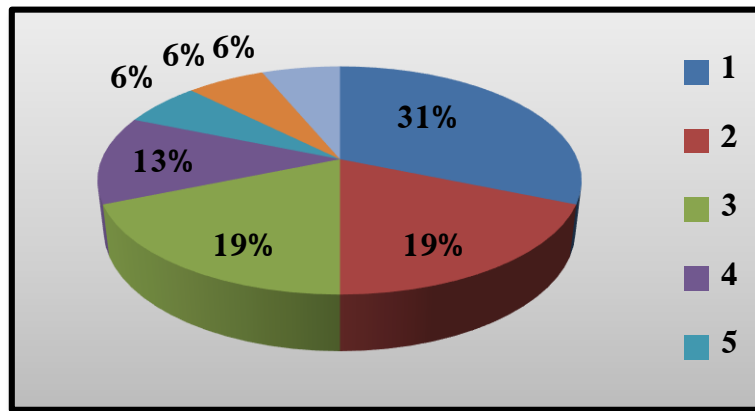
يتبين لنا من خلال استعراض الجدول رقم 02 الذي يمثل توزيع مجتمع الدراسة

حسب متغير السن بأن هناك تفاوت في سن حيث نجد أن حوالي نصفهم يقعون في الفئة

العمرية 1 سنة بنسبة 31.3 %، بينما نجد الفئة العمرية من 2 إلى 3 سنة بنسبة

18.8 % في حين تمثل نسبة الأعمار ما بين 5 إلى 7 سنة 6.3 % وهي نسبة صغيرة

إذا قلنا أنهم أصحاب خبرة مقارنة بالفئات العمرية.

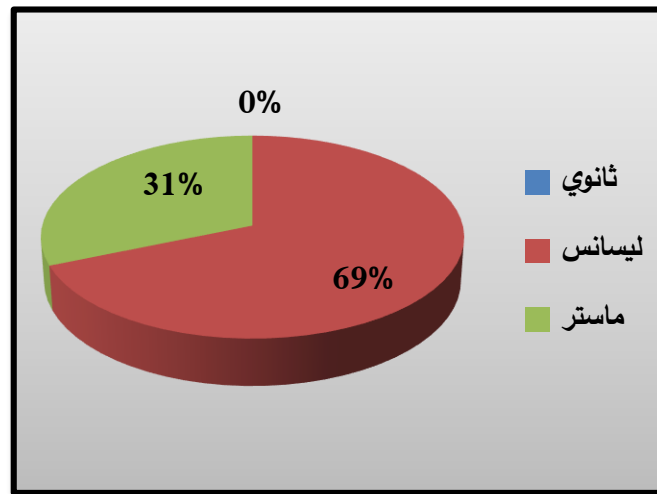


الشكل رقم 03 : يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية السن:

الجدول رقم 03 : يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية المستوى الدراسي:

النسبة	التكرار	الفئة
00.00%	00	ثانوي
% 68.8	11	ليسانس
% 31.3	5	ماستر
% 100.0	16	المجموع

من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن غالبية مجتمع الدراسة ذو مستوى تعليمي ليسانس بنسبة 68.8 % وهي أعلى نسبة مقارنة بالمستويات الأخرى حيث تمثل نسبة 31.3 % المستوى التعليمي ماستر وهي نسبة متوسطة أما انعدام النسبة في المستوى الثانوي وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالأخرى .

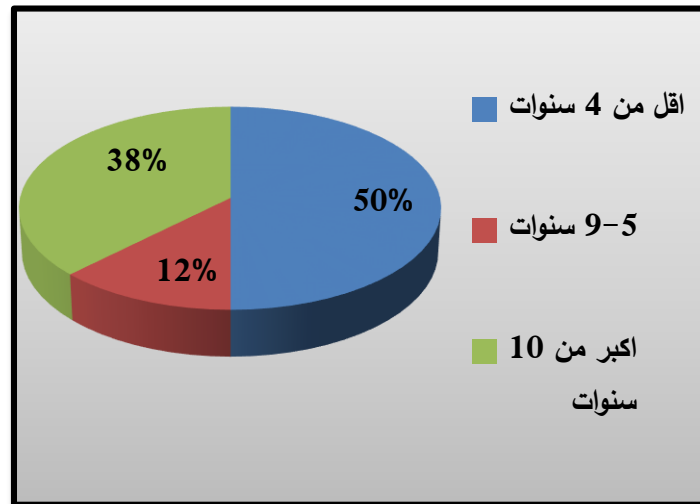


الشكل رقم 04 :يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية المستوى الدراسي

الجدول رقم 04 : يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية الخبرة:

النسبة	التكرار	الفئة
50.0%	8	اقل من 4 سنوات
12.5%	2	سنوات 5-9
37.5%	6	اكبر من 10 سنوات
100.0%	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين خصائص مجتمع الدراسة من ناحية الخبرة ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة اقل من 40 سنة بنسبة 50.0% ومن بعد تليها فئة أكبر من 10 سنوات بنسبة 37.5% وفي الأخير فئة من 5 إلى 9 سنوات بنسبة 12.5%.

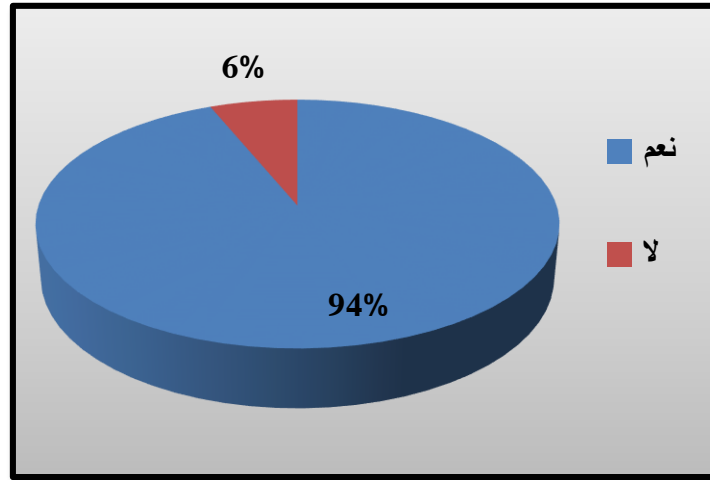


الشكل رقم 05 : يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية الخبرة:

الجدول رقم 05: يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية التكوين الخاص في المجال:

النسبة	التكرار	الفئة
%93.8	15	نعم
%6.3	1	لا
%100.0	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين خصائص مجتمع الدراسة من ناحية التكوين الخاص في المجال ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة نعم لدينا تكوين خاص في المجال بنسبة %93.8 وفي الأخير فئة لا بنسبة %6.3.

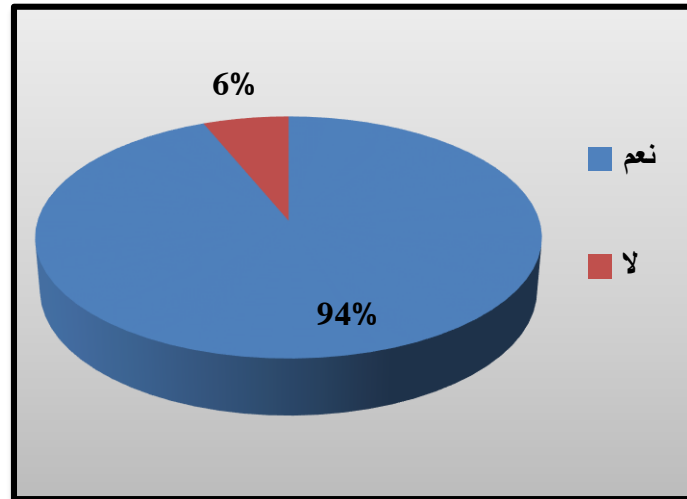


الشكل رقم 06 : يمثل خصائص مجتمع الدراسة من ناحية التكوين الخاص في المجال:

الجدول رقم 06 : بصفتك معلم تعليم المتخصص هل ترى أن التكوين أمر ضروري للتعامل مع هذه الفئة:

النسبة%	التكرار	الفئة
93.8 %	15	نعم
6.3 %	1	أحيانا
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا كان التكوين أمر ضروري للتعامل مع هذه الفئة ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة نعم التعليم ضروري لهذه الفئة بنسبة 93.8% وفي الأخير فئة أحيانا بنسبة 6.3%.



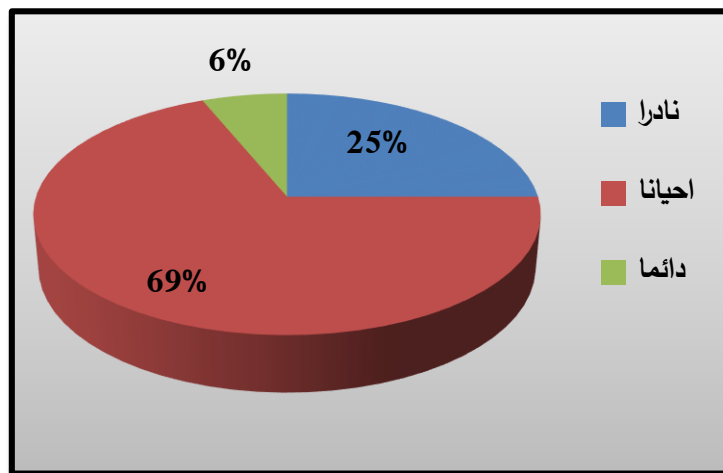
الشكل رقم 07 : بصفتك معلم تعليم المتخصص هل ترى أن التكوين أمر ضروري للتعامل مع هذه الفئة:

- المحور الثاني: التواصل اللفظي:

- الجدول رقم 07: هل يردون على الأسئلة التي توجه إليهم من قبل الآخرين:

النسبة	التكرار	الفئة
25.0	4	نادرا
68.8	11	أحيانا
6.3	1	دائما
100.0	16	المجموع

توضح المعطيات الإحصائية أن أغلب المختصين أكدوا أنهم أحيانا ما يردون على الأسئلة التي توجه إليهم من قبل الآخرين بنسبة 68.6 % ونسبة 25.0 % ممن أجابوا نادرا ما يردون على الأسئلة التي توجه إليهم من قبل الآخرين ونسبة 6.3 % وهي أقل نسبة ممن أجابوا دائما ومن هذا نرى أن المربين والمختصين يحثون الأولياء على تدريب أطفالهم في المنزل لغرض التواصل والرد على الأسئلة التي تتوجه لهم من طرف الآخرين.

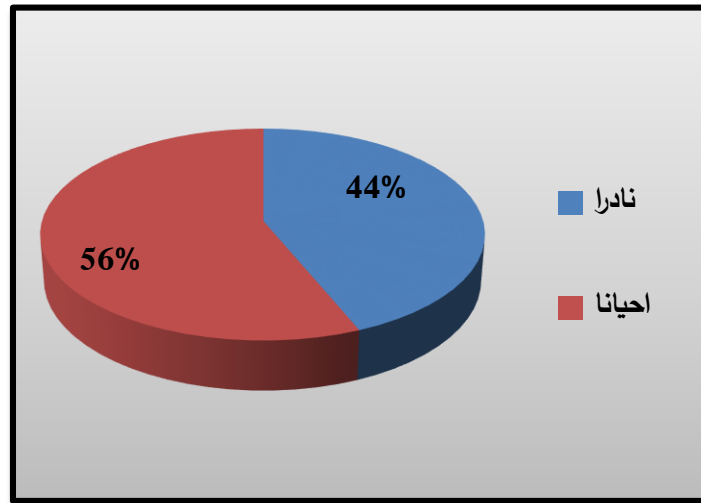


الشكل رقم 08 : هل يردون على الأسئلة التي توجه إليهم من قبل الآخرين

الجدول رقم 08 : هل يشاركون في المحادثات البسيطة فيما بينهم أو مع الآخرين؟

النسبة %	التكرار	الفئة
43.8 %	7	نادرًا
56.3 %	9	أحيانًا
100.0 %	16	المجموع

توضح المعطيات الإحصائية أن نسبة 56.3 % صرحوا أن أحيانًا ما يشاركون الأولاد في المحادثات البسيطة فيما بينهم أو مع الآخرين وهذا من أجل إلى وصول على نتيجة أفضل والتنسيق في العمل فيما بينهم ونسبة 43.8 % من المربين والمختصين من قالوا نادرًا .

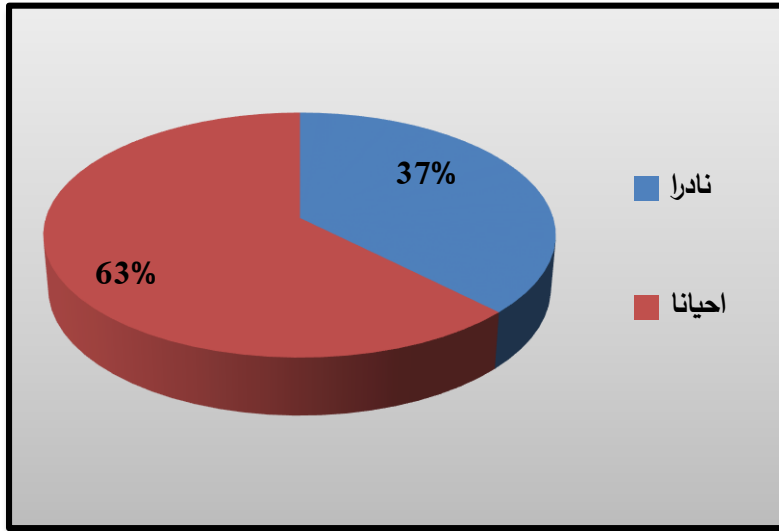


الشكل رقم 09 : هل يشاركون في المحادثات البسيطة فيما بينهم أو مع الآخرين

الجدول رقم 09: هل يستطيعون أن يضيفوا شيئاً يريدونه أو يختارونه لفظياً:

النسبة	التكرار	الفئة
37.5 %	6	نادرا
62.5 %	10	أحيانا
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا كانوا يستطيعون أن يضيفوا شيئاً يريدونه أو يختارونه لفظياً ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا ما يستطيعون أن يضيفوا شيئاً يريدونه أو يختارونه لفظياً بنسبة 62.5% ومن بعد تليها فئة نادرا بنسبة 37.5% .

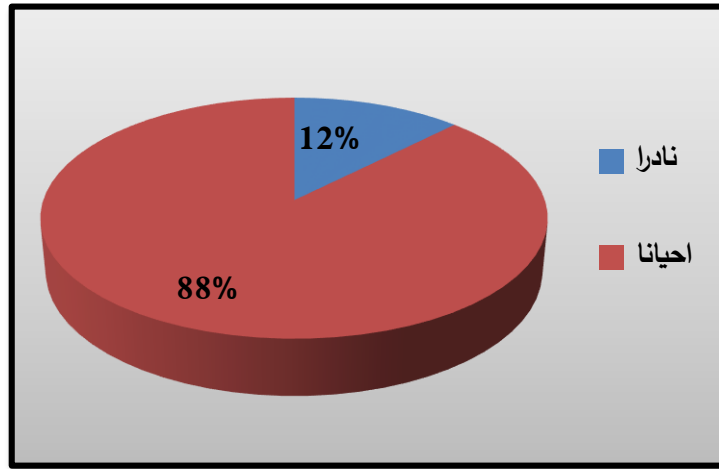


الشكل رقم 10: هل يستطيعون أن يضيفوا شيئاً يريدونه أو يختارونه لفظياً:

الجدول رقم 10 : هل يستطيعون نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة:

النسبة	التكرار	الفئة
% 12.5	2	نادرًا
% 87.5	14	أحيانًا
% 100.0	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا كانوا يستطيعون نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى إن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانًا ما يستطيعون نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة بنسبة %87.5 ومن بعد تليها فئة نادرًا بنسبة %12.5 .

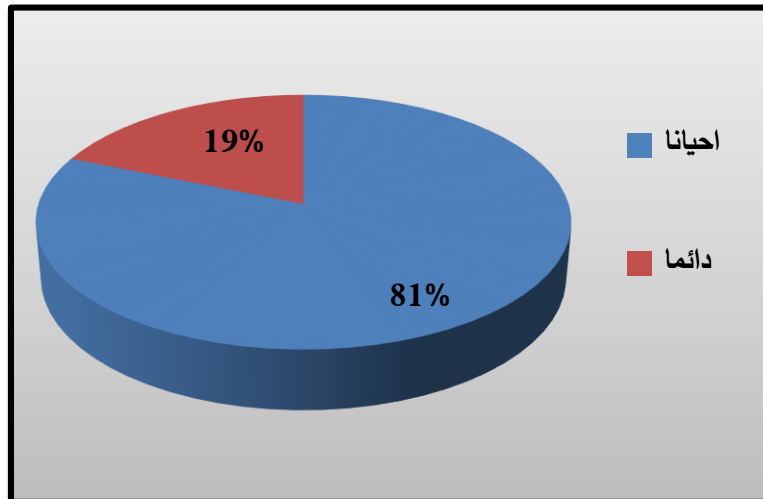


الشكل رقم 11: هل يستطيعون نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة:

الجدول رقم 12 : يستطيعون إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد -المهارات؟

النسبة %	التكرار	الفئة
81.3 %	13	أحيانا
18.8 %	3	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول اعلاه والذي يبين ما اذا يستطيعون إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد -المهارات ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا ما يستطيعون إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد -المهارات بنسبة 81.3% وفي الأخير فئة دائما بنسبة 18.8%.

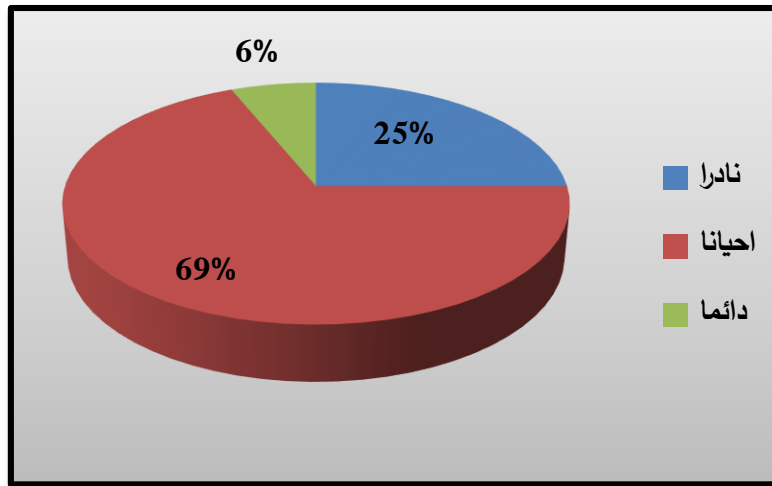


الشكل رقم 13 : يستطيعون إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد -المهارات

الجدول رقم 13 : يستطيعون إصدار الكلمات بشكل واضح؟

النسبة %	التكرار	الفئة
25.0 %	4	نادرا
68.8 %	11	أحيانا
6.3 %	1	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا يستطيعون إصدار الكلمات بشكل واضح ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى ان نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا ما كانوا يستطيعون إصدار الكلمات بشكل واضح بنسبة 68.8% ومن بعد تليها فئة نادرا بنسبة 25.0% وفي الأخير فئة دائما بنسبة 6.3%.

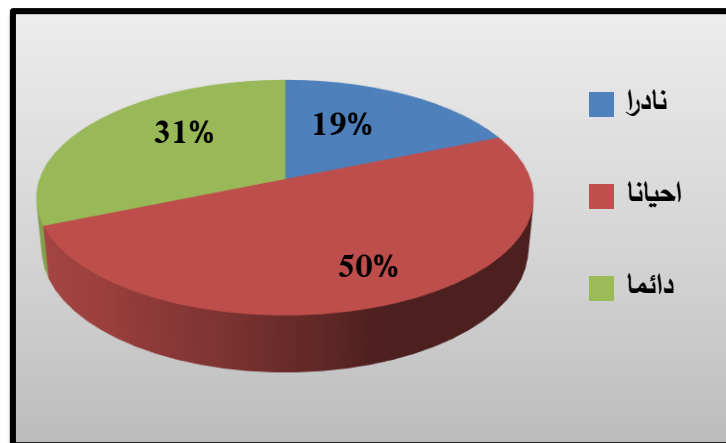


الشكل رقم 14 : يستطيعون إصدار الكلمات بشكل واضح

الجدول رقم 14 : يكررون بعض الجمل سبق لهم سماعها في مواقف معينة مثل تهنئة يوم العيد صحة عيدك:

النسبة	التكرار	الفئة
18.8	3	نادرا
50.0	8	أحيانا
31.3	5	دائما
100.0	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما اذا يكررون بعض الجمل سبق لهم سماعها في مواقف معينة مثل تهنئة يوم العيد صحة عيدك ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا ما كانوا يكررون بعض الجمل سبق لهم سماعها في مواقف معينة مثل تهنئة يوم العيد صحة عيدك بنسبة 50.0% ومن بعد تليها فئة دائما بنسبة 31.3% وفي الأخير فئة نادرا بنسبة 18.8%.

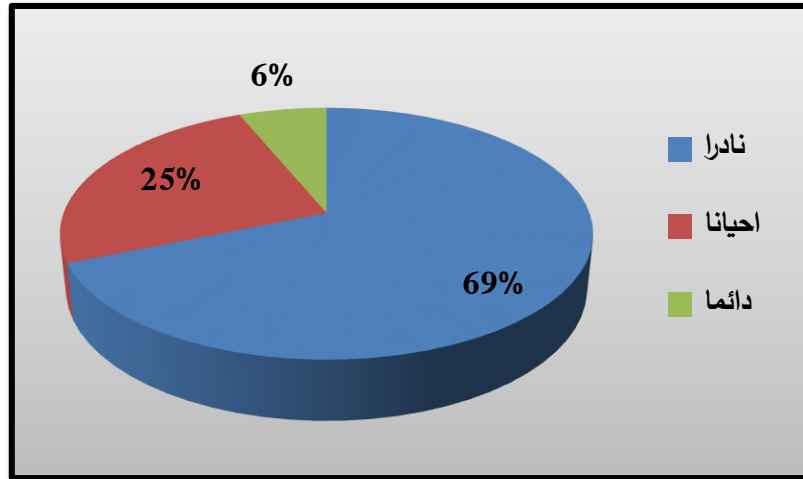


الشكل رقم 15 : يكررون بعض الجمل سبق لهم سماعها في مواقف معينة مثل تهنئة يوم العيد صحة عيدك

الجدول رقم 15 : يستخدمون الكلمات المناسبة والتي يفكرون فيها بأنفسهم و يستخدمونها أثناء الحديث مع الآخرين؟

النسبة %	التكرار	الفئة
68.8 %	11	نادرًا
25.0 %	4	أحيانًا
6.3 %	1	دائمًا
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما اذا كانوا يستخدمون الكلمات المناسبة والتي يفكرون فيها بأنفسهم و يستخدمونها أثناء الحديث مع الآخرين ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة نادرًا ما يستخدمون الكلمات المناسبة والتي يفكرون فيها بأنفسهم و يستخدمونها أثناء الحديث مع الآخرين بنسبة 68.8% ومن بعد تليها فئة أحيانًا بنسبة 25.0% وفي التالي دائمًا بنسبة 6.3%.

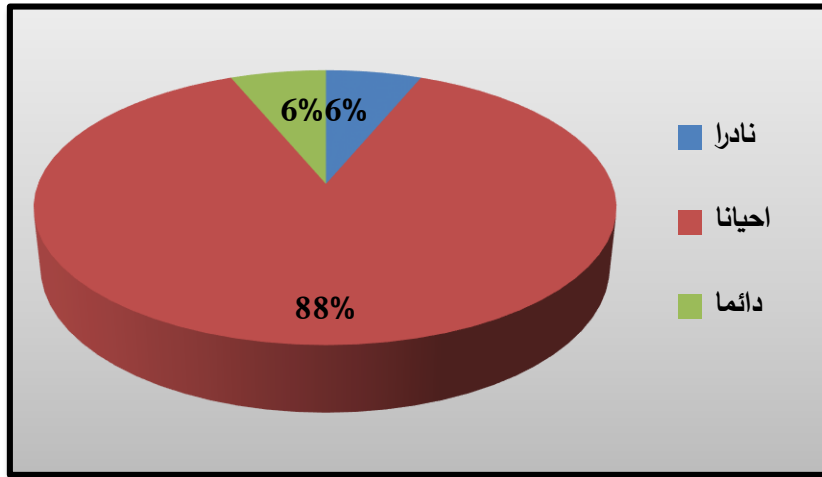


الشكل رقم 16 : يستخدمون الكلمات المناسبة والتي يفكرون فيها بأنفسهم و يستخدمونها أثناء الحديث مع الآخرين

الجدول رقم 16 : يستطيعون تسمية الأشياء المحيطة بهم في بيئتهم المدرسية:

النسبة %	التكرار	الفئة
6.3 %	1	نادرًا
87.5 %	14	أحيانًا
6.3 %	1	دائمًا
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما اذا يستطيعون تسمية الأشياء المحيطة بهم في بيئتهم المدرسية ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانًا يستطيعون تسمية الأشياء المحيطة بهم في بيئتهم المدرسية بنسبة 87.5% ومن بعد تليها فئة نادرًا بنسبة 6.3% وفي التالي دائمًا بنسبة 6.3%.

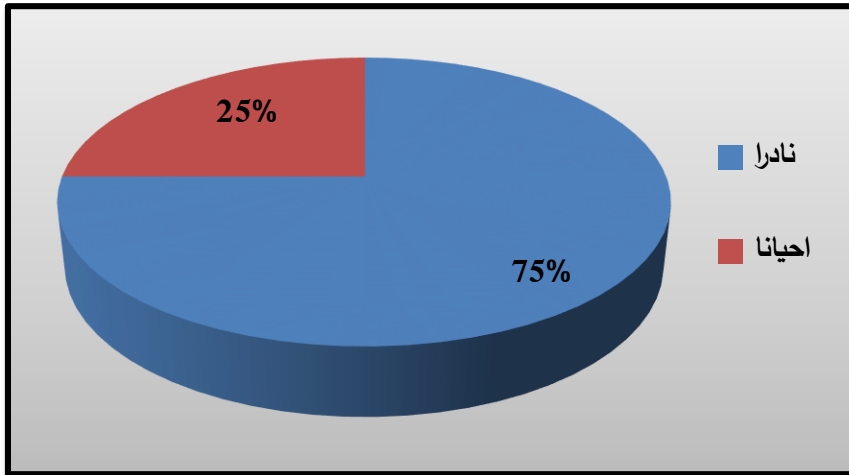


الشكل رقم 17 : يستطيعون تسمية الأشياء المحيطة بهم في بيئتهم المدرسية:

الجدول رقم 17: يستخدمون الضمائر بشكل صحيح أنت مع المذكر و أنتِ مع المؤنث مثلا:

النسبة %	التكرار	الفئة
75.0 %	12	نادرا
25.0 %	4	أحيانا
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول اعلاه والذي يبين ما اذا يستخدمون الضمائر بشكل صحيح أنت مع المذكر و أنتِ مع المؤنث مثلا ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى ان نسبة اجابات فئات العينة كانت لصالح فئة نادرا ما يستخدمون الضمائر بشكل صحيح أنت مع المذكر و أنتِ مع المؤنث مثلا بنسبة 5.0% ومن بعد تليها فئة احيانا بنسبة 25.0% .

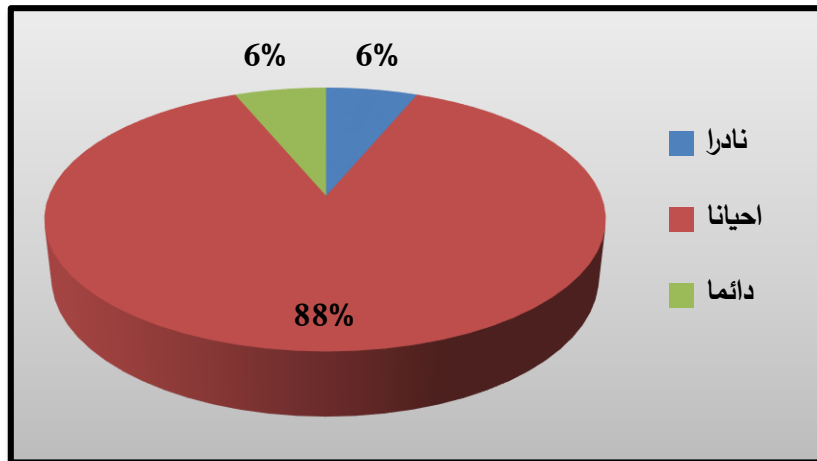


الشكل رقم 18: يستخدمون الضمائر بشكل صحيح أنت مع المذكر و أنتِ مع المؤنث مثلا

الجدول رقم 18 : يتعرفون و يسمون بعض الأشياء عند عرض صورها عليهم مثل : نمر - حيوانات -أشياء ،ألعب:

النسبة %	التكرار	الفئة
6.3 %	1	نادرًا
87.5 %	14	أحيانا
6.3 %	1	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا يتعرفون و يسمون بعض الأشياء عند عرض صورها عليهم مثل نمر -حيوانات -أشياء ،ألعب ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا ما يتعرفون و يسمون بعض الأشياء عند عرض صورها عليهم بنسبة 87.5% ومن بعد تليها فئة دائما بنسبة 6.3% وفي التالي نادرا بنسبة 6.3%.

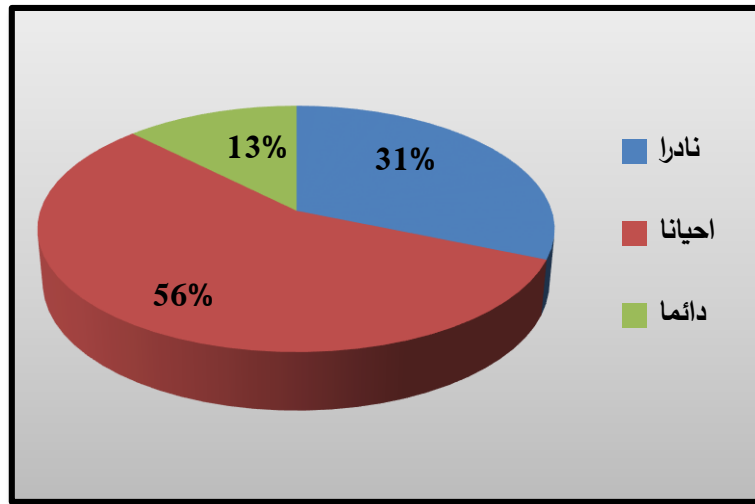


الجدول رقم 19 : يتعرفون و يسمون بعض الأشياء عند عرض صورها عليهم مثل : نمر - حيوانات -أشياء ،ألعب:

الجدول رقم 19 : يعبرون عن رأيهم باستخدام (نعم - لا) :

النسبة %	التكرار	الفئة
31.3 %	5	نادرا
56.3 %	9	أحيانا
12.5 %	2	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا كانوا يعبرون عن رأيهم باستخدام نعم ولا ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح أحيانا ما يعبرون عن رأيهم باستخدام نعم ولا بنسبة 56.3% ومن بعد تليها فئة نادرا بنسبة 31.3% وفي الأخير فئة دائما بنسبة 12.5%.



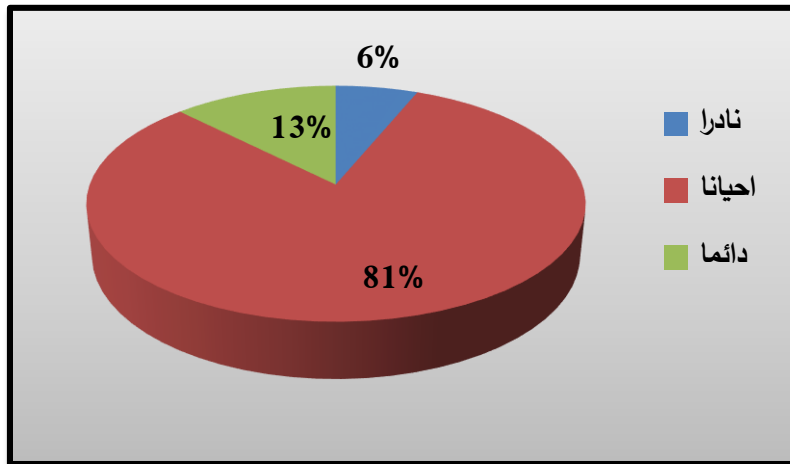
الجدول رقم 20 : يعبرون عن رأيهم باستخدام (نعم - لا)

- المحور الثالث : التواصل الغير اللفظي:

- الجدول رقم 20 : يتواصلون بصريا مع الآخرين أثناء الحديث معهم:

النسبة %	التكرار	الفئة
6.3 %	1	نادرا
81.3 %	13	أحيانا
12.5 %	2	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا يتواصلون بصريا مع الآخرين أثناء الحديث معهم ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا يتواصلون بصريا مع الآخرين أثناء الحديث معهم بنسبة 81.3% ومن بعد تليها فئة دائما بنسبة 12.5% وفي الأخير فئة نادرا بنسبة 6.3%.

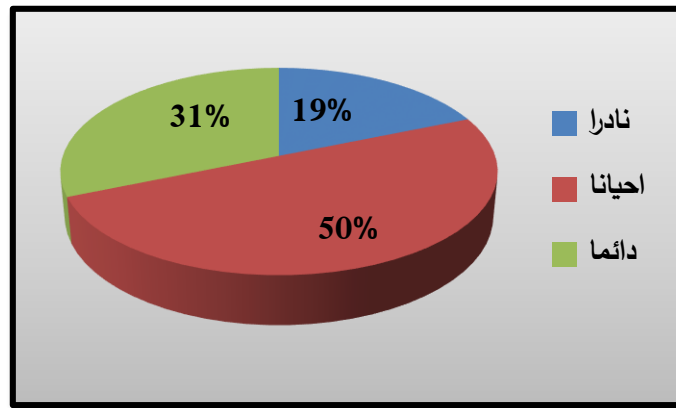


الشكل رقم 21 : يتواصلون بصريا مع الآخرين أثناء الحديث معهم

الجدول رقم 21: يظهرون تعابير الوجه في التواصل مع الآخرين مثل: الحزن، الفرح، الغضب:

النسبة %	التكرار	الفئة
18.8 %	3	نادرا
50.0 %	8	أحيانا
31.3 %	5	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا ت يظهرون تعابير الوجه في التواصل مع الآخرين مثل: الحزن، الفرح، الغضب ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة يظهرون أحيانا ما يظهرون تعابير الوجه في التواصل مع الآخرين مثل: الحزن، الفرح، الغضب بنسبة 50.0% ومن بعد تليها فئة دائما بنسبة 31.3% وفي التالي نادرا بنسبة 18.8%.

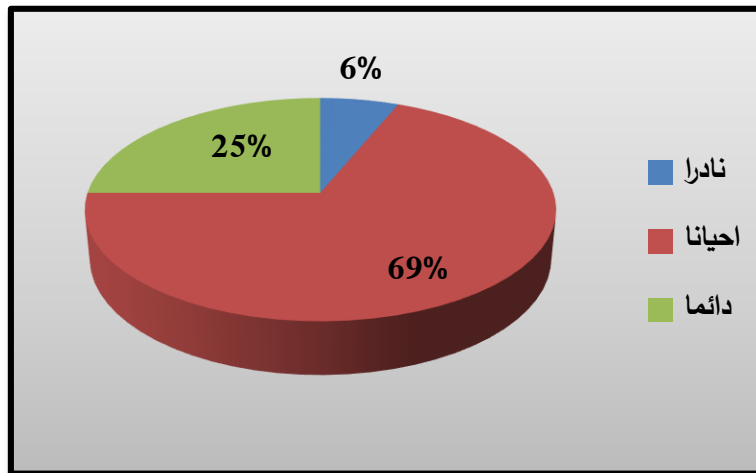


الشكل رقم 22: يظهرون تعابير الوجه في التواصل مع الآخرين مثل: الحزن، الفرح، الغضب

الجدول رقم 22: يستطيعون التواصل بصريا و الانتباه عند النداء عليهم بأسمائهم:

النسبة %	التكرار	الفئة
6.3 %	1	نادر
68.8 %	11	أحيانا
25.0 %	4	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما يستطيعون التواصل بصريا والانتباه عند النداء عليهم بأسمائهم ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا ما يستطيعون التواصل بصريا والانتباه عند النداء عليهم بأسمائهم تركز بنسبة 68.8% ومن بعد تليها فئة دائما بنسبة 25.0% وفي الأخير فئة نادر بنسبة 6.3%.

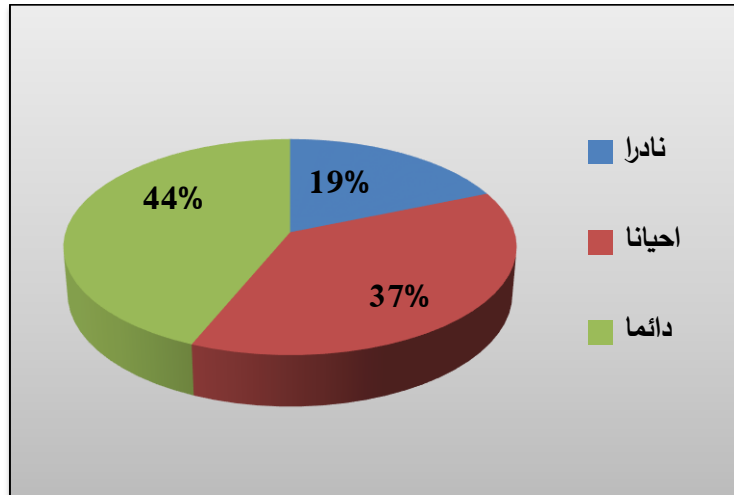


الشكل رقم 23: يستطيعون التواصل بصريا و الانتباه عند النداء عليهم بأسمائهم:

الجدول رقم 23 : يستخدمون إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاتهم مثل إشارة باليد عند العطش:

النسبة %	التكرار	الفئة
18.8 %	3	نادرًا
37.5 %	6	أحيانًا
43.8 %	7	دائمًا
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا استخدمون إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاتهم مثل إشارة باليد عند العطش ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى ان نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة دائما ما يستخدمون إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاتهم مثل إشارة باليد عند العطش بنسبة 43.8% ومن بعد تليها فئة أحيانا بنسبة 37.5% وفي الأخير فئة نادرًا بنسبة 18.8%.

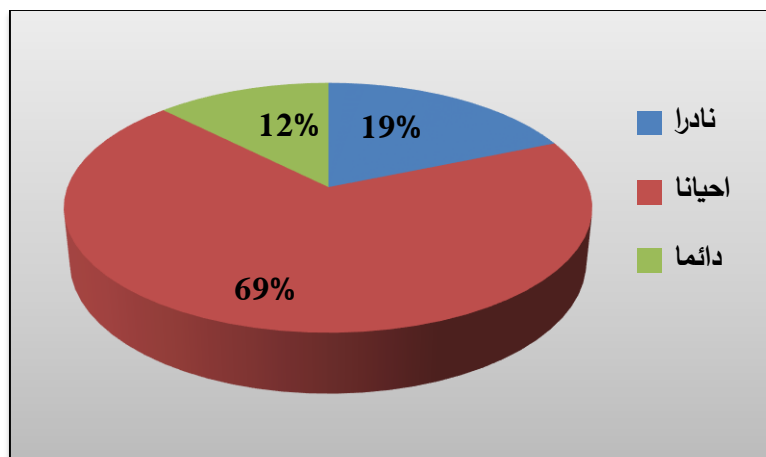


الشكل رقم 24 : يستخدمون إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاتهم مثل إشارة باليد عند العطش:

الجدول رقم 24 : يعبرون عن احتياجاتهم من خلال الإشارة أو الابهاء أو استخدام الصور المعبرة على ما يريدونه مثل استخدام الصور -بيكس:

النسبة %	التكرار	الفئة
18.8 %	3	نادرا
68.8 %	11	أحيانا
12.5 %	2	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا يعبرون عن احتياجاتهم من خلال الإشارة أو الابهاء أو استخدام الصور المعبرة على ما يريدونه مثل استخدام الصور - بيكس ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى ان نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا يعبرون عن احتياجاتهم من خلال الإشارة أو الابهاء أو استخدام الصور المعبرة على ما يريدونه مثل استخدام الصور -بيكس بنسبة 68.8% ومن بعد تليها فئة نادرا بنسبة 18.8% وفي الأخير فئة دائما بنسبة 12.5%.

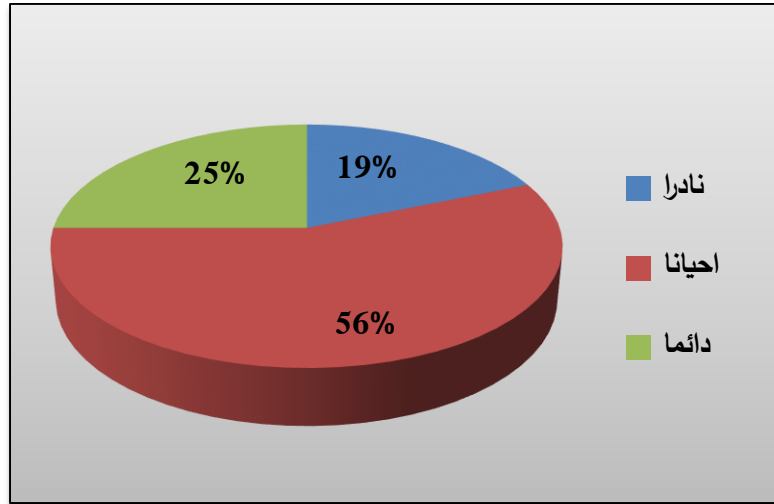


الشكل رقم 25 : يعبرون عن احتياجاتهم من خلال الإشارة أو الابهاء أو استخدام الصور المعبرة على ما يريدونه مثل استخدام الصور -بيكس

الجدول رقم 25 : يفهمون تعابير الوجه الغضب ،الفرح ،الحزن:

النسبة %	التكرار	الفئة
18.8 %	3	نادرا
56.3 %	9	أحيانا
25.0 %	4	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا كانت يفهمون تعابير الوجه الغضب ،الفرح ،الحزن ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا يفهمون تعابير الوجه الغضب ،الفرح ،الحزن بنسبة 56.3% ومن بعد تليها فئة دائما بنسبة 25.0% وفي الأخير فئة نادرا بنسبة 18.8%.

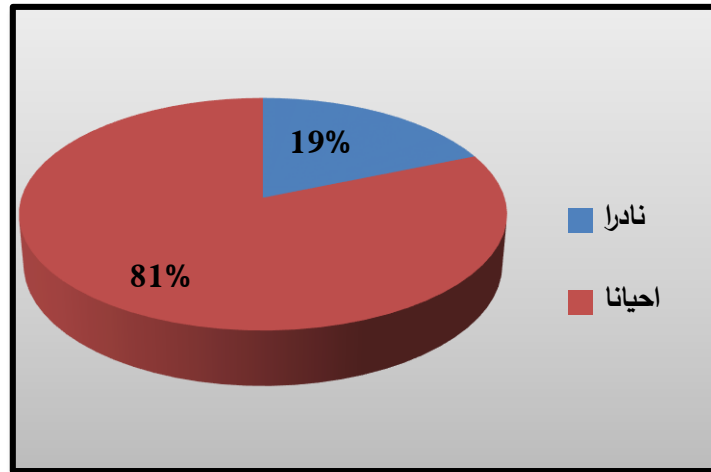


الجدول رقم 26 : يفهمون تعابير الوجه الغضب ،الفرح ،الحزن:

الجدول رقم 26: يتبادلون الابتسامه مع الآخرين و فيما بينهم:

النسبة %	التكرار	الفئة
18.8 %	3	نادرا
81.3 %	13	أحيانا
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما اذا كانوا يتبادلون الابتسامه مع الآخرين و فيما بينهم ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى ان نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا ما يتبادلون الابتسامه مع الآخرين و فيما بينهم نسبة 81.3% ومن بعد تليها فئة نادرا بنسبة 18.8%.

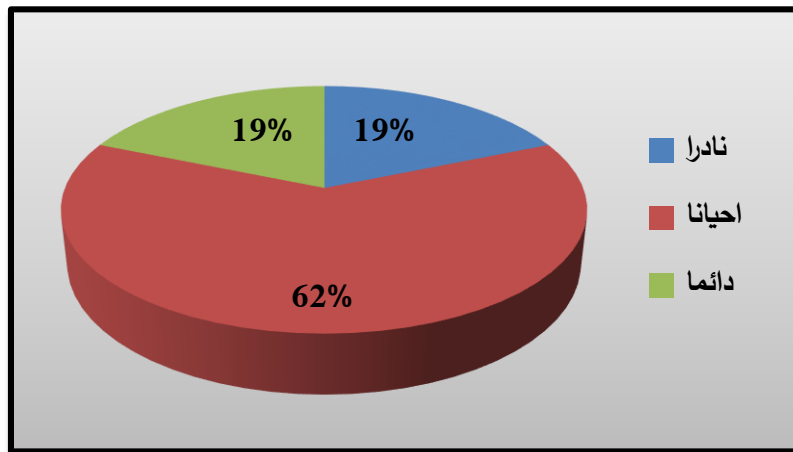


الشكل رقم 27: يتبادلون الابتسامه مع الآخرين و فيما بينهم:

- الجدول رقم 27 : يستخدمون الإشارات للتعبير عن القبول أو الرفض:

النسبة %	التكرار	الفئة
18.8 %	3	نادرًا
62.5 %	10	أحيانًا
18.8 %	3	دائمًا
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما اذا يستخدمون الإشارات للتعبير عن القبول أو الرفض ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانًا ما يستخدمون الإشارات للتعبير عن القبول أو الرفض بنسبة 62.5% ومن بعد تليها فئة دائمًا بنسبة 18.8% وفي الأخير فئة نادرًا بنسبة 18.8% قدرت بـ 18.8%.

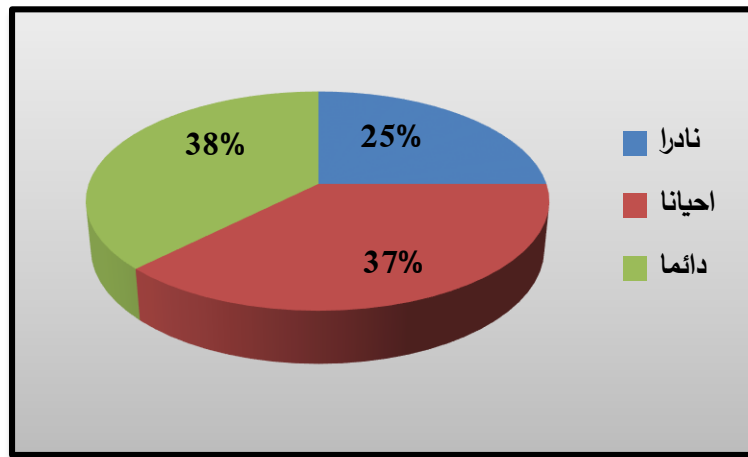


الشكل رقم 28: يستخدمون الإشارات للتعبير عن القبول أو الرفض

الجدول رقم 28: يظهرون مشاعر الحزن ،الفرح ،الغضب ...،تبعاً للمواقف التي يتعرضون لها:

النسبة %	التكرار	الفئة
25.0 %	4	نادرا
37.5 %	6	أحيانا
37.5 %	6	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا يظهرون مشاعر الحزن ،الفرح ،الغضب ...، تبعاً للمواقف التي يتعرضون لها ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى ان نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا يظهرون مشاعر الحزن ،الفرح ،الغضب ...،تبعاً للمواقف التي يتعرضون لها بنسبة 37.5% ومن بعد تليها فئة دائما بنسبة 37.5% وفي الأخير فئة نادرا بنسبة قدرت بـ 25.0%.

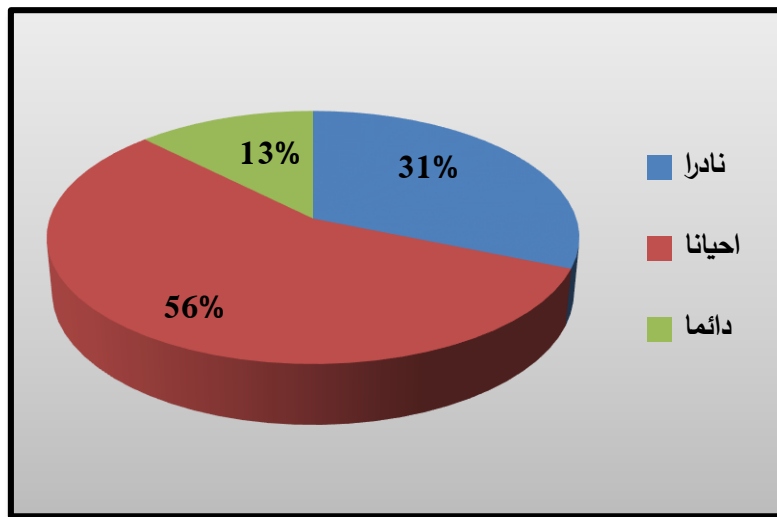


الشكل رقم 29: يظهرون مشاعر الحزن ،الفرح ،الغضب ...،تبعاً للمواقف التي يتعرضون لها:

الجدول رقم 29 :يستخدمون إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين:

النسبة %	التكرار	الفئة
31.3%	5	نادرًا
56.3%	9	أحيانًا
12.5%	2	دائمًا
100.0%	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما اذا يستخدمون إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانًا يستخدمون إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين بنسبة 56.3% ومن بعد تليها فئة نادرًا بنسبة 31.3% وفي التالي فئة دائمًا بنسبة 12.5%.

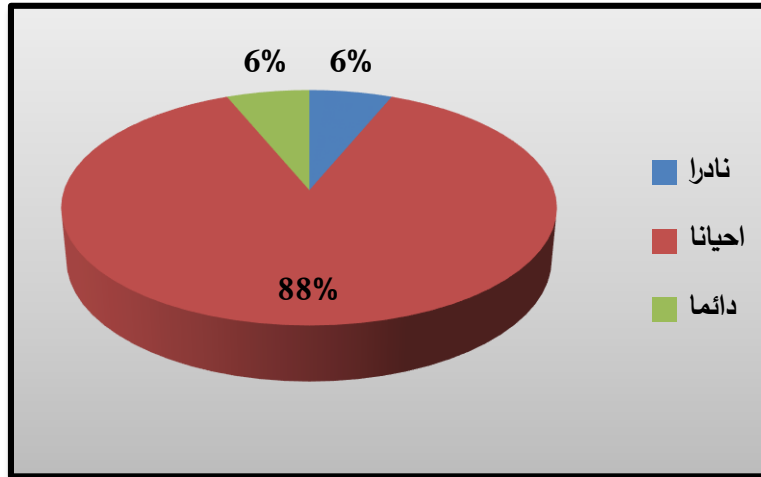


الجدول رقم 30 :يستخدمون إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين

الجدول رقم 30 : يستطيعون تقليد المهارات الحركية الكبرى كالتصفيق ،الوقوف ،الجلوس:

النسبة %	التكرار	الفئة
6.3 %	1	نادرًا
87.5 %	14	أحيانًا
6.3 %	1	دائمًا
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا يستطيعون تقليد المهارات الحركية الكبرى كالتصفيق ،الوقوف ،الجلوس: ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح أحيانًا فئة يستطيعون تقليد المهارات الحركية الكبرى كالتصفيق ،الوقوف ،الجلوس نسبة قدرت بـ 87.5% ومن بعد تليها فئة نادرًا بنسبة 6.3% وفي الأخير فئة دائمًا بنسبة قدرت بـ 6.3%.

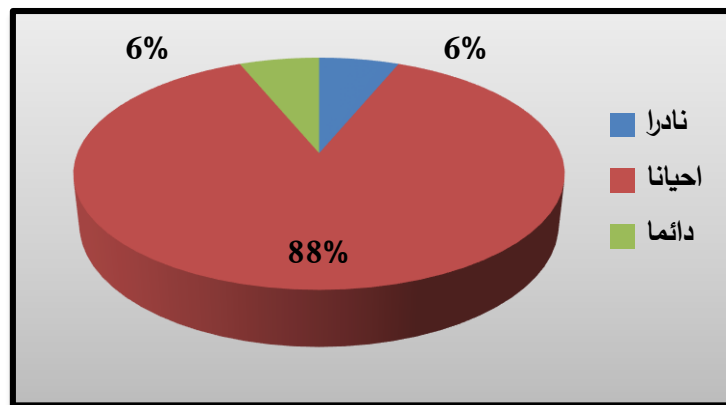


الشكل رقم 31 : يستطيعون تقليد المهارات الحركية الكبرى كالتصفيق ،الوقوف ،الجلوس:

الجدول رقم 31 : يستطيعون تقليد بعض الحركات باستخدام أدوات مثل لعبة الخيط على المنضدة و باستخدام الأقلام:

النسبة %	التكرار	الفئة
6.3 %	1	نادرا
87.5 %	14	أحيانا
6.3 %	1	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا يستطيعون تقليد بعض الحركات باستخدام أدوات مثل لعبة الخيط على المنضدة وباستخدام الأقلام ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا يستطيعون تقليد بعض الحركات باستخدام أدوات مثل لعبة الخيط على المنضدة وباستخدام الأقلام بنسبة 87.6% ومن بعد تليها فئة نادرا ودائما أيضا بنفس التكرارات بنسبة 6.3% .

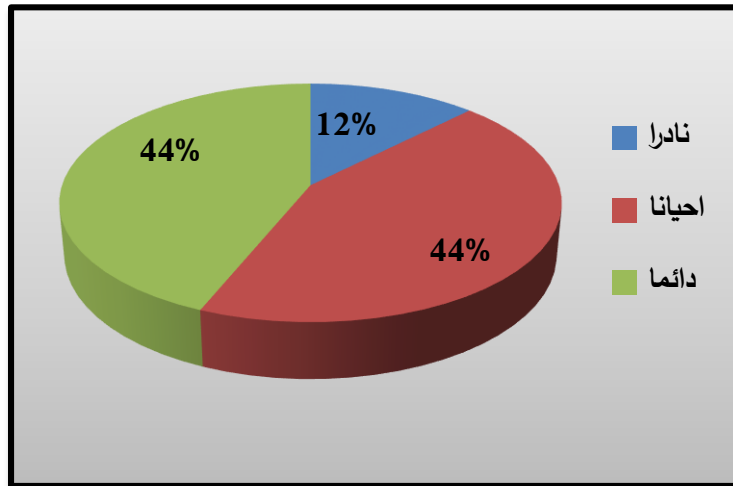


الجدول رقم 32 : يستطيعون تقليد بعض الحركات باستخدام أدوات مثل لعبة الخيط على المنضدة و باستخدام الأقلام:

الجدول رقم 32 : ينفذون بعض الأوامر البسيطة مثل -هات ، خذ ، تعالى:

النسبة %	التكرار	الفئة
12.5 %	2	نادرا
43.8 %	7	أحيانا
43.8 %	7	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا ينفذون بعض الأوامر البسيطة مثل -هات ، خذ ، تعالى ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا ودائما ما ينفذون بعض الأوامر البسيطة مثل -هات ، خذ ، تعالى بنسبة 43.8% وفي الأخير فئة نادرا بنسبة قدرت بـ 12.5%.

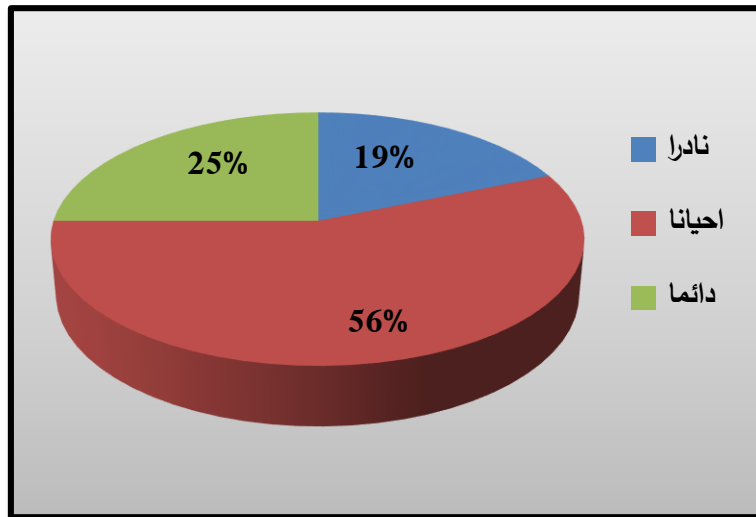


الشكل رقم 33 : ينفذون بعض الأوامر البسيطة مثل -هات ، خذ ، تعالى:

الجدول رقم 33 : يستطيعون أن يلوحوا بأيديهم للتعبير عن باي باي ،مقليدين للآخرين عند انتهاء اللعب:

النسبة %	التكرار	الفئة
18.8 %	3	نادرا
56.3 %	9	أحيانا
25.0 %	4	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما اذا يستطيعون أن يلوحوا بأيديهم للتعبير عن باي باي ،مقليدين للآخرين عند انتهاء اللعب ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى ان نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا يستطيعون أن يلوحوا بأيديهم للتعبير عن باي باي ،مقليدين للآخرين عند انتهاء اللعب بنسبة 56.3% ومن بعد تليها فئة دائما بنسبة 25.0% وفي الأخير فئة نادرا بنسبة قدرت بـ 18.8%.



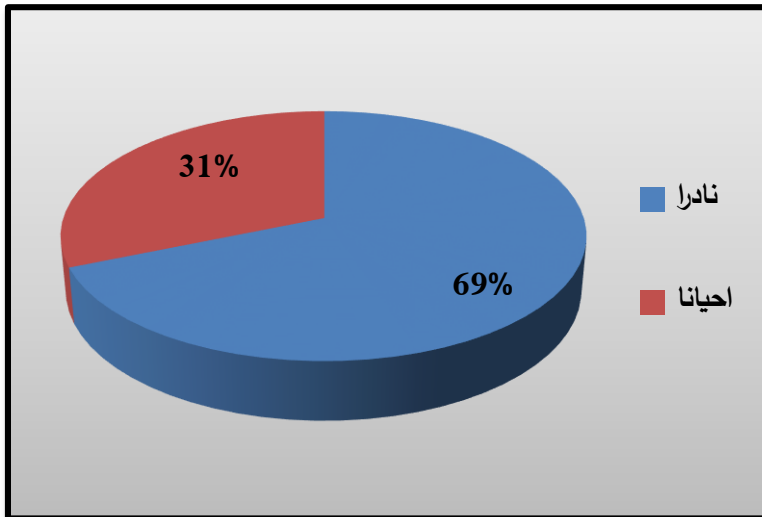
الجدول رقم 34 : يستطيعون أن يلوحوا بأيديهم للتعبير عن باي باي ،مقليدين للآخرين عند انتهاء اللعب:

- المحور الرابع : التواصل الاجتماعي :

- الجدول رقم 34 : يتواصلون ويتفاعلون مع الأفراد الآخرين بكل سهولة:

النسبة %	التكرار	الفئة
68.8 %	11	نادرا
31.3 %	5	أحيانا
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا يتواصلون ويتفاعلون مع الأفراد الآخرين بكل سهولة ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى ان نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة نادرا ما يتواصلون و يتفاعلون مع الأفراد الآخرين بكل سهولة بنسبة 68.8% ومن بعد تليها فئة أحيانا بنسبة 31.3% .

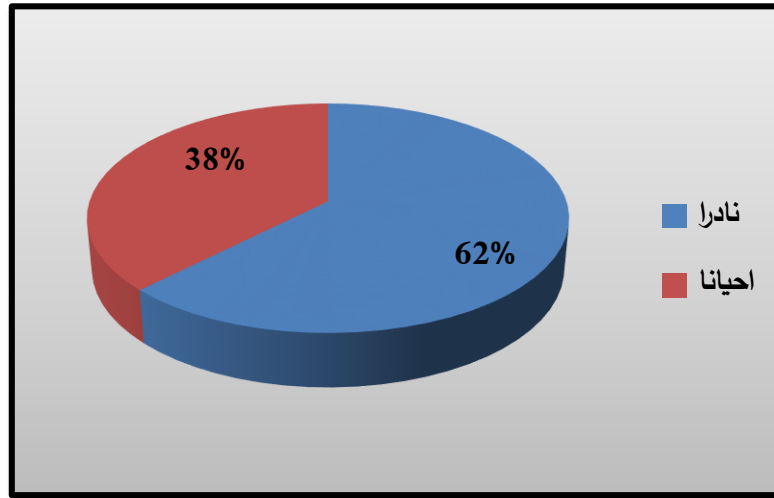


الشكل رقم 35 : يتواصلون ويتفاعلون مع الأفراد الآخرين بكل سهولة:

الجدول رقم 35 : يتعاون مع أقرانهم و يسعون لبناء صداقات معهم على طريق اللعب:

النسبة %	التكرار	الفئة
62.5 %	10	نادرا
37.5 %	6	أحيانا
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا يتعاون مع أقرانهم و يسعون لبناء صداقات معهم على طريق اللعب ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى إن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة نادرا ما يتعاون مع أقرانهم و يسعون لبناء صداقات معهم على طريق اللعب بنسبة 62.5% والتالي فئة أحيانا بنسبة 37.5% .

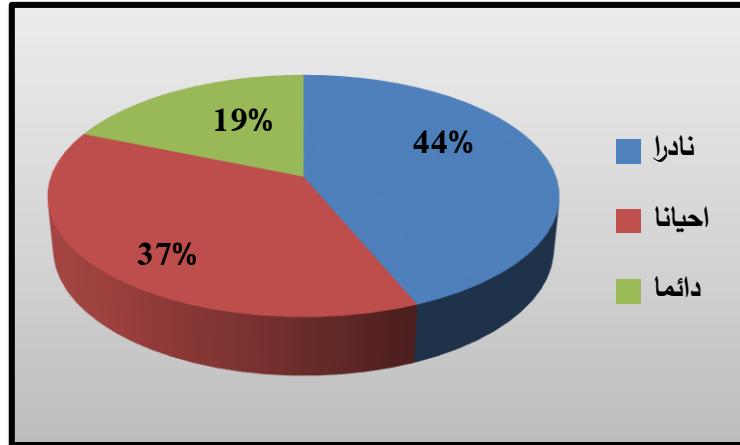


الشكل رقم 36 : يتعاون مع أقرانهم و يسعون لبناء صداقات معهم على طريق اللعب

الجدول رقم 36 : يتقبلون التلامس الجسدي مع الآخرين أثناء اللعب مثلا أو عند السلام باليدين :

النسبة %	التكرارات	الفئة
43.8 %	7	نادرا
37.5 %	6	أحيانا
18.8 %	3	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما اذا يتقبلون التلامس الجسدي مع الآخرين أثناء اللعب مثلا أو عند السلام باليدين ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى ان نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة نادرا يتقبلون التلامس الجسدي مع الآخرين أثناء اللعب مثلا أو عند السلام باليدين بنسبة 43.8% ومن بعد تليها فئة أحيانا بنسبة 37.5% وأخيرا فئة دائما بنسبة 18.8% .

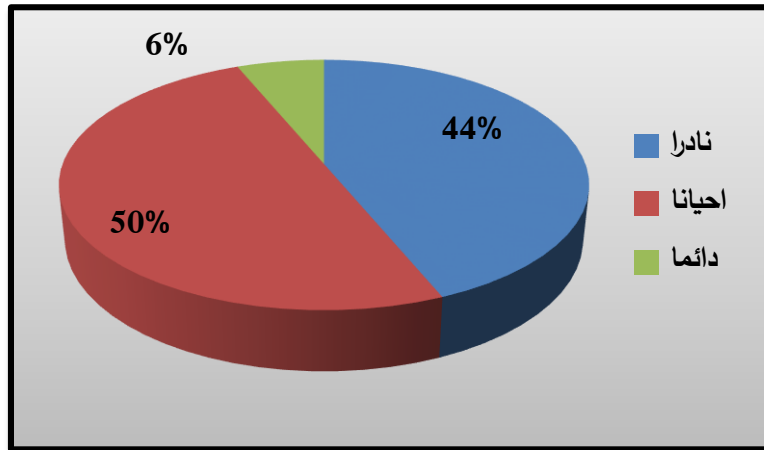


الشكل رقم 37 : يتقبلون التلامس الجسدي مع الآخرين أثناء اللعب مثلا أو عند السلام باليدين :

الجدول رقم 37 : يشاركون في اللعب الجماعي فيما بينهم أو بين أقرانهم :

النسبة %	التكرارات	الفئة
43.8 %	7	نادرا
50.0 %	8	أحيانا
6.3 %	1	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول اعلاه والذي يبين ما اذا كانوا يشاركون في اللعب الجماعي فيما بينهم أو بين أقرانهم ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا يشاركون في اللعب الجماعي فيما بينهم أو بين أقرانهم بنسبة 50.0% ومن بعد تليها فئة نادرا بنسبة 43.8% وأخيرا فئة دائما بنسبة 6.30% .

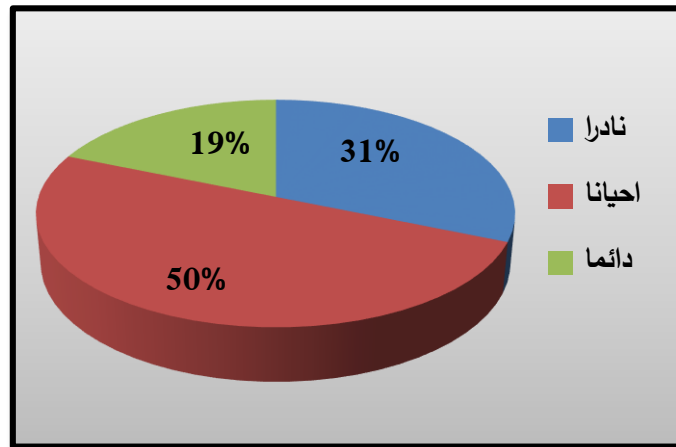


الشكل رقم 38: يشاركون في اللعب الجماعي فيما بينهم أو بين أقرانهم

الجدول رقم 38: يفهمون مشاعر الحزن، الفرح، الغضب عند رؤيتها على وجه الآخرين عند التعامل معهم سواء كانوا مألوفين أو غير مألوفين:

النسبة %	التكرارات	الفئة
31.3 %	5	نادرا
50.0 %	8	أحيانا
18.8 %	3	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما يفهمون مشاعر الحزن، الفرح، الغضب عند رؤيتها على وجه الآخرين عند التعامل معهم سواء كانوا مألوفين أو غير مألوفين ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا يفهمون مشاعر الحزن، الفرح، الغضب عند رؤيتها على وجه الآخرين عند التعامل معهم سواء كانوا مألوفين أو غير مألوفين بنسبة 50.0% ومن بعد تليها فئة نادرا بنسبة 31.3% وفي التالي فئة دائما بنسبة 18.8% .

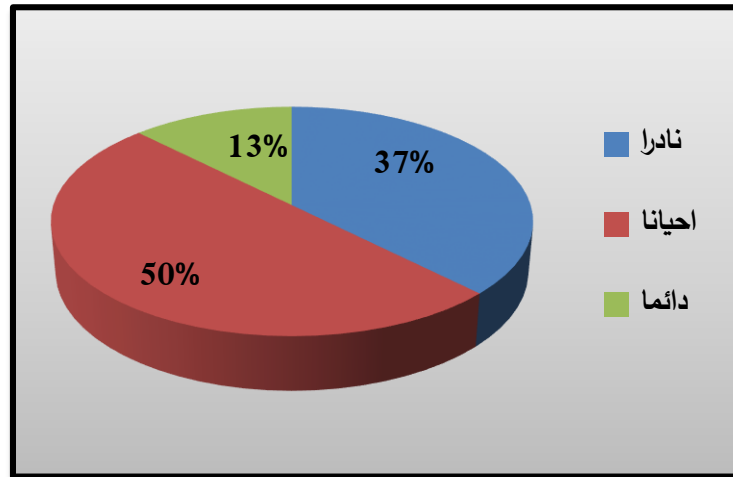


الجدول رقم 39: يفهمون مشاعر الحزن، الفرح، الغضب عند رؤيتها على وجه الآخرين عند التعامل معهم سواء كانوا مألوفين أو غير مألوفين:

الجدول رقم 39 : لا يصدرن أي فعل لما يحدث للآخرين من حولهم:

النسبة %	التكرارات	الفئة
37.5 %	6	نادرا
50.0 %	8	أحيانا
12.5 %	2	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا لا يصدرن أي فعل لما يحدث للآخرين من حولهم ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى ان نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة لا أحيانا ما يصدرن أي فعل لما يحدث للآخرين من حولهم بنسبة 50.0% ومن بعد تليها فئة نادرا بنسبة 37.5% وأخيرا فئة دائما بنسبة 12.5% .

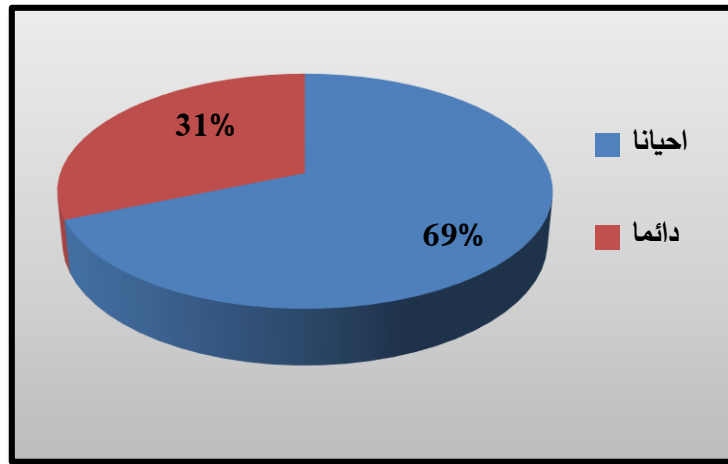


الجدول رقم 40 : لا يصدرن أي فعل لما يحدث للآخرين من حولهم:

الجدول رقم 40 : يستجيبون للأوامر أثناء تكليفهم بنشاط داخل القسم:

النسبة %	التكرارات	الفئة
68.8 %	11	أحيانا
31.3 %	5	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما اذا يستجيبون للأوامر أثناء تكليفهم بنشاط داخل القسم ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا يستجيبون للأوامر أثناء تكليفهم بنشاط داخل القسم بنسبة 68.8% وأخيرا فئة دائما بنسبة 31.3% .

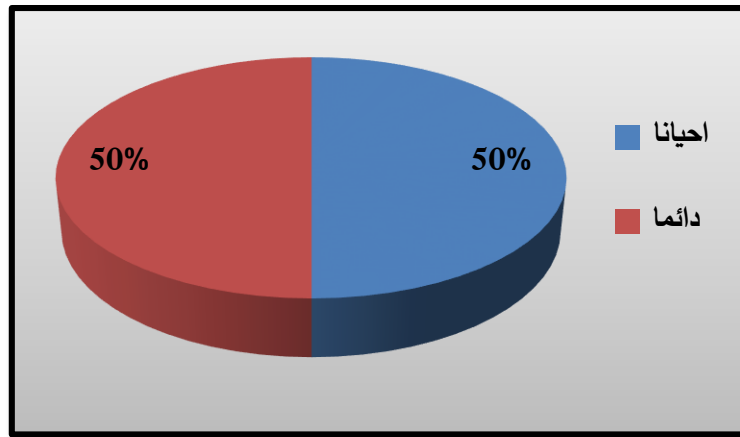


الشكل رقم 41 : يستجيبون للأوامر أثناء تكليفهم بنشاط داخل القسم:

الجدول رقم 41: يصدرن سلوكات غريبة أثناء تواجد أشخاص غير مألوفين معهم:

النسبة %	التكرارات	الفئة
50.0 %	8	أحيانا
50.0 %	8	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا يصدرن سلوكات غريبة أثناء تواجد أشخاص غير مألوفين معهم ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا ودائما ما يصدرن سلوكات غريبة أثناء تواجد أشخاص غير مألوفين معهم بنسبة 50.0% .

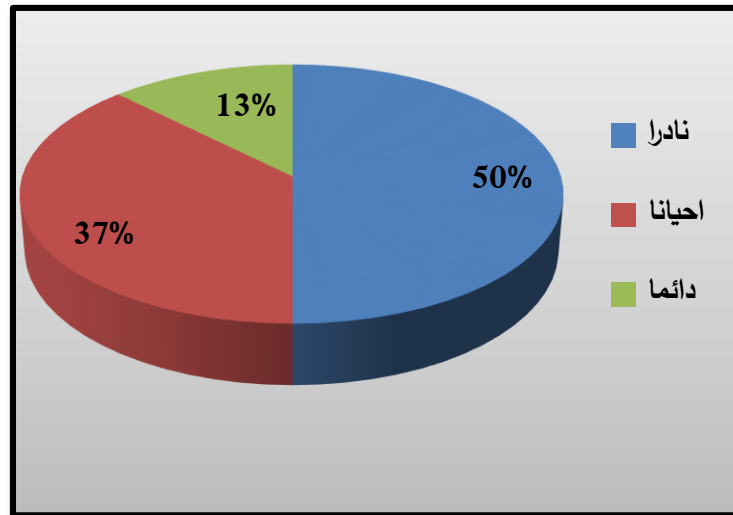


الشكل رقم 42: يصدرن سلوكات غريبة أثناء تواجد أشخاص غير مألوفين معهم:

الجدول رقم 42: ينتظرون أدوارهم في اللعب الجماعي مع أقربائهم:

النسبة %	التكرارات	الفئة
50.0 %	8	نادرا
37.5 %	6	أحيانا
12.5 %	2	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما اذا ينتظرون أدوارهم في اللعب الجماعي مع أقربائهم ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى أن نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة نادرا ما ينتظرون أدوارهم في اللعب الجماعي مع أقربائهم بنسبة 50.0% ومن بعد تليها فئة أحيانا بنسبة 37.5% وأخيرا فئة دائما بنسبة 12.5% .

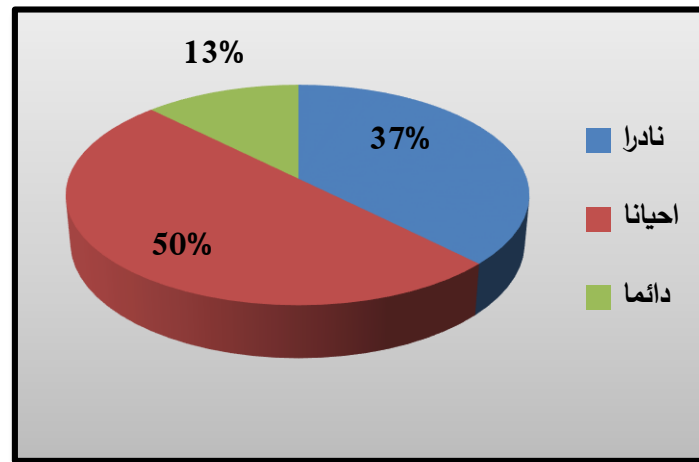


الجدول رقم 43: ينتظرون أدوارهم في اللعب الجماعي مع أقربائهم:

الجدول رقم 43: يتبع تعليمات اللعبة التي يشارك فيها:

النسبة %	التكرار	الفئة
37.5 %	6	نادرا
50.0 %	8	أحيانا
12.5 %	2	دائما
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما إذا يتبع تعليمات اللعبة التي يشارك فيها ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى ان نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة أحيانا ما يتبع تعليمات اللعبة التي يشارك فيها بنسبة 50.0% ومن بعد تليها فئة نادرا بنسبة 37.5% وأخيرا فئة دائما بنسبة 12.5% .

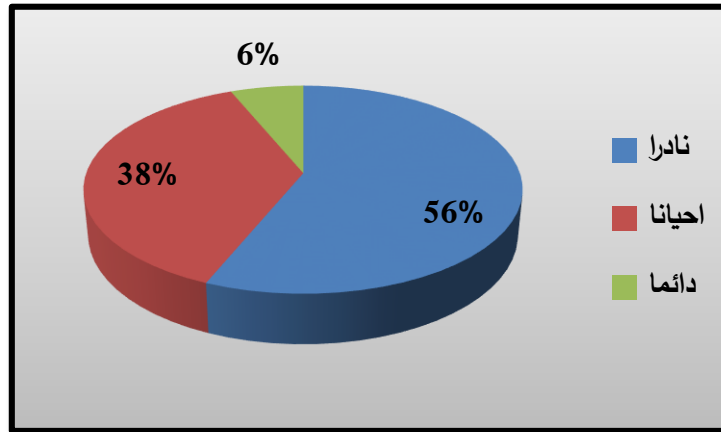


الجدول رقم 44: يتبع تعليمات اللعبة التي يشارك فيها:

الجدول رقم 44: يتفاعلون مع أقرانهم الآخرين أثناء تواجدهم بساحة المدرسة أو عند الدخول أو الخروج:

النسبة %	التكرار	الفئة
56.3 %	9	نادرًا
37.5 %	6	أحيانًا
6.3 %	1	دائمًا
100.0 %	16	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ما اذا كنت يتفاعلون مع أقرانهم الآخرين أثناء تواجدهم بساحة المدرسة أو عند الدخول أو الخروج ومن خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نرى ان نسبة إجابات فئات العينة كانت لصالح فئة نادرًا ما يتفاعلون مع أقرانهم الآخرين أثناء تواجدهم بساحة المدرسة أو عند الدخول أو الخروج بنسبة 56.3% ومن بعد تليها فئة أحيانًا بنسبة 37.5% وأخيرًا فئة دائمًا بنسبة 6.3% .



الشكل رقم 46: يتفاعلون مع أقرانهم الآخرين أثناء تواجدهم بساحة المدرسة أو عند الدخول أو الخروج:

- التقنيات الإحصائية لمعالجة نتائج الدراسة :

تمثلت دراستنا الحالية (دور الدمج المدرسي في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحيدي) و لمعالجة المعطيات لابد من اللجوء إلى الحزمة ،الإحصائيين للعلوم الاجتماعية **spss** ،لمعالجة البيانات و تم استخدام الأساليب الإحصائية الثالثة و التي تمثلت في كل من التكرارات و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسب المئوية و الاختيار **titest** لمعرفة الفروق فيما يخص متغيرات الدراسة .

تحديد الأوزان المعطاة: كما ذكرنا سابقا فقد استخدمنا في الاستبيان الأسئلة المغلقة والمصممة وفق مقياس ليكرت الثلاثي الذي يعد الأنسب بالنسبة لهكذا دراسات، وقد كانت الخيارات المتاحة أمام كل عبارة كما يلي نادرا، أحيانا، دائما)، وقد أكدنا لأفراد عينية البحث على ضرورة اختيار إجابة واحدة فقط أمام كل فقرة، ومن أجل تحديد الاتجاه أعطينا لاحتمالات الإجابات الثلاثة السابقة أوزانا محددة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم 45 الأوزان المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان

الوزن	خيارات الإجابة
نادرا	1
أحيانا	2
دائما	3

وانطلاقا من الأوزان الموضحة في الجدول أعلاه ولحساب طول خلايا ليكرت الثلاثي

(الحدود العليا والدنيا) تم حساب المدى (3-1=2)

وكان الناتج كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم 46 المتوسطات المرجحة والاتجاه الموافق لها

اتجاه الرأي لمقياس ليكارت الثلاثي	
المتوسط	اتجاه الرأي
من 1 إلى 1.66	نادرا
من 1.67 إلى 2.33	أحيانا
من 2.34 إلى 3	دائما

- عرض وتحليل النتائج:

1- عرض النتائج المتعلقة بمتغير التواصل اللفظي يتكون هذا المتغير من 12 فقرة موزعة في الاستبانة وفقا للترتيب الآتي (1-12)، ومن اجل تحليلها سنقوم بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لمعرفة درجة أهمية التواصل اللفظي داخل البنك محل الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 47: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الموافقة

التواصل اللفظي

الاتجاه العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التواصل اللفظي
أحيانا	6	.54391	1.812	1 يردون على الأسئلة التي توجه إليهم من قبل الآخرين
نادرا	10	.51235	1.562	2 يشاركون في المحادثات البسيطة فيما بينهم أو مع الآخرين
أحيانا	9	.50000	1.625	3 يستطيعون أنى يضيفوا شيئا يريدونه أو يختارونه لفظيا
أحيانا	5	.34157	1.875	4 يستطيعون نطق الحروف من مخرجها بطريقة صحيحة
أحيانا	1	.40311	2.187	5 يستطيعون إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد-المهارات
أحيانا	7	.54391	1.812	6 يستطيعون إصدار الكلمات بشكل واضح
أحيانا	2	.71880	2.125 0	7 يكررون بعض الجمل سبق لهم سماعها في مواقف معينة مثل تهنئة يوم العيد-صحة عيدك

نادرا	11	.61914	1.375	يستخدمون الكلمات المناسبة والتي يفكرون فيها بأنفسهم ويستخدمونها أثناء الحديث مع الآخرين	8
أحيانا	3	.36515	2.000	يستطيعون تسمية الأشياء المحيطة بهم في بيئتهم المدرسية	9
نادرا	12	.44721	1.250	يستخدمون الضمائر بشكل صحيح أنت مع المذكر وأنتِ مع المؤنق مثلا	10
أحيانا	4	.36515	2.000	يتعرفون ويسمون بعض الأشياء عند عرض صورها عليهم مثل: نمر-حيوانات-أشياء، ألعاب	11
أحيانا	8	.65511	1.812	يعبرون عن رأيهم باستخدام (نعم- لا)	12
متوسط	/	0.27	1.78	المجموع العام	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يتضح من خلال الجدول 47 أن معظم إجابات المعلمين كانت بأحيانا و هذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح ب1.78، و يرجع ذلك إلى أن معظم أطفال التوحد غير ناطقين و لا يملكون القدرة على التواصل اللفظي، مع اضطرابات في الفهم اللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية لضعف رصيدهم اللغوي من جهة و من جهة أخرى لا يفهمون ما يقال لهم رغم أنهم يسمعون جيدا و يرجع ذلك إلى عدم القدرة على فهم المعاني اللفظية التي يستقبلها الطفل و فشله في فهم الكلمة المنطوقة مع الشيء المقصود

كما تباينت وجهات نظر المعلمين بتباين و اختلاف حالات أطفال المتوحدين و هذا ما عبر عنه ، بانحراف معياري قدره (0.27) ،وانطلاقا من النتائج الواردة في الجدول 47 يمكن ترتيب الفقرات المشكلة التواصل اللفظي تنازليا من الاتجاه الأقوى إلى الأقل بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

✓ جاءت الفقرة رقم 5 التي تضمنت يستطيعون إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد-المهارات.في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.18) بانحراف معياري قدره (0.40)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يستطيعون إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد-المهارات

✓ جاءت الفقرة رقم 7 التي تضمنت يكررون بعض الجمل سبق لهم سماعها في مواقف معينة مثل تهنئة يوم العيد-صحة عيدك في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.12) بانحراف معياري قدره (0.71)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يكررون بعض الجمل سبق لهم سماعها في مواقف معينة مثل تهنئة يوم العيد-صحة عيدك

✓ جاءت الفقرة رقم 9 التي تضمنت يستطيعون تسمية الأشياء المحيطة بهم في بيئتهم المدرسية.في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.00) بانحراف معياري

قدره (0.36)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما

يستطيعون تسمية الأشياء المحيطة بهم في بيئتهم المدرسية

✓ جاءت الفقرة رقم 11 التي تضمنت يتعرفون ويسمون بعض الأشياء عند عرض

صورها عليهم مثل: نمر-حيوانات-أشياء، ألعاب في المرتبة الرابعة من حيث

درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي

المرجح لها (2.00) بانحراف معياري قدره (0.36)، وهذا ما يدل على انه حسب

أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يتعرفون ويسمون بعض الأشياء عند عرض صورها

عليهم مثل: نمر-حيوانات-أشياء، ألعاب

✓ جاءت الفقرة رقم 4 التي تضمنت يستطيعون نطق الحروف من مخرجها بطريقة

صحيحة في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة

الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.87) بانحراف معياري قدره

(0.34)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يستطيعون

نطق الحروف من مخرجها بطريقة صحيحة

✓ جاءت الفقرة رقم 1 التي تضمنت يردون على الأسئلة التي توجه إليهم من قبل

الآخرين في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة

الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.81) بانحراف معياري قدره

(0.54)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يردون على

الأسئلة التي توجه إليهم من قبل الآخرين

✓ جاءت الفقرة رقم 6 التي تضمنت يستطيعون إصدار الكلمات بشكل واضح.في

المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث

بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.81) بانحراف معياري قدره (0.54)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يستطيعون إصدار الكلمات بشكل واضح

✓ جاءت الفقرة رقم 12 التي تضمنت يعبرون عن رأيهم باستخدام (نعم- لا) في المرتبة الثامنة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.81) بانحراف معياري قدره (0.65)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يعبرون عن رأيهم باستخدام (نعم- لا)

✓ جاءت الفقرة رقم 3 التي تضمنت يستطيعون أنى يضيفوا شيئا يريدونه أو يختارونه لفظيا في المرتبة التاسعة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.62) بانحراف معياري قدره (0.5)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يستطيعون أنى يضيفوا شيئا يريدونه أو يختارونه لفظيا

✓ جاءت الفقرة رقم 2 التي تضمنت يشاركون في المحادثات البسيطة فيما بينهم أو مع الآخرين في المرتبة العاشرة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.56) بانحراف معياري قدره (0.51)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، نادرا ما يشاركون في المحادثات البسيطة فيما بينهم أو مع الآخرين

✓ جاءت الفقرة رقم 8 التي تضمنت يستخدمون الكلمات المناسبة والتي يفكرون فيها بأنفسهم ويستخدمونها أثناء الحديث مع الآخرين في المرتبة الحادي عشر من

حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.37) بانحراف معياري قدره (0.61)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، نادرا ما يستخدمون الكلمات المناسبة والتي يفكرون فيها بأنفسهم ويستخدمونها أثناء الحديث مع الآخرين.

✓ جاءت الفقرة رقم 10 التي تضمنت يستخدمون الضمائر بشكل صحيح أنت مع المذكر وأنت مع المؤنق مثلا في المرتبة الثانية عشر من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.25) بانحراف معياري قدره (0.44)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، نادرا ما يستخدمون الضمائر بشكل صحيح أنت مع المذكر وأنت مع المؤنق مثلا.

- التوصل الغير اللفظي:

- الجدول رقم 48: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات

الموافقة التوصل الغير اللفظي

الاتجاه العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التوصل الغير اللفظي	
أحيانا	9	.44253	2.062	يتواصلون بصريا مع الآخرين أثناء الحديث معهم	1
أحيانا	7	.71880	2.125	يظهرون تعابير الوجه في التوصل مع الآخرين مثل: الحزن، الفرح، الغضب	2

أحيانا	6	.54391	2.187	يستطيعون التواصل بصريا والانتباه عند النداء عليهم بأسمائهم	3
أحيانا	2	.77460	2.250	يستخدمون إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاتهم مثل إشارة باليد عند العطش	4
أحيانا	12	.57373	1.937	يعبرون عن احتياجاتهم من خلال الإشارة أو الايماء أو استخدام الصور المعبرة على ما يريدونه مثل استخدام الصور-بيكس	5
أحيانا	10	.68007	2.062	يفهمون تعابير الوجه الغضب، الفرح، الحزن	6
أحيانا	14	.40311	1.812	يتبادلون الابتسامة مع الآخرين وفيما بينهم	7
أحيانا	3	.63246	2.000	يستخدمون الإشارات للتعبير عن القبول أو الرفض	8
أحيانا	8	.80623	2.125	يظهرون مشاعر الحزن، الفرح، الغضب...،تبعاً للمواقف التي يتعرضون لها	9
أحيانا	13	.65511	1.812	يستخدمون إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين	10
أحيانا	4	.36515	2.000	يستطيعون تقليد المهارات الحركية الكبرى كالتصفيق، الوقوف، الجلوس	11
أحيانا	5	.36515	2.000	يستطيعون تقليد بعض الحركات باستخدام أدوات مثل لعبة الخيط على المنضدة	12

				وباستخدام الأقلام	
أحيانا	1	.70415	2.312	ينفذون بعض الأوامر البسيطة مثل-هات، خذ، تعالى	13
أحيانا	11	.68007	2.062	يستطيعون أن يلوحوا بأيديهم للتعبير عن باي باي، مقلدين للآخرين عند انتهاء اللعب	14
متوسط	/	0.14	2.05	المجموع العام	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS25

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معظم الإجابات كانت بأحيانا لأفراد عينة الدراسة و هذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام، المرجح لهذا البعد 2.05، وذلك بسبب استخدام المعلمين والتلاميذ من أجل تحقيق التواصل وسائط بديلة مثل التواصل البصري، التقليد، والايماءات والإشارات كوسيلة للتعبير عن آراءهم و احتياجاتهم .

أما الانحراف المعياري المقدر ب 0.14 فهذا يدل على وجود تباين و اختلاف لوجهات النظر في إجابات أفراد عينة الدراسة و يرجع ذلك إلى أن كل معلم له طريقته الخاصة في التواصل الغير لفظي مع تلاميذه.

وانطلاقا من النتائج الواردة في الجدول 48 يمكن ترتيب الفقرات المشكلة التواصل الغير اللفظي تنازليا من الاتجاه الأقوى إلى الأقل بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

✓ جاءت الفقرة رقم 13 التي تضمنت ينفذون بعض الأوامر البسيطة مثل-هات، خذ، تعالى.في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.31) بانحراف معياري قدره (0.70)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما ينفذون بعض الأوامر البسيطة مثل-هات، خذ، تعالى.

✓ جاءت الفقرة رقم 4 التي تضمنت يستخدمون إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاتهم مثل إشارة باليد عند العطش في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.25) بانحراف معياري قدره (0.77)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يستخدمون إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاتهم مثل إشارة باليد عند العطش

✓ جاءت الفقرة رقم 8 التي تضمنت يستخدمون الإشارات للتعبير عن القبول أو الرفض.في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.00) بانحراف معياري قدره (0.63)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يستخدمون الإشارات للتعبير عن القبول أو الرفض

✓ جاءت الفقرة رقم 11 التي تضمنت يستطيعون تقليد المهارات الحركية الكبرى كالتصفيق، الوقوف، الجلوس في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.00)

بانحراف معياري قدره (0.36)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة،

أحيانا ما يستطيعون تقليد المهارات الحركية الكبرى كالتصفيق، الوقوف، الجلوس

✓ جاءت الفقرة رقم 12 التي تضمنت يستطيعون تقليد بعض الحركات باستخدام

أدوات مثل لعبة الخيط على المنضدة وباستخدام الأقلام في المرتبة الخامسة من

حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط

الحسابي المرجح لها (2.00) بانحراف معياري قدره (0.36)، وهذا ما يدل على

انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يستطيعون تقليد بعض الحركات باستخدام

أدوات مثل لعبة الخيط على المنضدة وباستخدام الأقلام

✓ جاءت الفقرة رقم 3 التي تضمنت يستطيعون التواصل بصريا والانتباه عند النداء

عليهم بأسمائهم في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد

عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.18) بانحراف معياري

قدره (0.54)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما

يستطيعون التواصل بصريا والانتباه عند النداء عليهم بأسمائهم

✓ جاءت الفقرة رقم 2 التي تضمنت يظهرون تعابير الوجه في التواصل مع الآخرين

مثل: الحزن، الفرح، الغضب. في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة عليها

من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.12)

بانحراف معياري قدره (0.71)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة،

أحيانا ما يظهرون تعابير الوجه في التواصل مع الآخرين مثل: الحزن، الفرح،

الغضب

✓ جاءت الفقرة رقم 9 التي تضمنت يظهرون مشاعر الحزن، الفرح، الغضب ...،تبعاً للمواقف التي يتعرضون لها في المرتبة الثامنة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.12) بانحراف معياري قدره (0.80)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يظهرون مشاعر الحزن، الفرح، الغضب ...،تبعاً للمواقف التي يتعرضون لها

✓ جاءت الفقرة رقم 1 التي تضمنت يتواصلون بصريا مع الآخرين أثناء الحديث معهم في المرتبة التاسعة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.06) بانحراف معياري قدره (0.44)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يتواصلون بصريا مع الآخرين أثناء الحديث معهم

✓ جاءت الفقرة رقم 6 التي تضمنت يفهمون تعابير الوجه الغضب، الفرح، الحزن في المرتبة العاشرة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.06) بانحراف معياري قدره (0.68)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يفهمون تعابير الوجه الغضب، الفرح، الحزن

✓ جاءت الفقرة رقم 14 التي تضمنت يستطيعون أن يلوحوا بأيديهم للتعبير عن باي باي، مقلدين للآخرين عند انتهاء اللعب في المرتبة الحادي عشر من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.06) بانحراف معياري قدره (0.68)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد

عينة الدراسة، أحيانا ما يستطيعون أن يلوحوا بأيديهم للتعبير عن باي باي،
مقليدين للآخرين عند انتهاء اللعب

✓ جاءت الفقرة رقم 5 التي تضمنت يعبرون عن احتياجاتهم من خلال الإشارة أو
الابماء أو استخدام الصور المعبرة على ما يريدونه مثل استخدام الصور بيكس
في المرتبة الثانية عشر من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة
الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.93) بانحراف معياري قدره
(0.57)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، غالبا ما يعبرون عن
احتياجاتهم من خلال الإشارة أو الابماء أو استخدام الصور المعبرة على ما
يريدونه مثل استخدام الصور بيكس

✓ جاءت الفقرة رقم 10 التي تضمنت يستخدمون إيماءات الرأس في التواصل مع
الآخرين في المرتبة الثالثة عشر من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد
عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.81) بانحراف معياري
قدره (0.65)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما
يستخدمون إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين

✓ جاءت الفقرة رقم 7 التي تضمنت يتبادلون الابتسامة مع الآخرين وفيما بينهم في
المرتبة الرابعة عشر من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة،
حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.81) بانحراف معياري قدره (0.40)،
وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يتبادلون الابتسامة مع
الآخرين وفيما بينهم.

- المحور الرابع: التواصل الاجتماعي

- الجدول رقم 49: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات

التواصل الاجتماعي

الاتجاه العام	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التواصل الاجتماعي
نادرا	11	.4787	1.31	1 يتواصلون ويتفاعلون مع الأفراد الآخرين بكل سهولة
نادرا	10	.5000	1.37	2 يتعاون مع أقرانهم ويسعون لبناء صداقات معهم على طريق اللعب
أحيانا	5	.7746	1.75	3 يتقبلون التلامس الجسدي مع الآخرين أثناء اللعب مثلا أو عند السلام باليدين
نادرا	8	.6191	1.62	4 يشاركون في اللعب الجماعي فيما بينهم أو بين أقرانهم
أحيانا	3	.7188	1.87	5 يفهمون مشاعر الحزن، الفرح، الغضب عند رؤيتها على وجه الآخرين عند التعامل معهم سواء كانوا مألوفين أو غير مألوفين
أحيانا	4	.6831	1.75	6 لا يصدرن أي فعل لما يحدث للآخرين من حولهم

7	يستجيبون للأوامر أثناء تكليفهم بنشاط داخل القسم	2.31	.4787	2	أحيانا
8	يصدرون سلوكات غريبة أثناء تواجد أشخاص غير مألوفين معهم	2.50	.5164	1	أحيانا
9	ينتظرون أدوارهم في اللعب الجماعي مع أقرانهم	1.62	.7188	7	نادرا
10	يتبع تعليمات اللعبة التي يشارك فيها	1.75	.6831	6	أحيانا
11	يتفاعلون مع أقرانهم الآخرين أثناء تواجدهم بساحة المدرسة أو عند الدخول أو الخروج	1.50	.6324	9	نادرا
	المجموع العام	1.76	0.36	/	متوسط

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS25

يتضح من خلال الجدول 49 أن معظم إجابات كانت بأحيانا و هذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا البعد و الذي بلغ 1.76 و يرجع ذلك أن معظم الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد يكونون انطوائيين و قليلون التفاهم مع غيرهم و لا يحبون التعامل مع الأشخاص الغرباء هذا من جهة و من جهة أخرى نجد أن عدم قدراتهم على التواصل اللفظي قد تكون عائقا هي الأخرى في تعامل هذه الفئة مع غيرهم من الأطفال العاديين أو الأشخاص الآخرين .

مع وجود اختلاف كبير في وجهات النظر في إجابات أفراد العينة و هذا ما يدل عليه الانحراف المعياري المقدر ب0.36 و يرجع ذلك إلى اختلاف آراء المعلمين نظرا لاختلاف طبيعة و درجة التوحد لدى كل طفل و اندماجهم مع العالم الخارجي ، بحيث يعتبر كل طفل حالة قائمة بذاتها.

وانطلاقا من النتائج الواردة في الجدول 49 يمكن ترتيب الفقرات المشكلة للتواصل الاجتماعي تنازليا من الاتجاه الأقوى إلى الأقل بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يلي:

✓ جاءت الفقرة رقم 8 التي تضمنت يصدرن سلوكات غريبة أثناء تواجد أشخاص غير مألوفين معهم.في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.50) بانحراف معياري قدره (0.51)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يصدرن سلوكات غريبة أثناء تواجد أشخاص غير مألوفين معهم

✓ جاءت الفقرة رقم 7 التي تضمنت يستجيبون للأوامر أثناء تكليفهم بنشاط داخل القسم في المرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (2.31) بانحراف معياري قدره (0.47)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يستجيبون للأوامر أثناء تكليفهم بنشاط داخل القسم

✓ جاءت الفقرة رقم 5 التي تضمنت يفهمون مشاعر الحزن، الفرح، الغضب عند رؤيتها على وجه الآخرين عند التعامل معهم سواء كانوا مألوفين أو غير

مألوئين.في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.87) بانحراف معياري قدره (0.71)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يفهمون مشاعر الحزن، الفرح، الغضب عند رؤيتها على وجه الآخرين عند التعامل معهم سواء كانوا مألوئين أو غير مألوئين

✓ جاءت الفقرة رقم 6 التي تضمنت لا يصدرن أي فعل لما يحدث للآخرين من حولهم في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.75) بانحراف معياري قدره (0.68)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما لا يصدرن أي فعل لما يحدث للآخرين من حولهم

✓ جاءت الفقرة رقم 3 التي تضمنت يتقبلون التلامس الجسدي مع الآخرين أثناء اللعب مثلا أو عند السلام باليدين في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.75) بانحراف معياري قدره (0.77)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يتقبلون التلامس الجسدي مع الآخرين أثناء اللعب مثلا أو عند السلام باليدين

✓ جاءت الفقرة رقم 10 التي تضمنت يتبع تعليمات اللعبة التي يشارك فيها في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.75) بانحراف معياري قدره (0.68)، وهذا

ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، أحيانا ما يتبع تعليمات اللعبة التي يشارك فيها

✓ جاءت الفقرة رقم 9 التي تضمنت ينتظرون أدوارهم في اللعب الجماعي مع أقرانهم. في المرتبة السابعة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.62) بانحراف معياري قدره (0.71)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، نادرا ما ينتظرون أدوارهم في اللعب الجماعي مع أقرانهم

✓ جاءت الفقرة رقم 4 التي تضمنت يشاركون في اللعب الجماعي فيما بينهم أو بين أقرانهم في المرتبة الثامنة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.62) بانحراف معياري قدره (0.61)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، نادرا ما يشاركون في اللعب الجماعي فيما بينهم أو بين أقرانهم

✓ جاءت الفقرة رقم 11 التي تضمنت يتفاعلون مع أقرانهم الآخرين أثناء تواجدهم بساحة المدرسة أو عند الدخول أو الخروج في المرتبة التاسعة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.50) بانحراف معياري قدره (0.63)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، نادرا ما يتفاعلون مع أقرانهم الآخرين أثناء تواجدهم بساحة المدرسة أو عند الدخول أو الخروج

✓ جاءت الفقرة رقم 2 التي تضمنت يتعاون مع أقرانهم ويسعون لبناء صداقات معهم على طريق اللعب في المرتبة العاشرة من حيث درجة الموافقة عليها من طرف

أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.37) بانحراف معياري قدره (0.50)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، نادرا ما يتعاون مع أقرانهم ويسعون لبناء صدقات معهم على طريق اللعب

✓ جاءت الفقرة رقم 1 التي تضمنت يتواصلون ويتفاعلون مع الأفراد الآخرين بكل سهولة في المرتبة الحادي عشر من حيث درجة الموافقة عليها من طرف أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح لها (1.31) بانحراف معياري قدره (0.47)، وهذا ما يدل على انه حسب أفراد عينة الدراسة، نادرا ما يتواصلون ويتفاعلون مع الأفراد الآخرين بكل سهولة

- الإجابة عن التساؤلات :

- الإجابة عن السؤال الفرعي الأول :

1- يساعد الدمج المدرسي في تنمية مهارات التوصل اللفظي عند الطفل التوحدي.

الجدول رقم 51: يمثل اختبار تي تست لعينة الكلية للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط النموذجي للعينة

الدلالة	α	sig	df	المتوسط النموذجي	T-test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N
دال	0.05	0.00	15	24	58.76	1.45	21.43	16

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي بلغ 21.43 بانحراف معياري 1.45، بينما قيمة T 58.76 عند درجة حرية 24 ، وقيمة الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، والمتوسط النموذجي 24 ، وبما أن قيمة الدلالة

المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال إحصائياً، وبما أن المتوسط الحسابي اقل من المتوسط النموذجي فان هذا يعني أن الدمج المدرسي لا يساعد في تنمية مهارات التواصل اللفظي عند الطفل التوحيدي.

الدمج المدرسي لا يساعد في تنمية مهارات التواصل الغير اللفظي للطفل التوحيدي و يرجع ذلك إلى أن معظم أطفال التوحد المتواجدين على مستوى الأقسام الخاصة يعانون من عدم القدرة على الكلام أو الكلام بطريقة مشوهة و غير مفهومة مع عدم وجود برامج تساهم في تنمية مهارات التواصل اللفظي داخل القسم و هذا ما أوضحه المعلمين خلال المقابلة النصف موجهة التي أجريت معهم و عدم وجود مختص في تصميم النطق الذي يستطيع أن يتدخل في مثل هذه الحالات

- الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني :

2- يساعد الدمج المدرسي في تنمية مهارات التواصل الغير اللفظي للطفل التوحيدي

الجدول رقم 53: يمثل اختبار تي تست لعينة الكلية للمقارنة بين المتوسط الحسابي

والمتوسط النموذجي للعينة

الدلالة	α	sig	df	المتوسط النموذجي	T-test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N
دال	0.05	0.00	15	28	62.36	1.84	28.75	16

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي بلغ 28.75 بانحراف معياري 1.84، بينما قيمة T 62.36 عند درجة حرية 15، وقيمة الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، والمتوسط النموذجي 28، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال احصائيا، وبما ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط النموذجي فان هذا يعني ان الدمج المدرسي يساعد في تنمية مهارات التواصل الغير اللفظي للطفل التوحدي.

الدمج المدرسي يساعد في تنمية مهارات التواصل الغير اللفظي للطفل التوحدي من خلال قدرة المعلم المتخصص من استخدام التواصل بشكل غير لفظي، من خلال تنمية من تعابير وجهة مثل الحزن، الغضب، الفرح...، والعكس إضافة إلى استخدام طرق التواصل البديلة و الغير لفظية مثل الإشارة إلى ما يريده الطفل باستخدام الصور، والمجسمات و غيرها إضافة إلى الإيماء بتحريك الرأس بنعم أو لا... كل ذلك جعل من لدور الدمج المدرسي في تنمية مهارات التواصل الغير لفظي للطفل التوحدي دور هام و فعال .

- الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث :

2- يساهم الدمج المدرسي في تنمية التواصل والتفاعل الاجتماعي عند الطفل التوحدي

الجدول رقم 54: يمثل اختبار تي تست لعينة الكلية للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط النموذجي للعينة

الدلالة	α	sig	df	المتوسط النموذجي	T-test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N
دال	0.05	0.00	15	22	56.97	1.36	19.37	16

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه إن المتوسط الحسابي بلغ 19.37 بانحراف معياري 1.36، بينما قيمة T 56.97 عند درجة حرية 15، وقيمة الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، والمتوسط النموذجي 22، وبما ان قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال إحصائيا، وبما أن المتوسط الحسابي اقل من المتوسط النموذجي فان هذا يعني أن الدمج المدرسي لا يساعد في تنمية التواصل والتفاعل الاجتماعي عند الطفل التوحيدي.

أن الدمج المدرسي لا يساعد في تنمية التواصل الاجتماعي عند الطفل التوحيدي بسبب نقص وجود برامج للعب الجماعي أو المشاركة الجماعية داخل القسم أو في الساحة المدرسة و بالتالي نقص الاحتكاك و الاختلاط بين الطفل التوحيدي و بين أقرانه، كما أن ضعف التواصل اللفظي الذي من شأنه أن يؤثر على الدمج و التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة و القسم إضافة إلى النظرة السلبية و عدم تقبل المحيط المدرسي لهذه الفئة لضعف الوعي و بهذا الاضطراب إضافة إلى طبيعة الطفل التوحيدي

الذي يفضل العزلة و عدم الاختلاط خاصة مع الأشخاص الغرباء و التي تجعله لا يحاول بناء صداقات أو التعامل مع الأشخاص الآخرين داخل المحيط المدرسي.

- الإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة:

الدمج المدرسي له دور في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحدي.

الجدول رقم 50: يمثل اختبار تي تست لعينة الكلية للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط النموذجي للعينة

الدالة	α	sig	df	المتوسط النموذجي	T-test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	N
دال	0.05	0.00	15	74	162.57	1.71	69.56	16

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي للفرضية بلغ 69.56 بانحراف معياري 1.71، بينما قيمة T 162.5 عند درجة حرية 15 ، وقيمة الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، والمتوسط النموذجي 74 ، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال إحصائيا، وبما أن المتوسط الحسابي اقل من المتوسط النموذجي فان هذا يعني أن الدمج المدرسي ليس له دور في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحدي.

أن الدمج المدرسي يساهم بدرجة أقل من المتوسط في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحدي و يرجع ذلك للعديد من الاعتبارات و التي من بينها ضعف في

تشخيص و توجيه لهذه الفئة داخل الأقسام الخاصة مع وجود درجة متوسط ،وشديدة لهذا الاضطراب، والتي تجعلهم غير قادرين على التواصل مع المحيط الخارجي المدرسي بصفة خاصة مع عدم وجود برامج نقص الوعي بهذه الاضطراب وطرق التعامل معه ،وجود عدد كبير من الأطفال المصابين باضطراب التوحد داخل القسم مع معلم متخصص فقط كل تلك من شأنه إذا يؤثر على دور الدمج في تنمية مهارات التواصل لدى هذه الفئة .

خاتمة

- خاتمة:

كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على دور الدمج المدرسي في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحدي، وبعد تحليل متغيرات الدراسة نظرياً و تطبيق أدوات القياس على عينة الدراسة و بعد جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها توصلنا إلى أن الدمج المدرسي لا يساهم في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الطفل التوحدي ويرجع ذلك للعديد من العوامل من بينها عدم وجود سياسة واضحة و برامج محددة وكذلك نقص المختصين الموجودين على مستوى هذه الأقسام إضافة إلى خصوصية وصعوبة الفئة والتوجيه الخاطئ في بعض الأحيان كل ذلك ساهم في أن يكون للدمج المدرسي غير قادر على تنمية هذه المهارة تواصل اللفظي، حينما كان هناك نتائج إيجابية في أن الدمج المدرسي، يساهم بشكل واضح في تنمية مهارات التواصل الغير لفظي للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد و يرجع ذلك لاستخدام المعلمين الوسائل البديلة للتعبير والتواصل، مثل الإشارات و الإيماءات .

إضافة إلى التواصل البصري الذي يساعدهم على التعبير و فهم المشاعر المختلفة .

أما عن التواصل الاجتماعي فلقد وضحت الدراسة إلى أن الدمج المدرسي لا يساعد مع على بناء تواصل اجتماعي و يرجع ذلك حسب نتائج المقابلة مع مؤطري الأقسام الخاصة إلى النظرة السلبية و عدم تقبل المحيط المدرسي لهذه الفئة نتيجة لنقص الوعي والفهم بهذا الاضطراب من جهة ومن جهة أخرى طبيعة الطفل المصاب بهذا الاضطراب الذي يفضل العزلة و عدم الاختلاط أو التواصل مع الأشخاص الآخرين خاصة إذ كانوا غرباء عنه .

وبالتالي إذا الإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة بطبيعة الدور الذي يمارس الدمج المدرسي على تنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحدي هو دور فعال بدرجة متوسطة لعدم توفير البرامج الإطارات المتخصصة إضافة إلى نقص الوعي بهذا الاضطراب و نقص الدراسات حوله التي من الممكن أن تساعد على تقديم الحلول والمقترحات بشرط أن تأخذ على محمل الجد من طرف الجبهات المعنية .

- التوصيات والمقترحات :

يعتبر **الدمج المدرسي** لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية أحد الخطوات الهامة و هدف أساسي من أجل تأهيل هذه الفئة ولتحقيق هذا الهدف والوصول إلى نتائج أفضل خاصة في الجانب التواصلي ،سواءا كان التواصل لفظي أو غير لفظي أو اجتماعي ،لابد من مراعاة عدة جوانب وتوفير جملة من المتطلبات والتي نذكر منها :

✓ التشخيص الجيد والدقيق للأطفال التي تظهر عليهم بوادر هذا الاضطراب من خلال تكوين لجنة متكاملة متخصصة والتي تكون على دراجة كبيرة من الكفاءة لتجنب الأخطاء التي تحدث عادة ووضع كل طفل في مكان الذي يقدم له الرعاية الخاصة به .

✓ ضرورة وجود فريق متخصصين يتكفل بهذه الفئة لأن المعلم المتخصص بمفرده لا يستطيع القيام بجميع الأدوار " دور المختص النفسي -الأرطفونيا ..."

✓ تنظيم ملتقيات للتعريف بهذا الاضطراب والأعراض المصاحبة له لمساعدة المحيط المدرسي بصفة عامة على فهم و معرفة طرق التعامل معه .

✓ ضرورة تدريب أطفال التوحد على المهارات التواصلية في سن مبكرة لأنها تساعدهم في التواصل مع المحيط الخارجي والاعتماد على أنفسهم في حياتهم اليومية.

✓ إعداد برامج تدريبية خاصة بالأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد تراعي أهمية ودور التواصل لدى هؤلاء الأطفال .

✓ ضرورة الاهتمام بالأساليب و الطرق التي يتم بها تقديم البرامج التدريب والارشادات الخاصة التي تساعد على زيارة تفاعل الأطفال التوحد من خلال تواصلهم مع بيئتهم التي يعيشون فيها .

✓ ضرورة القيام بالبحوث والدراسات التي تتكفل بإنجاز برامج تواصلية تساعد الطفل على تحقيق التواصل المطلوب والتي ترى خصوصية الفئة .

قائمة المصادر و المراجع

- قائمة المصادر والمراجع :

➤ أولاً: المعاجم و القواميس

1. ابن منظور : "لسان العرب "، ط01، دار الكتاب العربي، ج 01 .
2. معجم لغة الفقهاء وضع رواس قلعة و حامد فشيبي، ط 01 ، دار النباتس ، 1985 . .

➤ ثانياً : الكتب

1. إبراهيم الزريقات : " التوحد السمات و العلاج "، دار وائل للطباعة و النشر ، عمان ، ط01 ، 2004 .
2. إبراهيم الزريقات : " التوحد السمات و العلاج " ، ط 01 ، دار وائل للطباعة و النشر ، 2004 .
3. إبراهيم الزريقات : " اضطرابات الكلام و اللغة و التشخيص " ، ط 01 ، دار الفكر العربي ، عمان ، 2005 .
4. إبراهيم عرقوب : "الاتصال الإنساني و دوره في التفاعل الاجتماعي " ، دار مجدلاوي ، عمان ، ط 01 ، 1993 .
5. أحمد السيد سليمان : " تعديل سلوك الأطفال التوحديين النظرية و التطبيق " ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ، 2010 .
6. أحمد مختار عمر : " معجم اللغة العربية المعاصرة " ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة ، ط 01 ، 2008 .

7. أسامة ، فاروق مصطفى و آخرون : " التوحد الأسباب التشخيص العلاج " ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2011 ..
8. أسامة فاروق مصطفى سالم : " اضطرابات التواصل بين النظرية و التطبيق " ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 01 ، 2015 .
9. أسامة فاروق مصطفى سالم : " اضطرابات التواصل بين النظرية و التطبيق " ، ط 01 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015 .
10. أسامة فاروق مصطفى سالم : " اضطرابات التواصل بين النظرية و التطبيق " ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015 .
11. أمال أباطنة : " اضطرابات التواصل و علاجها " ، ب ط ، مطبعة أنجلو المصرية ، القاهرة ، 2003 .
12. أنيب الشقير : " اضطرابات اللغة و التواصل مكتبة النهضة المصرية " ، ط 01 ، 2001 .
13. إيجاب البيلاوي : " التوعية العامة بمحلات الإعاقة " ، مكتبة دار الرشد ، ط 01 ، الرياض ، 2004 .
14. إيهاب البيلاوي : " التوعية العامة بمجالات الإعاقة " ، ط 01 ، مكتبة دار الرشد ، الرياض ، 2006 .
15. بطرس حافظ بطرس : " سيكولوجيا الدمج في الطفولة " ، المبكرة ، دار المسيرة ، الأردن ، 2014 ، ص 23
16. ترقى رابح عمارة : " أصول التربية و التعليم و المؤسسة الوطنية للكتاب " ، ط 02 ، الجزائر ، 2006 .

17. حازم رضوان آل إسماعيل : " التوحد و اضطرابات التواصل " ، ط 01 ، عمان ، دار المجدلوي للنشر و التوزيع ، .
18. حامد زهران : " الصحة النفسية و العلاج النفسي " ، ط 01 ، عالم الكتب للنشر و اتوزيع ، القاهرة ، 1997 . .
19. خالد عواد ، صابر و آخرون : " دليل الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنيا " ، القاهرة ، دار العلوم للنشر ، 2017 .
20. الخطيب جمال محمد : " مقدمة في العاقة الجسمية و الصحية " ، ط 01 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006 .
21. الخطيب جمال و الحديدي : " التدخل المبكر ، مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة " ، ط 01 ، دار الفكر ، عمان ، 1998 .
22. رزيقة غربي ، وطيب التومي : " المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي طيف التوحد " ، دراسة استكشاف بولاية الوادي ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2022 ، 2023 .
23. رشيد منصور : " الصحة النفسية " ، بط ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2000 .
24. روان عبد روس : " فاعليته برنامج تدريبي في التدخل المبكر " ، الجامعة العربية السعودية ، 2016 .
25. الزريقات إبراهيم عبد الله فرج : " التوحد السمات العلاج " ، دار وائل للطباعة و النشر ، الأردن ، ط 01 ، 2010 .

26. سعد أحمد أبو شقة: "مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال"، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 2007 .
27. سميرة ركزة: "التوحد" ط 01، الجزائر، جسور للنسر و التوزيع، 2018 .
28. سهى أحمد أمين نصر: "الاتصال اللغوي التوحدي التشخيص البرامج العلاجية"، ط 01، القاهرة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2002 . .
29. سهير كامل أحمد: "علم النفس الاجتماعي بين النظرية و التطبيق"، د ط، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب للنشر و التوزيع، 2001 . .
30. عادل الأشول: "الإرشاد النفسي و الوالدية الفعالة"، المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري، مصر، المجلد 02، 1992 .
31. عبد الرحيم فتحي السيد: "سيكولوجيا الأطفال الغير العاديين و استراتيجيات التربية الخاصة"، دار القلم، الكويت، ط 04، 1990 .
32. عبد العزيز الشخص: "اضطرابات النطق و الكلام (خليتها، تشخيص، علاج، أنواها)"، ط 01، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1997 .
33. عبد العزيز سلطاوي: "مدخل التربية الخاصة"، دار القلم للنشر و التوزيع " دبي، 2012
34. عبد العزيز عوض، السهلي،: "أخلاقيات دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة" ،السعودية، طنطا بوك هاوس للنشر و التوزيع، 2018
35. عبد الغابي اليوزبكي: "المعوقين و التكنولوجيا العالمية"، ط 01، العين دار الكتاب الجامعي .

36. علي أسعد وطقس ،على جاسم الشهاب : " علم اجتماع المدرسي " ،بنيوية الظاهرة ، المدرسة ووظيفتها الاجتماعية ،المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ،2008 ،
37. محسن علي عطية : " الاستراتيجيات الفعالة في التدريس الحديث " ،دار الصفاء للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن ، ط 01 ،2008 .
38. محمد السيد عبد الرحمان : " المهارات الاجتماعية و علاقتها بالامتئاب " ، ط 01 ، دار القباء للطباعة والنشر و التوزيع ، القاهرة ،1998 .
39. مريم بلعتمر و عائشة شلوفي : "الدمج المدرسي لأطفال التوحد في المدارس العادية و تأثيره على تحصيلهم الدراسي " ،جامعة محمد الصديق ،جيجل ،2023
40. مصطفى نوري القمش : "اضطرابات التوحد " ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 01 ، 2011 .
41. مصطفى نوري القمش : "التوحد الإضطرابات النفسية التعليم الخاص " ، ط-دار المسيرة للنشر و التوزيع - عمان 2011.
42. مصطفى نوري القيشي : " اضطراب للتوحد " ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن ، ط 01 ، 2011 .
43. مي أحمد رضوان : " فاعلية البرنامج إثرائي لتنمية المهارات اللغوية " ، جامعة القاهرة ، 2015 .
44. نجم الدين عبد الغاطي : "مهارة التعامل " ،د .ت ،الرياض ،السعودية ،ط 01 ،2004 ،
45. يسرى حسانفي : " الاتصال في الخيمة الاجتماعية " ،ب ط ،المفوق للطبع و النشر بالفيوم ،1998 .

➤ ثالثا :المذكرات و الرسائل الجامعية

1. بيوض،زبيدة،ريمة، بوعزة : " مشكلات و معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية بالجزائر"،دراسة ميدانية في الأقسام الخاصة ببعض المدارس الابتدائية بمدينة ورقلة كنموذج -2017 .
2. رزيقي غربي ،تومي طيب : " المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد " ،دراسة استكشافية بولاية الوادي ،جامعة محمد بوضياف ،المسيلة ،الجزائر ،2022، 2023/
3. الزهرة بحادي: "واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الابتدائية (الأقسام الخاصة) من وجهة نظر أخصائي المركز النفسي البيداغوجي"،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ،الوادي ،الجزائر ،جامعة الشهيد حمة لخضر ، 2018 .
4. عزيزة سالم : " التواصل اللفظي وغير اللفظي والاجتماعي لدى الطفل المتوحد " ،مذكرة لنيل شهادة الماستير ،جامعة محمد بوضياف ،المسيلة ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2018 ، 2019 .
5. لينا عمر ابن الصديق : " فاعلية برنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل غير لفظي لدى أطفال التوحد و أثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي " ،المكتبة الإلكترونية " ،أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ،
6. محمد معمري : " واقع المرافقة النفسية للطفل التوحدي المدمج في المدارس العادية " ،مذكرة لنيل شهادة الماستير ،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة العربي بن مهيدي ،أم بواقي ،2021 ، 2022 ،

7. نوري عوالي ،: "اتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية العادية"،مذكرة ماستر ،كلية الإنسانية و الاجتماعية ،الجلفة ،جامعة زيان عاشور،2019، ص 109 .
8. وداد دخية : "المعوقات الأسرية لتمدرس الطفل التوحدي " ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستير ،جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، 2019 ، 2020 ،
9. وداد دخية : "معوقات الأسرية لتمدرس الطفل التوحدي " ،مذكرة لنيل شهادة الماستير ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، بسكرة ، 2019 ، 2020 .
- 10.إكرام قاسمي : " مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية "،مذكرة ماستر ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،أم البواقي ،جامعة العربي بن مهيدي ،2020 .

➤ رابعا :المجلات :

1. محمد السيد خليل : " هل تعوض الكرة عن تأثير إشارة الوجه بحث تجريبي في فاعلية عملية الاتصال " ،مجلة دراسات النفس ،القاهرة ، 1991 .

➤ خامسا :المراجع الأجنبية :

- coben d.j pomnellan a.11 .handbook .of autjion and prenasie .denelop
mest al disorder ,neau York .chichester b risbane .foronto.sing gpore 1985 .

➤ سادسا :المواقع الإلكترونية :

www.gulfikidz.com -

الأملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم: علم اجتماع
تخصص: علم الاجتماع الاتصال



استبيان حول :

دور الدمج المدرسي في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحيدي

دراسة ميدانية على مستوى الأقسام المتخصصة في الطارف

تحت إشراف الدكتور(ة) :

غوماري زعرة

من إعداد الطالبة

- جديد زينب

ملاحظة هامة :

قدمت هذه الإستمارة في إطار البحث العلمي، بحيث لا تستخدم إلا لهذا الغرض مع الاحتفاظ بالسرية التامة .

فالرجاء الإجابة على كل الأسئلة بكل موضوعية و ذلك من خلال

وضع علامة (x) في الخانة المناسبة

شكرا على تعاونكم معنا

السنة الجامعية : 2023- 2024

- تعليمات الاستبيان :

الزميل الفاضل الزميلة الفاضلة ، يتم عرض هذا الاستبيان و الذي يتكون من أسئلة شخصية إضافة إلى مجموعة من العبارات التي تعبر بصورة عامة عن التواصل اللفظي و غير اللفظي و الاجتماعي لدى الأطفال المتدرسين على مستوى أقسام الخاصة و التي تتكفون بتأطيرها أثناء تفاعلهم معكم أو مع أشخاص آخرين وفي مواقف مختلفة و المطلوب من حضركم ما يلي :

1. قراءة كل عبارة مع عبارات الاستبيان بدقة حتى تكون على دراية كافية بها جميعا .
2. وضع علامة (x) في إحدى الاستجابات الثلاث الموجودة أمام العبارة التي ترى أنها تنطبق على

الطفل أو الطفلة و هذه الاستجابات هي : دائما -أحيانا - نادرا - حيث أن :

- دائما : بمعنى أنها تحدث دائما أو كثيرا .
- أحيانا : بمعنى أنها تحدث بدرجة قليلة .
- نادرا : بمعنى أنها تحدث بدرجة قليلة .

3. لا تترك عبارة دون وضع إستجابة فليس هناك إجابة صحيحة و أخرى خاطئة .

- **ملاحظة :** هذه البيانات تستخدم من أجل التعرف على دور الدمج المدرسي في تحسين مهارات التواصل اللفظي و الغير لفظي و الاجتماعي لدى الطفل التوحيدي المتواجد على مستوى الأقسام الخاصة.

الاستبيان

➤ المحور الأول : خاص بالبيانات الأولية :

1- الجنس : ذكر أنثى

2- السن :

3- المستوى الدراسي :

ثانوي ليسانس ماستر

4- سنوات الخبرة المهنية :

من {04-0}

من {09-05}

من 10 فما فوق

5- هل خضعت لتكوين خاص في المجال :

نعم لا

6- بصفتك معلم تعليم المتخصص هل ترى أن التكوين أمر ضروري للتعامل مع هذه الفئة :

نعم لا أحيانا

نادرا	أحيانا	دائما	العبارة
المحور الثاني : التواصل اللفظي			
			01 يردون على الأسئلة التي توجه إليهم من قبل الآخرين
			02 يشاركون في المحادثات البسيطة فيما بينهم أو مع الآخرين
			03 يستطيعون أنى يضيفوا شيئا يريدونه أو يختارونه لفظيا
			04 يستطيعون نطق الحروف من خارجها بطريقة صحيحة
			05 يستطيعون إصدار بعض المقاطع الصوتية و الكلمات بالتقليد -المهارات
			06 يستطيعون إصدار الكلمات بشكل واضح
			07 يكررون بعض الجمل سبق لهم سماعها في مواقف معينة مثل تهنئة يوم العيد -صحة عيدك
			08 يستخدمون الكلمات المناسبة و التي يفكرون فيها بأنفسهم و يستخدمونها أثناء الحديث مع الآخرين
			09 يستطيعون تسمية الأشياء المحيطة بهم في بيئتهم المدرسية
			10 يستخدمون الضمائر بشكل صحيح أنت مع المذكر و أنتِ مع المؤنق مثلا
			11 يتعرفون و يسمون بعض الأشياء عند عرض صورها عليهم مثل :نمر - حيوانات -أشياء ،ألعاب
			12 يعبرون عن رأيهم باستخدام (نعم - لا)

نادرا	أحيانا	دائما	العبرة
المحور الثالث : التواصل الغير اللفظي			
			01 يتواصلون بصريا مع الآخرين أثناء الحديث معهم
			02 يظهرون تعابير الوجه في التواصل مع الآخرين مثل :الحزن ،الفرح ،الغضب
			03 يستطيعون التواصل بصريا و الانتباه عند النداء عليهم بأسمائهم
			04 يستخدمون إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاتهم مثل إشارة باليد عند العطش
			05 يعبرون عن احتياجاتهم من خلال الإشارة أو الالباء أو استخدام الصور المعبرة على ما يريدونه مثل استخدام الصور -بيكس
			06 يفهمون تعابير الوجه الغضب ،الفرح ،الحزن
			07 يتبادلون الابتسامة مع الآخرين و فيما بينهم
			08 يستخدمون الإشارات للتعبير عن القبول أو الرفض
			09 يظهرون مشاعر الحزن ،الفرح ،الغضب ...،تبعاً للمواقف التي يتعرضون لها
			10 يستخدمون إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين
			11 يستطيعون تقليد المهارات الحركية الكبرى كالتصفيق ،الوقوف ،الجلوس
			12 يستطيعون تقليد بعض الحركات باستخدام أدوات مثل لعبة الخيط على المنضدة و باستخدام الأقلام
			13 ينفذون بعض الأوامر البسيطة مثل -هات ، خذ ، تعالى
			14 يستطيعون أن يلوحوا بأيديهم للتعبير عن باي باي ،مقليدين للآخرين عند انتهاء اللعب

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	العبارة
المحور الرابع : التواصل الاجتماعي			
			01 يتواصلون و يتفاعلون مع الأفراد الآخرين بكل سهولة
			02 يتعاون مع أقرانهم و يسعون لبناء صداقات معهم على طريق اللعب
			03 يتقبلون التلامس الجسدي مع الآخرين أثناء اللعب مثلًا أو عند السلام باليدين
			04 يشاركون في اللعب الجماعي فيما بينهم أو بين أقرانهم
			05 يفهمون مشاعر الحزن، الفرح، الغضب عند رؤيتها على وجه الآخرين عند التعامل معهم سواء كانوا مألوفين أو غير مألوفين
			06 لا يصدرون أي فعل لما يحدث للآخرين من حولهم
			07 يستجيبون للأوامر أثناء تكليفهم بنشاط داخل القسم
			08 يصدرون سلوكيات غريبة أثناء تواجد أشخاص غير مألوفين معهم
			09 ينتظرون أدوارهم في اللعب الجماعي مع أقرانهم
			10 يتبع تعليمات اللعبة التي يشارك فيها
			11 يتفاعلون مع أقرانهم الآخرين أثناء تواجدهم بساحة المدرسة أو عند الدخول أو الخروج



جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITÉ CHADLI BENDJEDJI

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
Université Chadli Bendjedid- El Tarf

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
Faculté des sciences sociales et humaines

قسم علم الاجتماع
Département de Sociologie



جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITÉ CHADLI BENDJEDJI

الطارف في:

المرجع رقم:

السيد/ مدير المؤسسة

الموضوع : طلب إذن بدخول المؤسسة لإنجاز بحث علمي ميداني

نحن رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة الطارف نلتئم منكم التفضل بالسماح للطلبة الآتية
أسمائهم:

حيد بن بيب

بدخول مؤسساتكم مع الالتزام بنظامها الداخلي و إجراءاتها التنظيمية و القانونية قصد إجراء
بحث ميداني لمذكرة التخرج ماستر علم الاجتماع



- لسانس علم الاجتماع L.M.D

تحت عنوان: دور الجمع المدرسي في تنمية مهارات التواصل لدى الطفل التوحيد

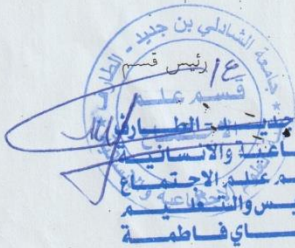
دراسة ميدانية بمؤسسة: الإقسام الخاصة بتوحيد مستوى مستوى الطارف

و ذلك لفترة من أول فبراير إلى ماي..... على أن لا تتحمل المؤسسة المستقبلية
أي تأبعات مالية

و أخيرا نلتئم منكم في هذا الإطار تسهيل مهامهم ذات الصلة بالبحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

توقيع الطلبة



جامعة الشاذلي بن جديد
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
نائب رئيس قسم علم الاجتماع
مكلشة بالتدرس والتفكير
الاستفادة: غاي فاطمة

رأي و توقيع المؤسسة المستقبلة

و اعين

تسلم نسخة الى المؤسسة المستقبلة
الرجوع الطالب (ة) نسخة ثانية

مدير المؤسسة المستقبلة

عمار عامر

دليل المقابلة :

- البيانات الشخصية :

- الجنس :

- السن :

- المستوى التعليمي :

- مدة الخدمة المهنية مع هذه الفئة :

➤ المحور الثاني : التواصل اللفظي :

- كم حالة توجد داخل القسم :

- هل توجد برامج معينة تعتمدون عليها في بناء عملية التواصل داخل القسم

.....؟

- كم يوجد من شخص ناطق داخل القسم ؟.....

- و هل يستطيعون التعبير بشكل لفظي على ما يريدونه

.....؟

- وحسب رأيك هل هذه البرامج تساهم في تنمية مهارات التواصل اللفظي

داخل القسم؟.....

- و إذا كانت الإجابة بلا ،علل ذلك ؟.....

➤ المحور الثالث:التواصل الغير اللفظي:

- هل تعمل ضمن فريق عمل متعدد التخصصات ؟.....

- هل هناك تدخل نفسي أو طفوني في حالات اضطراب طيق التوحد الغير

ناطق ؟.....

- إذا كانت الإجابة بنعم :كيف ترى هذا التدخل؟.....
- كيف يتم التواصل مع الأطفال الذين لا يملكون القدرة على التواصل اللفظي.....؟

- وهل تجد صعوبة في فهم ما يريدونه؟ أو التواصل معهم؟.....

➤ المحور الرابع :التواصل الاجتماعي :

- هل هناك برامج للعب الجماعي أو المشاركة الجماعية داخل القسم ؟
- و كيف يكون التواصل بين الأطفال خلال هذه الأنشطة ؟
- بحسب رأيك هل يؤثر نقص أو انعدام التواصل اللفظي على التواصل الاجتماعي ؟

- إذا كانت الإجابة بنعم علل ذلك؟.....
- كيف هي نظرة و تقبل المحيط المدرسي لهذه الفئة؟.....
- هل الاتجاهات السلبية للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد تؤثر على ربطه علاقات مع غيره؟.....

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	2	12.5	12.5	12.5
	انثى	14	87.5	87.5	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	5	31.3	31.3	31.3
	2.00	3	18.8	18.8	50.0
	3.00	3	18.8	18.8	68.8
	4.00	2	12.5	12.5	81.3
	5.00	1	6.3	6.3	87.5
	6.00	1	6.3	6.3	93.8
	7.00	1	6.3	6.3	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	11	68.8	68.8	68.8
	ماستر	5	31.3	31.3	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقل من 4 سنوات	8	50.0	50.0	50.0
	سنوات 5-9	2	12.5	12.5	62.5
	اكبر من 10 سنوات	6	37.5	37.5	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

التكوين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	15	93.8	93.8	93.8
	لا	1	6.3	6.3	100.0
Total		16	100.0	100.0	

التكوين 2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	15	93.8	93.8	93.8
	احيانا	1	6.3	6.3	100.0
Total		16	100.0	100.0	

يردون على الأسئلة التي توجه إليهم من قبل الآخرين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	4	25.0	25.0	25.0
	احيانا	11	68.8	68.8	93.8
	دائما	1	6.3	6.3	100.0
Total		16	100.0	100.0	

يشاركون في المحادثات البسيطة فيما بينهم أو مع الآخرين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	7	43.8	43.8	43.8
	احيانا	9	56.3	56.3	100.0
Total		16	100.0	100.0	

يستطيعون أن يضيفوا شيئا يريدونه أو يختارونه لفظيا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	6	37.5	37.5	37.5
	احيانا	10	62.5	62.5	100.0
Total		16	100.0	100.0	

يستطيعون نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	2	12.5	12.5	12.5
احيانا	14	87.5	87.5	100.0
Total	16	100.0	100.0	

يستطيعون إصدار بعض المقاطع الصوتية و الكلمات بالتقليد -المهارات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid احيانا	13	81.3	81.3	81.3
دائما	3	18.8	18.8	100.0
Total	16	100.0	100.0	

يستطيعون إصدار الكلمات بشكل واضح

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	4	25.0	25.0	25.0
احيانا	11	68.8	68.8	93.8
دائما	1	6.3	6.3	100.0
Total	16	100.0	100.0	

يكررون بعض الجمل سبق لهم سماعها في مواقف معينة مثل تهنئة يوم العيد -صحة عيدك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	3	18.8	18.8	18.8
احيانا	8	50.0	50.0	68.8
دائما	5	31.3	31.3	100.0
Total	16	100.0	100.0	

يستخدمون الكلمات المناسبة و التي يفكرون فيها بأنفسهم و يستخدمونها أثناء الحديث مع الآخرين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	11	68.8	68.8	68.8
	احيانا	4	25.0	25.0	93.8
	دائما	1	6.3	6.3	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

يستطيعون تسمية الأشياء المحيطة بهم في بيئتهم المدرسية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	1	6.3	6.3	6.3
	احيانا	14	87.5	87.5	93.8
	دائما	1	6.3	6.3	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

يستخدمون الضمانر بشكل صحيح أنت مع المذكر و أنت مع المؤنق مثلا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	12	75.0	75.0	75.0
	احيانا	4	25.0	25.0	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

يتعرفون و يسمون بعض الأشياء عند عرض صورها عليهم مثل: نمر -حيوانات -أشياء ألعاب،

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	1	6.3	6.3	6.3
	احيانا	14	87.5	87.5	93.8
	دائما	1	6.3	6.3	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

(يعبرون عن رأيهم باستخدام) نعم - لا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	5	31.3	31.3	31.3
	احيانا	9	56.3	56.3	87.5
	دائما	2	12.5	12.5	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

يتواصلون بصريا مع الآخرين أثناء الحديث معهم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	1	6.3	6.3	6.3
	احيانا	13	81.3	81.3	87.5
	دائما	2	12.5	12.5	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

يظهرون تعابير الوجه في التواصل مع الآخرين مثل: الحزن، الفرح، الغضب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	3	18.8	18.8	18.8
	احيانا	8	50.0	50.0	68.8
	دائما	5	31.3	31.3	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

يستطيعون التواصل بصريا و الانتباه عند النداء عليهم بأسمائهم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	1	6.3	6.3	6.3
	احيانا	11	68.8	68.8	75.0
	دائما	4	25.0	25.0	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

يستخدمون إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاتهم مثل إشارة باليد عند العطش

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	3	18.8	18.8	18.8
احيانا	6	37.5	37.5	56.3
دائما	7	43.8	43.8	100.0
Total	16	100.0	100.0	

يعبرون عن احتياجاتهم من خلال الإشارة أو الایماء أو استخدام الصور المعبرة على ما يريدونه مثل استخدام الصور -بيكس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	3	18.8	18.8	18.8
احيانا	11	68.8	68.8	87.5
دائما	2	12.5	12.5	100.0
Total	16	100.0	100.0	

يفهمون تعابير الوجه الغضب، الفرح، الحزن

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	3	18.8	18.8	18.8
احيانا	9	56.3	56.3	75.0
دائما	4	25.0	25.0	100.0
Total	16	100.0	100.0	

يتبادلون الابتسامة مع الآخرين و فيما بينهم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	3	18.8	18.8	18.8
احيانا	13	81.3	81.3	100.0
Total	16	100.0	100.0	

يستخدمون الإشارات للتعبير عن القبول أو الرفض

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	3	18.8	18.8	18.8
	احيانا	10	62.5	62.5	81.3
	دائما	3	18.8	18.8	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

يظهرون مشاعر الحزن، الفرح، الغضب...، تبعا للمواقف التي يتعرضون لها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	4	25.0	25.0	25.0
	احيانا	6	37.5	37.5	62.5
	دائما	6	37.5	37.5	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

يستخدمون إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	5	31.3	31.3	31.3
	احيانا	9	56.3	56.3	87.5
	دائما	2	12.5	12.5	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

يستطيعون تقليد المهارات الحركية الكبرى كالتصفيق، الوقوف، الجلوس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	1	6.3	6.3	6.3
	احيانا	14	87.5	87.5	93.8
	دائما	1	6.3	6.3	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

يستطيعون تقليد بعض الحركات باستخدام أدوات مثل لعبة الخيط على المنضدة و باستخدام
الأقلام

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	1	6.3	6.3	6.3
	احيانا	14	87.5	87.5	93.8
	دائما	1	6.3	6.3	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

ينفذون بعض الأوامر البسيطة مثل -هات ، خذ ، تعالى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	2	12.5	12.5	12.5
	احيانا	7	43.8	43.8	56.3
	دائما	7	43.8	43.8	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

يستطيعون أن يلوحوا بأيديهم للتعبير عن باي باي ،مقلدين للآخرين عند انتهاء اللعب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	3	18.8	18.8	18.8
	احيانا	9	56.3	56.3	75.0
	دائما	4	25.0	25.0	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

يتواصلون و يتفاعلون مع الأفراد الآخرين بكل سهولة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	11	68.8	68.8	68.8
	احيانا	5	31.3	31.3	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

يتعاون مع أقرانهم و يسعون لبناء صداقات معهم على طريق اللعب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	10	62.5	62.5	62.5
احيانا	6	37.5	37.5	100.0
Total	16	100.0	100.0	

يتقبلون التلامس الجسدي مع الآخرين أثناء اللعب مثلا أو عند السلام باليدين

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	7	43.8	43.8	43.8
احيانا	6	37.5	37.5	81.3
دائما	3	18.8	18.8	100.0
Total	16	100.0	100.0	

يشاركون في اللعب الجماعي فيما بينهم أو بين أقرانهم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	7	43.8	43.8	43.8
احيانا	8	50.0	50.0	93.8
دائما	1	6.3	6.3	100.0
Total	16	100.0	100.0	

يفهمون مشاعر الحزن، الفرح، الغضب عند رؤيتها على وجه الآخرين عند التعامل معهم
سواء كانوا مألوفين أو غير مألوفين

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	5	31.3	31.3	31.3
احيانا	8	50.0	50.0	81.3
دائما	3	18.8	18.8	100.0
Total	16	100.0	100.0	

لا يصدرن أي فعل لما يحدث للأخريين من حولهم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	6	37.5	37.5	37.5
احيانا	8	50.0	50.0	87.5
دائما	2	12.5	12.5	100.0
Total	16	100.0	100.0	

يستجيبون للأوامر أثناء تكليفهم بنشاط داخل القسم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid احيانا	11	68.8	68.8	68.8
دائما	5	31.3	31.3	100.0
Total	16	100.0	100.0	

يصدرن سلوكات غريبة أثناء تواجد أشخاص غير مألوفين معهم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid احيانا	8	50.0	50.0	50.0
دائما	8	50.0	50.0	100.0
Total	16	100.0	100.0	

ينتظرون أدوارهم في اللعب الجماعي مع أقرانهم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	8	50.0	50.0	50.0
احيانا	6	37.5	37.5	87.5
دائما	2	12.5	12.5	100.0
Total	16	100.0	100.0	

يتبع تعليمات اللعبة التي يشارك فيها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	6	37.5	37.5	37.5
احيانا	8	50.0	50.0	87.5
دائما	2	12.5	12.5	100.0
Total	16	100.0	100.0	

يتفاعلون مع أقرانهم الآخرين أثناء تواجدهم بساحة المدرسة أو عند الدخول أو الخروج 11

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نادرا	9	56.3	56.3	56.3
احيانا	6	37.5	37.5	93.8
دائما	1	6.3	6.3	100.0
Total	16	100.0	100.0	

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يردون على الأسئلة التي توجه إليهم من قبل الآخرين	16	1.8125	.54391
يشاركون في المحادثات البسيطة فيما بينهم أو مع الآخرين	16	1.5625	.51235
يستطيعون أن يضيفوا شيئا يريدونه أو يختارونه لفظيا	16	1.6250	.50000
يستطيعون نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة	16	1.8750	.34157
يستطيعون إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالنقليد -المهارات	16	2.1875	.40311
يستطيعون إصدار الكلمات بشكل واضح	16	1.8125	.54391
يكررون بعض الجمل سبق لهم سماعها في مواقف معينة مثل تهنئة يوم العيد - صحة عيدك	16	2.1250	.71880
يستخدمون الكلمات المناسبة و التي يفكرون فيها بأنفسهم و يستخدمونها أثناء الحديث مع الآخرين	16	1.3750	.61914
يستطيعون تسمية الأشياء المحيطة بهم في بيئتهم المدرسية	16	2.0000	.36515

يستخدمون الضمائر بشكل صحيح أنت مع المنكر و أنت مع المؤنق مثلا	16	1.2500	.44721
يتعرفون و يسمون بعض الأشياء عند عرض صورها عليهم مثل: نمر – حيوانات –أشياء ،العاب	16	2.0000	.36515
(يعيرون عن رأيهم باستخدام) نعم – لا	16	1.8125	.65511
يتواصلون بصريا مع الآخرين أثناء الحديث معهم	16	2.0625	.44253
يظهرون تعابير الوجه في التواصل مع الآخرين مثل :الحزن ،الفرح ،الغضب	16	2.1250	.71880
يستطيعون التواصل بصريا و الانتباه عند النداء عليهم بأسمائهم	16	2.1875	.54391
يستخدمون إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاتهم مثل إشارة باليد عند العطش	16	2.2500	.77460
يعبرون عن احتياجاتهم من خلال الإشارة أو الإيماء أو استخدام الصور المعبرة على ما يريدونه مثل استخدام الصور – بيكس	16	1.9375	.57373
يفهمون تعابير الوجه الغضب ،الفرح ،الحزن	16	2.0625	.68007
يتبادلون الإبتسامة مع الآخرين و فيما بينهم	16	1.8125	.40311
يستخدمون الإشارات للتعبير عن القبول أو الرفض	16	2.0000	.63246
يظهرون مشاعر الحزن ،الفرح ،الغضب ...،تبعاً للمواقف التي يتعرضون لها	16	2.1250	.80623
يستخدمون إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين	16	1.8125	.65511
يستطيعون تقليد المهارات الحركية الكبرى كالتصفيق ،الوقوف ،الجلوس	16	2.0000	.36515
يستطيعون تقليد بعض الحركات باستخدام أدوات مثل لعبة الخيط على المنضدة و باستخدام الأقلام	16	2.0000	.36515
ينفذون بعض الأوامر البسيطة مثل –هات ، خذ ، تعالى	16	2.3125	.70415
يستطيعون أن بلوحوا بأيديهم للتعبير عن باي باي ،مقليدين للآخرين عند انتهاء اللعب	16	2.0625	.68007
يتواصلون و يتفاعلون مع الأفراد الآخرين بكل سهولة	16	1.3125	.47871

يتعاون مع أقرانهم و يسعون لبناء صدقات معهم على طريق اللعب	16	1.3750	.50000
يتقبلون التلامس الجسدي مع الآخرين أثناء اللعب مثلا أو عند السلام باليدين	16	1.7500	.77460
يشاركون في اللعب الجماعي فيما بينهم أو بين أقرانهم	16	1.6250	.61914
يفهمون مشاعر الحزن، الفرح، الغضب عند رؤيتها على وجه الآخرين عند التعامل معهم سواء كانوا مألوفين أو غير مألوفين	16	1.8750	.71880
لا يصدرون أي فعل لما يحدث للآخرين من حولهم	16	1.7500	.68313
يستجيبون للأوامر أثناء تكليفهم بنشاط داخل القسم	16	2.3125	.47871
يصدرون سلوكيات غريبة أثناء تواجد أشخاص غير مألوفين معهم	16	2.5000	.51640
ينتظرون أدوارهم في اللعب الجماعي مع أقرانهم	16	1.6250	.71880
يتبع تعليمات اللعبة التي يشارك فيها	16	1.7500	.68313
يتفاعلون مع أقرانهم الآخرين أثناء 11 تواجدهم بساحة المدرسة أو عند الدخول أو الخروج	16	1.5000	.63246
Valid N (listwise)	16		